

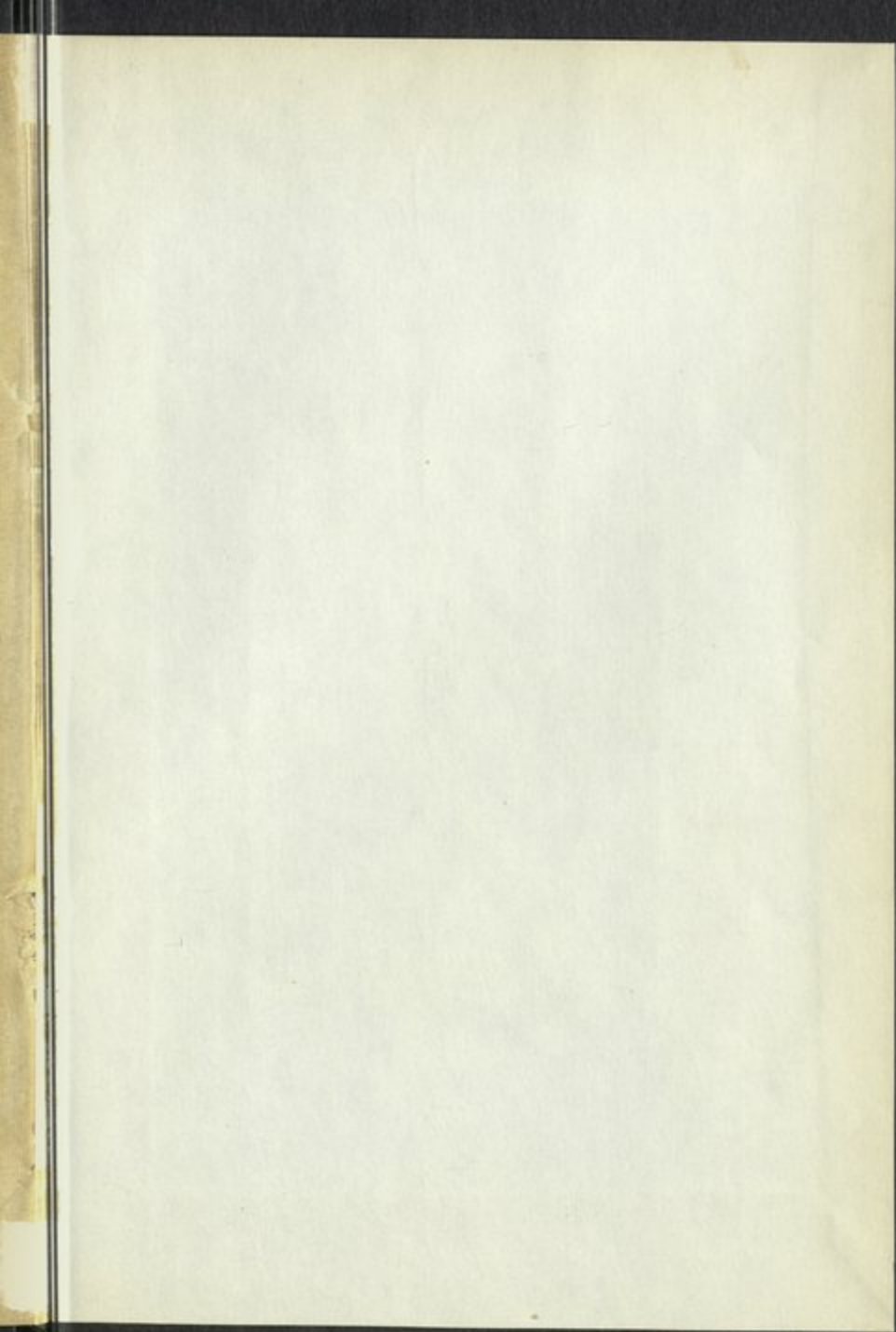


AUB LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A U B LIBRARY



962.053

M214mA

V.3

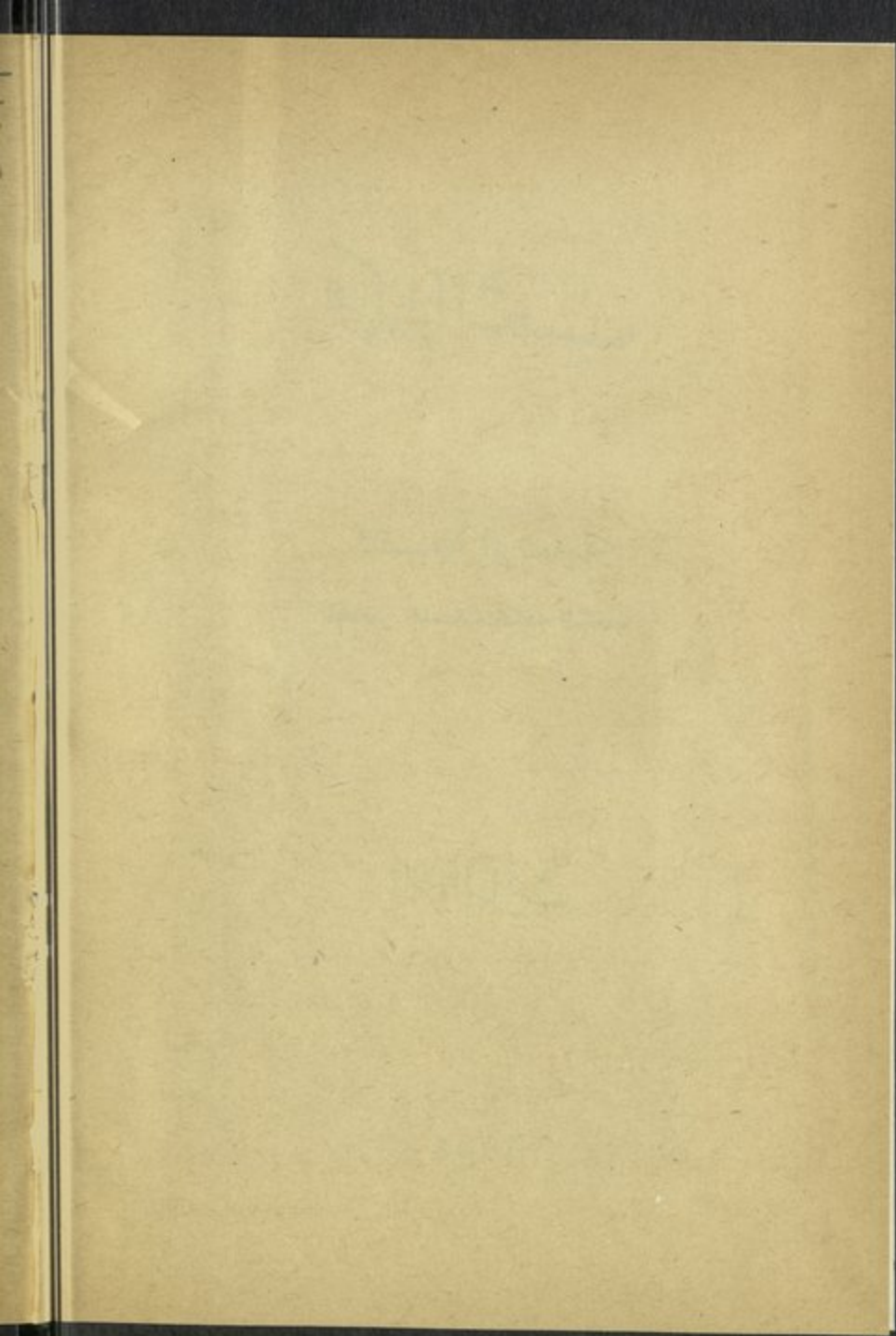
محكمة الشعب

المضبطة الرسمية

لمحاضر جلسات محكمة الشعب

الجزء الثالث

١٩٥٤



تقديم

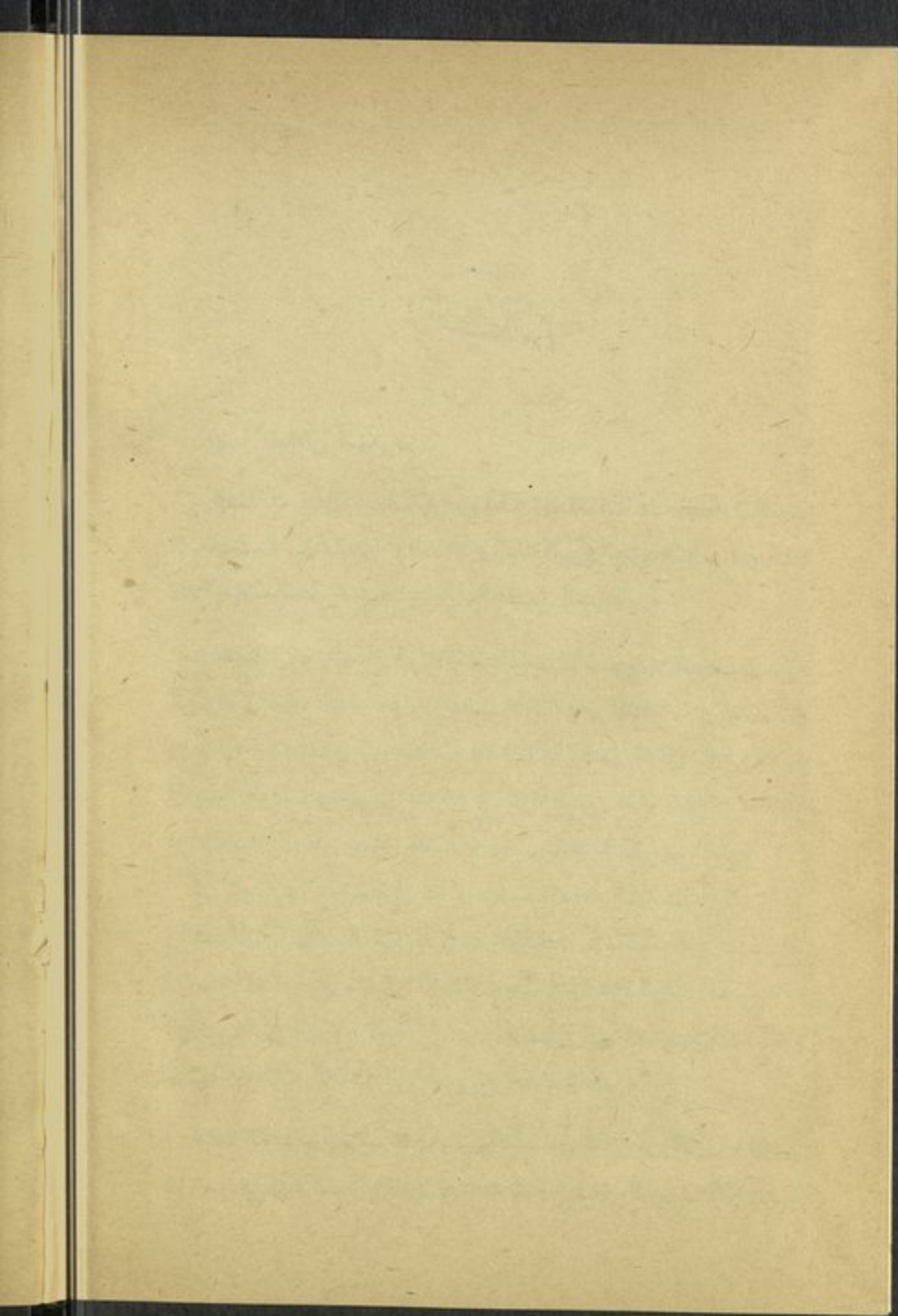
ايها المواطن الكريم .

وقفنا بك في الجزء الثاني من هذه المحاكمات عند نهاية الجلسة السادسة ، وهانحن اولاء نقدم اليك اليوم الجزء الثالث من هذه المحاكمات الخطيرة ، مبتدئين بالجلسة السابعة .

ولعلك تبيننت من قراءة اعترافات الشهود والمتهمين على السواء ، كيف كانت تدار جمعية الاخوان المنحلة ، وكيف كان رؤساؤها يسيئون الى شباب هذه الامة باسم الدين تارة وباسم المعرفة طورا ، وانهم لم يكونوا في الواقع غير فئة ضالة ، تمكنت من السيطرة على عقول السذج والبسطاء باسماليهم الملتوية .

ان الوقائع المبينة في كتب محاكمات الشعب والمبررات والتعليقات المدهشة التي ذكرها المتهمون ، ليست من صنع اعضاء المحكمة او اعضاء الادعاء ، ولكنها من الواقع نفسه ، الواقع الذي استمع اليه كل من اصفى الى التسجيلات التي نقلتها محطات الاذاعة الى جميع انحاء العالم .

فاذا كنت لم تشتتر بعد نسختك من الجزئين الاول والثاني فانصل بادارة النشر والتوزيع ٦٨ شارع قصر العيني بالقاهرة .



مختصر

الجلسة السابعة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة السابعة مساء ، بمقر قيادة الثورة
في الجزيرة يوم الاثنين ١٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٩
ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ
اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ،
بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .
والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو
مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمة سام انور السادات ، والبكباشى (١ . ح)
حسين الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .
وبحضور البكباشى ابراهيم سامى جاد الحق المدعى ،
والاستاذ عبد الرحمن صالح وكيل النائب العام ، نضوى
مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : طلعت

الصبان ، وممدوح توفيق وابراهيم فكري فوده ورمسيس
حنا ، مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب)
المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد .
(حضر المتهم)

الرئيس - فتحت الجلسة .. المدعى ..
وكيل النائب العام - انت ما اتصلتس بهنداوى دوير قبل
وقوع حادث الرئيس جمال عبد الناصر
الشاهد - اتصلت به كما سبق ان اتصلت بجميع رؤساء
المناطق ..
وكيل النائب العام - وآخر مقابلة كانت معاك له . . كانت
امتى قبل الحادث ؟

الشاهد - لعلها قبل الحادث بيومين
وكيل النائب العام - ادितه الحزام امتى ؟
الشاهد - قبل الحادث بيومين .
وكيل النائب العام - كنت معاه يوم الحادث .
الشاهد - لا يافندم ...
وكيل النائب العام - متأكد انك ما رحتلوش فى امبابة يوم
الحادث .
الشاهد - لا ...

وكيل النائب العام - ما حصلنى بينك وبينه كلام بشأن
خطة اغتيال الرئيس جمال ؟

الشاهد - اللى حصل هو الكلام فى الخطة التى عرضتها
وتلخص فى ان الاغتيالات لا يمكن ان يبدأ فيها الا اذا حصل
اعتداء على الحركة الشعبية ..

وكيل النائب العام - سؤال محدد .. هل تحدثت مع هنداوى
بشأن الاعتداء على الرئيس جمال ؟

الشاهد - لا ... لم اتحدث معه فى هذه الجلسة ..

وكيل النائب العام - فى اى جلسة تحدثت معه ؟

الشاهد - فى اثناء عرض الخطة العامة ..

وكيل النائب العام - قلت له ايه

الشاهد - انا قلت ان هذا الاعتداء لا يجوز ان يتم الا اذا

حصل اعتداء على الحركة التى قد تقوم ..

وكيل النائب العام - يعنى تحدثت معه ؟

الشاهد - ايوه يافندم .. فى اثناء عرض الخطة ..

وكيل النائب العام - يعنى الم تحدد وقتا او اشخاصا او

ميعادا ؟

الشاهد - لا ...

وكيل النائب العام - هل اديت له سلاح او مسدس على وجه
التحديد ؟

الشاهد - لا ...

وكيل النائب العام - ما كلفتوش هو او غيره بانه يقوم بارتكاب

هذا الحادث ؟

الشاهد - لا يافندم ...

وكيل النائب العام - اطلاقا ... ؟

الشاهد - لا ... اطلاقا ...

وكيل النائب العام - التمس من عدالة المحكمة ، وهذه الواقعة

شرحها هنداوى دوير ... اذا تكرمت المحكمة تستدعى هنداوى

دوير ...

الرئيس - قررت ان هناك ... فيه خطة والخطة دى حاتقوم

بمظاهرات شعبية مسلحة ...

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - والمظاهرات الشعبية المسلحة دى . تبدأ باغتيالات

... بتاعة رئيس الحكومة ومجلس الثورة وبعض الناس من

الضباط ... طبعاً متصور ان مفيش ناس حاتسكت ... يعنى

فيه ناس حاترفع صوتها ومعها سلاحها ... ماهو الموقف عندما

يقوم فريقان فى البلد مسلحان يضربوا فى بعض .. ويفتال رئيس

الحكومة ، ويفتال اعضاء مجلس قيادة الثورة ، ويفتال عدد من

الضباط ، ويجتاح القطر رعب وفزع ، وليس هناك اى دفاع عن

منطقة القاهرة ولا مداخلها ، وهناك قوات بريطانية مستعمرة

موجودة في منطقة القنال ... ماهو الاستعداد الذى اتخذتموه
لمجابهة الانجليز اذا مافكروا أن يدخلوا القاهرة ؟

الشاهد - اولاً فيما يتعلق ببدء الحركة ، فقد كان المفهوم أن
القوات التى ستشارك فيها قوات ذات اغلبيه عدديه وقد سبق
او هناك سابقه فى حوادث ٢٥ مارس ، وما سبقها بأن سيادة
الرئيس جمال لما وجد اتجاه معين كان يسلم به ، فكان برضه مفهوم
لدى الناس الى سينفذوا أو الذين يعدوا هذا الاعداد ... جائز
اننا نحصل على المطالب التى تقوم بها الحركة بدون اى اراقة دماء
او معارضة من المعارضات ...

الرئيس - اذا كان اغتيال جمال عبد الناصر واعضاء مجلس
قيادة الثورة ... مين الى يسكت الناس بتوع جمال ورجال جمال
عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة .. مين الى يسكت
الناس ؟

الشاهد - ذكرت ان السيد جمال عبد الناصر ، كان علم انه له
سابقه فى هذا ... لو حصل شئ يكون طبيعى سيادة رئيس
الجمهوريه موجود ، وجايز جدا ان يحصل تفاهم بين الرئيس
نجيب والرئيس جمال ..

الرئيس - ازاى الرئيس نجيب يتفاهم مع الرئيس جمال
المفتل ؟

الشاهد - أنا باتكلم قبل حصول اى اعتداء ، ومن المحتمل أن

يتم تفاهم ..

الرئيس - واذا لم يوافق ؟

الشاهد - باعتبار ان هناك اغلبيه عددية ومجموعات كبير فمع

الرئيس نجيب ، كان المفهوم ان المسألة لاشك فيها ان الحكم يكون

فيها للاغلبية ..

الرئيس - واحنا قلنا ان الناس دول حايثولوا على بعض

ويتضاربوا .. الحرب الاهلية بتكون الغلبة فيها للفريق الاقوى

والاكثر عددا ...

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - فى اثناء هذه المعركة ... ماهى الاستعدادات التى

عملت لمجابهة تدخل قوات الانجليز المسلحة الموجودة لديهم فى

منطقة القنال ؟

الشاهد - ابلغنى يوسف طلعت ان هناك قوات موجودة فى

اقليم الشرقية وشرق منطقة القنال ، وهى مستعدة للقيام بحرب

عصابات ضد المستعمر فيما لو فكر ان يحتل جهات اخرى ..

الرئيس - ما هى هذه القوات التى فى القنال الشرقية ؟

الشاهد - قوات فضائل من الاخوان ..

الرئيس - يعنى فيه قوات فضائل للاخوان غير القاهرة فى

القنال والشرقية ، وعندهم من الاسلحة ما يكفى لمقاومة تدخل
الجيش البريطانى .

الشاهد - لمرقلة ..

الرئيس - تدخل الجيش البريطانى .. لو عندكم القوة دى
ما تستعملوهاش ليه فى القنال ؟

الشاهد - الاخوان اشتركوا فى القنال قبل حرق القاهرة ..

الرئيس - اشتركوا بكام فصيلة ؟

الشاهد - علمت ..

الرئيس - انت كل حاجة علمتها ..

الشاهد - دهالى خاص بهذا الموضوع . . . علمت من

الناس المسؤولين .

الرئيس - ماذا قررت فى اقوالك فى التحقيق .. ما هى

الخطة للدفاع لمرقلة الهجوم بتاع الانجليز ؟

الشاهد - القيام بحرب عصابات من شأنها ان تعرقل . . .

الرئيس - ايضا ...

الشاهد - بنسف طرق المواصلات والمنشآت التى يحتلونها

الرئيس - وايه كمان ؟

الشاهد - وبتقطيع خطوط امداداتهم وتموينهم ؟ ..

الرئيس - (موجهها كلامه لجمهور الحاضرين) - شايفين

يا حضرات .. بلدكم كانت حاتتنسف .. الطرق والكبارى والمنشآت .. هل يحلم المستعمر بانه يوجد البلد في حالة وهن وحالة ضعف ، وهل يحلم رجال اسرائيل بايجاد مصر في حالة ضعف ووهن كالحالة التى كنتم ستوصلون اليها هلا فكرتم في هذا ؟

الشاهد - لاشك ان الانجليز ..

الرئيس - اسمعنى .. انتم تكلمتم كثير فى المؤامرات بتاعتكم .. وهل علمت من التاريخ يا استاذى الفاضل خريج كلية الحقوق ان الانجليز اول ما دخلوا البلاد مستعمرين اول ما قضاوا قضا على رجال الجيش لتضعف البلاد وانتم قايمين علشان خاطر تضربوا الجيش فى بعضه والاهاالى فى بعضها وهناك مستعمر فى داخل البلاد وهناك من يتمنى الاستعمار قاعد على حدود البلاد .. الخطة انكم تنسفوا المنشآت والكبارى والطرق .. الخطة انكم تنسفوا مصر .. ماهو برنامجكم فى الحكم هل هو الهدم او البناء .. واذا كان برنامجكم الحكم فهل هو ده الحكم الاسلامى ؟

الشاهد - لا مش معقول ..

الرئيس - طيب قول لنا دى .. فسرنا .. قول لنا الدرس

بتاع الانجليز وكيف تضمنوا عدم تحرك القوات الانجليزية وانتم
نفسكم تخشوا تحركها ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - والا ما كنتوش فاهمين ان فيه تحركات يبقى
استعدادكم كان ازاى هل كان بالجلجنايت والاستن والبرن
وهل نضمن ان ده يوقف التحركات ؟

الشاهد - كان المقصود بها عرقلة القوات ..

الرئيس - اى قوات ؟

الشاهد - القوات الانجليزية .. كان المقصود عرقلة القوات
الانجليزية بنسف المنشآت ..

الرئيس - لكن القوات الانجليزية ما تتحركش فى حالة
نشوب معركة داخلية ..

الشاهد - يجوز ان تتقدم هذه القوات لاي اخطار وبمجرد
ماقامت الثورة كان فيه تقدم لقوات الانجليز ولذلك تقدم الاخوان
ليكونوا تحت تصرف الثورة ..

الرئيس - انتم .. شفتكم يامواطنين القوات المسلحة بتاعتكم
فين .. مش هي القوات المسلحة الى القائد بتاعها عبد الحكيم
عامر .. لا دى مدافعها ورق والبنادق فيها حلاوة تعرف اول
حاجة عملتها الثورة ايه يوم ٢٣ يوليو ... وتعترف ليه طردت

فاروق يوم ٢٦ يوليو وما طردتوش يوم ٢٣ قول لى يامسدر
ما فكرتش فى السبب بعد الحوادث مابقت تاريخ ؟ .

الشاهد - لم يبلغ الى علمى شىء عن هذا ...

الرئيس - الم تفكر وقد اصبح هذا جزءا من تاريخ البلد ؟ .

الشاهد - من يوم ٢٣ يوليو الى يوم ٢٦ فعلا دى مسألة

بعيدة عن ذهنى ..

الرئيس - كانت الحكاية دى فى القرن نهون

الشاهد - القرن اللى نعيش فيه ..

الرئيس - العدد بتاع القرن ده ايه

الشاهد - العشرين ..

الرئيس - الحمد لله .. الا تذكر هذه الحادثة الكبيرة فى

تاريخ البلاد ؟ .

الشاهد - ما عرفشى ..

الرئيس - ماتذكرش ... طيب انا اقول لك .. السر فى

التأخير .. السر هو ان الثورة جعلت شغلها الشاغل وضع

الاستحكامات وجمع الاسلحة وجميع قواها لتكون خطا للدفاع

عن الوادى ضد القوات الانجليزية اذا ماتدخلت .. جميع الاسلحة

اللى كانت موجودة فى القواب المسلحة حتى ان مدافع الالات

شغلناها مدافع ميدان كنت عايز اعرف حتوقفوها ازاي ..

حتوقفوها بالجلنجايث والـ T.N.T - ازاي انتم عرضتم

على الثورة انكم توففوا الجيوش الانجليزية وقتلوا الضباط
اتفضلوا استريحوا واقعدوا في بيوتكم انتم عملتوا الى عليكم
يابتوع الثورة سلمونا بقى ... سلمونا الغنيمة ... سلمونا بقى
ياسيد علشان نشغل المصاصة سلمونا بقى ياسيدى ... واسرائيل
مش عاملين لها اعتبار ولا فى الحسبان والقوات الانجليزية ملهاش
اعتبار .. حرب داخلية تحرقوا البلد وتنسفوا المنشآت وتنسفوا
الطرق وتنسفوا الكبارى ما فكرتوش فى الاموال واصحاب رءوس
الاموال حايهم مالوا ايه فى رءوس اموالهم وحمالة
الاسهم والسندات وبورصة العود وبورصة الاوراق المالية
حيحصل فيها ايه والموانى والحركة التجارية يحصل فيها ايه
مافكرتوش فى تموين القاهرة مافكرتوش فى البسترويل وحاييجى
منين علشان تصبحوا تلاقوا رغيف عيش ... ماهى الخطة التى
وضعت او لم يكن هذا فى الحسبان ؟

الشاهد - كانت فى الحسبان ..

الرئيس - ماهى الترتيبات التى اتخذت لمواجهة القوات
الانجليزية باعتبار انها قوات موجودة ويجوز ان تتدخل ؟ ..

الشاهد - الفكرة تعجيز قوات العدو بقدر امكانياتنا ..

الرئيس - واذا لم تتمكنوا بالاسلحة الفاسدة العاجزة والبنادق
والبرن ... صحيح اسلحة يمكن تقتل وتقتال ولكن ماتنفعش فى
الميدان ...

الشاهد - كنا فاهمين باستمرار ان القوة الشعبية ..

الرئيس - مين اللى كان مفهمكم .. اتدور ... لف كمان
شوية ... الناس دول هم القوة الشعبية لو طلعت اعرف واحد
او اثنين يبقى كويس للاسف المكان مايساعش اكثر من كده ...
احنا كنا حقنا عملناها فى ميدان الجمهورية ...

الشاهد - الفكرة ان كل رجل يسلح علشان كل انسان يستطيع
ان يتقدم للمعركة فى اى بلد من البلاد التى تريد التحرر من
الاستعمار زى الجزائر وتونس ده بالضبط اللى كنا فاهمينه ..
الرئيس - هل درستم تاريخ او استعداد تلك الشعوب
الجزائر مثلا فيها حركة قومية فهل عندها مصانع بتطلع لهم
اسلحة وذخائر ولا فيه امدادات وتموينات بتيجى لهم من جهة
اخرى ؟

الشاهد - طبعا تموينات بسيطة ...

الرئيس - والغالبية ؟

الشاهد - من الاعداء ...

الرئيس - يعنى (كلفتى) يسرق منه .. ويحاربه

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - زى ما سرقتم من الانجليز الاسلحة وجايين
تحاربوا الحكومة ..

الشاهد - ابدا ..

الرئيس - انت قررت في آخر كلامك ان الجهاز السرى لجماعة الاخوان كان للدفاع عن الدعوة في الجزائر او تونس او مصر فقلت لك اضرب لنا مثل عن كيفية الدفاع عن الدعوة في مصر وتدرجنا الى الكلام شوية واعترفت بان الغرض هو القيام بحركة شعبية مسلحة ضد الحكومة تستهدف الاستيلاء على البلاد تقدر تقول لنا بقى ما هو التناقض بين الفكرتين بالنسبة للهدف الذى تكون منه هذا الجهاز المسلح هل الغرضين هما الهدف منه والا كان واحد يقال فى العلن وواحد فى السر .؟

الشاهد - الغرض كان مواجهة القوات الاجنبية التى تعتدى على ارض الوطن مفيش شك ...

الرئيس - وصلنا الى ان فيه جيشين فى البلاد بقيادتين مختلفتين جيش على وجيش سرى بقيادة المحامى ابراهيم الطيب ورئيسه يوسف طلعت ..

الشاهد - ده كله مجرد اعداد بس لقوات شعبية ...

الرئيس - شىء جميل .. فى منتهى الجمال .. ذكرت فى اقوالك أنك لما كان الاستاذ عوده الاستاذ الى بتشتغل معاه .. الاستاذ عوده المحامى لما كان بيكلمك كنت بتاخذ كلامه ثقة فهل بادلته ثقة بثقة ؟

الشاهد - لا شك فى ان الثقة متبادلة ...

الرئيس - هل اطلعت عودة على الخطة بتاعة الجهاز السرى

الخطه بتاعة الحركة الشعبية والاغتيالات لجمال وأعضاء قيادة الثورة وبعض الضباط وتفضيد محمد نجيب لهذه الحركة الشعبية المسلحة المكونة من شعبية الاخوان المسلمين هل اطلعته على ذلك ؟

الشاهد - طبعاً باعتباره ليس عضواً في اللجنة العليا لم يكن يعرف بها وأنا لم اطلعها عليها ..

الرئيس - اذن الراجل كان يبادل الثقة ويحكي لك الاسرار ويتشتغل معاه ولا تبادل الثقة وتخبي بعض الاسرار عنه في نفسك ولا تعطيلها له مع العلم بأنه من أعضاء مكتب الارشاد ومسئول عن اعمال الاخوان المسلمين جميعاً والاجهزة التي بها فكيف لا تطلعها عليها ؟

الشاهد - لعل السبب في ذلك انه لم يكن تم انتخابات المكتب الجديد وان دى مسألة مقررة في اللجنة العليا ...

الرئيس - والا علشان تستعمله شويه وتفتاله رآخر ... هل كان يعلم عوده بأنه فيه نظام مسلح ؟

الشاهد - ما افكرش ...

الرئيس - كيف تفسر اذن قوله بأنه مستعد ان يخش واسطة خير بين الحكومة والاخوان على شرط ان تسلم الاسلحة بتاعة الجهاز السرى وان يحل هذا الجهاز كيف يقرر هذا وانت اللي

بتشتغل معاه وموضع الثقة والسر بتاعه وما قلتش له على
الجهاز ازاي يعرف وعرف مين ؟
الشاهد - لازم اتصل فعلا ببعض اعضاء اللجنة العليا وعرف
منهم ...

الرئيس - وانتم الاثنين المسلمين .. المؤمنين اللي بتعملوا
الدعوة للاسلام هوه ينكر عليك وانت تنكر عليه في ايه في الحاجة
الى لا يقرها الدين انتم الاثنين تنافقوا بعض ..
الشاهد - دى مسألة اختصاص

الرئيس - وهل دى من اختصاص الحمامة .. انك تنظم
جهاز سرى في القاهرة

الشاهد - لم يكن لى الامر ..

الرئيس - امال امر مين ؟

الشاهد - اللجنة العليا

الرئيس - واللجنة امرها مطاع عن الحكومة ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - والحكومة مش قالت مفيش تنظيم سرى او سلاح

الشاهد - انا ذكرت التبرير ..

الرئيس - آه .. بس كفاية لحسن دى بقت حكاية قديمة

وبقت ممله قوى لحسن اذا طلبت منك تعيدها حد يدعى علينا

... مين الى ابتدا بالعدوان والضرب ... هل تعتقد بأن الحكومة حكومة الثورة واعضاء مجلس قيادة الثورة بجهاز المخابرات كله الى لديها يقعدوا سنتين ونصف مش عارفين امتى اتكون الجهاز وامتى اعيد تنظيم الجهاز وامتى اتسلح ؟

الشاهد - اعتقد انه يعرف ..

الرئيس - طيب ايه الى سكتها عليكم ؟ ..

الشاهد - ما علمتش السبب ايه ..

الرئيس - اصلنا خايفين منكم .. يا امى .. ومع هذا تروحوا وتضعوا خطة الانقلاب وقيام الشعب الاخوانى المسلح بمظاهرة مسلحة وتتصل بأحد رؤساء الفصائل ... هنداوى دوير وتقول له كلف واحد علشان يبدأ تنفيذ خطة الاغتيال فى الوقت الذى يراه ويعتمد على نفسه ... كلفت مين ؟

الشاهد - ما كلفتوش لاننا لم ندخل فى اى دور تنفيذى ..

الرئيس - آه ... طيب هات لنا بقى هنداوى دوير ...

نسف منشآت ومباني وطرق وقتال داخلى كان ضد مين .

الشاهد - كان ضد القوات الاجنبية ...

الرئيس - وخطة الاغتيالات لاعضاء مجلس قيادة الثورة ..

مبتدئين بجدهال عبد الناصر والضباط الاحرار ؟

الشاهد - يقينا لا ..

الرئيس - آمال خطة الاغتيالات ليه والثورة المسلحة ليه ؟

(حضر الشاهد هنداوى دوير)

الرئيس - يا هنداوى قررت فى اقوالك واعترافاتك بأن ابراهيم الطيب جالك وادالك امر بخطه .. هذه الخطة تبدأ باغتيالات وادالك مستحسن وكلفك بانك تكلف محمود عبد اللطيف علشان يقتل جمال عبد الناصر وادالك حزام وقال لك اديله الحزام علشان يبقى ينسفه ويتنسف معاه وجاب لك واحد تانى اسمه نصيرى وقال لك كلفه بنفس المأمورية وقل لهم يعتمدوا على انفسهم فى تتبعه .. هذه الجزئية جت فى اقوالك واعترفت بها والا لا ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - نحب نسمع منك تانى الحكاية دى باقوالك والفاظك الشاهد (هنداوى دوير) - حاضر يافندم .. السيد ابراهيم الطيب جالى قبل الحادث بعشرة خمستاشر يوم وكان وقتها بيتصل بى تقريبا كل يوم وقال لى ان الخطة التى سيتبعها النظام السرى تبدأ اولاً بالاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر وبالاعتداء على بعض حضرات اعضاء مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط الاحرار بكشف عندهم ونظرا لان منطقة امبابه مفيهاش جد قال لى مالکش دعوى بالحنة دى وبعد كده جه ينفذ

العملية وجاب طنبجه وادها لمحمود عبد اللطيف على اساس
ان محمود يقوم بواجبه بمجهوده الشخصى وحتى ضرب لى مثل
وقال لى انه يعتمد على مجهوده الشخصى وان الواحد اللى له
عدو يتتبعه لحد ما ينتهى منه وجاب المسدس فسلمته لمحمود
ويوم الحادث بالذات كان عندى اثنين ونصف واتغدى وانا كنت
اتغدى فى البيت وهو كان جبه من غير غدا فجيت له فدا فى
اودة المكتب وسلمنى حزام فيه لغم وشرح لى طريقة استعماله
وقال لى لما يرجع يبقى برضه يستعمله وجانى نصيرى وجاب
لى طنبجه وقال لى ادبها لنصيرى واعرض عليه الحزام
والطنبجه وحتى انا ابدت اعتراضات على الحزام فكان رده انه
قال انا دلوقت عندى اجتماع وبعدين حابى آجى أخذه ولما
عرضت الحزام على نصيرى رفض وفضل الحزام عندى ...

الرئيس - انه رانك يا ابراهيم

الشاهد (ابراهيم الطيب) - الكلام لم يحدث علم هذا الحجة
انا كلمته على اساس عرض حطة عامة وعناصر على لا سدا
بأى عمل من الاعمال قبل تحرق قوت ابراهيم عند قوت
الشعبية ...

الرئيس - حصل والا ما حصلش ؟

الشاهد (ابراهيم الطيب) - ما حصلش وأنا لم أسلم اليه
الا الحزام

الرئيس - ما سلمتوش الطبنجة ؟
الشاهد (ابراهيم الطيب) - لا ...
الرئيس - ما سلمتوش نصيرى ؟
الشاهد - ايوه ...

الرئيس - ما حددتلوش محمود عبد اللطيف ليقوم بالحادث ؟
الشاهد - لا ..

الرئيس - شايف يا هندواى الرئيس بتاعك بيحاول نفى التهمة
منه ازاي . . قول لنا لما جالك محمود الحواتكى وكان معاه
عبد الفتاح القرشى وقال لك انه سمع ان هذه الخطة بتاعة
الاغتيالات وقيام الجهاز السرى بحركة مسلحة ثورية واحداث
انقلاب فى البلاد قال لك انا سمعت ان المرشد مش موافق عليها
وبعدين لما جالك ابراهيم الطيب وحبيت تستفسر منه عن هذا
الكلام ...

الشاهد (هندواى دوير) - بعد ما جاتنى التعليمات من ابراهيم
الطيب واخذت منه الطبنجة قعدت فى ايدى ساعة والا ساعة
وربع وسلمتها لمحمود عبد اللطيف على طول وبعدين جانى
الاستاذ الحواتكى فى زيارة عارضة وقعد ثلث او ربع ساعة

وقال لى بلغنى أن النظام السرى عايز يعمل شوية اغتيالات
وانا بلغنى ان الاستاذ المرشد غير موافق على هذا الاتجاه وقال
لى حتى عبارة لازلت اذكرها قال لى لابد أن هناك هوى مطاع
وشىء متبع يعنى فيه ناس بيتمسكوا برأيهم وانا حامر على
رؤساء المناطق واحاول وقف مثل هذا الاجراء فى هذه الحالة
انا تذكرت محمود عبد اللطيف فقلت له اوقف وبطل ...

الرئيس - لقد قرر محمود هذا ...

الشاهد (هندأوى دوير) - وجانى ابراهيم تانى يوم مباشرة
أو بعدها بيوم فقلت له يا فلان الحواتكى قال كذا فاحسا
مش عايزين ندخل فى هذا التيار ..

فقال لى أن دول متصلين بالاستاذ البهى والجماعة المفصولين
وعايزين يعطلوا شغلنا والاوامر دى صادرة من المرشد ...

الرئيس - مين ؟

الشاهد - حسن الهضيبي ...

الرئيس - الرئيس الاعلى

الشاهد - للاخوان المسلمين والنظام السرى ...

الشاهد (ابراهيم الطيب) - حصل فعلا ولكن بعد الاعتراض
على الخطة والاستعدادات لم تكن تمت ولم نعط اى امر بالتنفيذ
باعتبارها لم تتم والاجهزة غير مستعدة ولم يحصل اى تنفيذ

حتى يتم الاستعداد كما سبق ان ذكرت وهذا يتفق مع ما قاله
الحواتكى الكلام الذى قيل عن الهضيبى والذى قاله لى يوسف
طلعت ... يوسف قال ان المرشد قال ان الاخوان لسه مش
مستعدين وفيه تنظيحات يحسن اننا مانبدأش الا بعد الانتهاء
من الاعداد والتجهيز

الرئيس - والله

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - لا يا شيخ

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - يعنى كل الكلام الى قلته من الصبح لغاية ثلاثة
ونصف نعيده لك من تانى ...

الشاهد (هنداوى دوير) - يوم التلات كان عندى ولما قلت

له ان محمود عبد اللطيف سافر الى الاسكندرية قال لى ايه

الشاهد (ابراهيم الطيب) - احنا فوجئنا بهذا التكليف من

الاستاذ هنداوى دوير ودهشنا له

الشاهد (هنداوى دوير) - سبحان الله ! . .

الرئيس - لذلك رحت هربان

الشاهد - (ابراهيم الطيب) انا ما هربتش الا بعد اعتقال

الاستاذ عبد القادر عوده ...

الرئيس - وهربت ليه .. الظاهر ان له دخل كبير قوى فى
الموضوع ...

الشاهد - (ابراهيم الطيب) باعتبار انه معايا فى المكتب انا
خشيت ان اعتقل ..

الرئيس - ايه رايك فى الاقوال دى يا هنداوى
الشاهد - (هنداوى دوير) انا قلت الحق ويوسفنى ان ينكر
جزء من اقوالى .

الرئيس - شفت الاسلام .
الشاهد - (هنداوى دوير) ان الاسلام لا يجيز الكذب على
اى حال ...

الرئيس - شفت دعوة الاخوان المسلمين ..
الشاهد - (هنداوى دوير) انا اتقدم برجاء ..
الرئيس - قول لنا يا محمود ايه اللى حصل .
المتهم - اللى حصل ان هنداوى دوير قبل الحادث بأربعة ايام
او خمسة كان لسه ما ادانيش الطبينة قال لى اوقف يا محمود
وانا كنت باستطلع وقتها بس فوقفت وما طلعتش وبعدين بعدها
قال لى مشى زى ما انت فى طريقك ..

الرئيس - طريقك اللى هوه ؟ ..
المتهم - دراسة طريقة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

وقبل الحادث يوم الاثنين بالليل الساعة اتناشر ونصف رحت له البيت واخبرته بالحكاية بتاعة جريدة القاهرة ولما قلت له كده تردد برهة بسيطة وقال لى طيب سافر الصبح مش عاوز فلوس فقلت له عايز فلوس طبعا ادينى خمسة جنيه ..

المتهم - من هنداوى يا افندم

الرئيس - والرياسات اللى فوق هنداوى ؟

المتهم - اعرف ان ابراهيم الطيب . معرفش غيره .

الرئيس - والطبنجة دى اللى اعطاها لك .

المتهم - ايوه

الرئيس - شوفها كده ؟ والا استنى الا تكون مليانه

المتهم - حاضر

الرئيس - (لهنداوى) تحب تلمسها تانى ؟

هنداوى - ارجو ان شاء الله متحصلش حاجة زى كده .

الرئيس - (للشاهد) هى دى الطبنجه ؟

الشاهد - انا لم اسلمه هذه الطبنجة اطلاقا .

الرئيس - تشتريها بكام ؟

الشاهد - انا متأكد يا افندم من كلامى

الرئيس - ايه رايك يا هنداوى ؟

هنداوى - والله الانكار ده ملهوش داعى لان الامور لا تؤخذ

بهذه الصورة ، واذا كان الانسان اخطأ يجب يتحمل خطاه .

وكيل النائب العام - محمود عبد اللطيف مشفتش الطيب

اثناء الاتفاق على محاولة الاغتيالات

المتهم - اثناء الاتفاق مشفتهوش

وكيل النائب العام - وقبلها شفته ؟

المتهم - ايوه يا افندم

وكيل النائب العام - قبلها قد ايه ؟

المتهم - عشرة - ١٥ يوم

وكيل النائب العام - حدث بينك وبينه حديث والا هو اتكلم

مع غيرك حديث وانت سمعته

المتهم - حصل بينى وبينه حديث فى منزل هنداوى . قعدنا

شوى وبعدين هنداوى قال اخوك ابراهيم الطيب وعرفنى به

وقال حيفوت عليك فى الدكان .

وكيل النائب العام - وهل هو فات عليك ؟

المتهم - حاقول . معانى لم اذكر هذا فى التحقيق القديم

لاننى مكنتش اردت . . الحكاية ان علشان خاطر هنداوى سلمنى

انا وسعد حجاج لابراهيم الطيب . ابراهيم الطيب قعد معنا فى

بيت هنداوى وقعدنا نتكلم شوية فى حكاية الجهاد وما شابه ذلك

وبعد كده ابراهيم الطيب قال حافوت عليك فى الدكان انا عارفه .

وهو سبق انى شفته جاني في الدكان مره . بعد كده اتصل بى
بعد يومين ابراهيم الطيب في الدكان وقال لى حضر سعد النهارده
الساعة ٦ ، هو كان اتصل بى قبل الظهر او بعد صلاة الجمعة .
وقال لى عايزك انت وسعد حجاج اليوم الساعة ٦ بدء من
الساعة ٦ . قلت له طيب . سعد حجاج فى بشتيل وانا فى
امبابه . بعد ماصليت الجمعة رحت لسعد حجاج الساعة اثنين
فى البيت واخبرته بالاجتماع قال لى طيب . وجانى الساعة ٦
وقعد عندى من الساعة ستة وصلينا المغرب وقعدنا لغاية سبعة
الا عشرة وجاء ابراهيم الطيب قال احنا عاوزين نقعد فى حتة .
فيه مكان ؟ قلت له فى البيت فيه مكان . قال نروح البيت .
مشينا احنا الثلاثة . انا وسعد حجاج وابراهيم الطيب وقلت
لهم عن اذنكم لما اوسع لكم السكة لان معنديش الا اوده واحدة
وقلت انحى الجماعة بتوعى عن الطريق . طلعت فوق وفضيت
السكة ونزلت تقيت الاثنين ثلاثة . استعجبت جه منين . الطيب
قال لى ده معنا مفيش حاجة . قلت مادام مافيش حاجة خلاص
وظلعت قعدنا احنا الاربعة وعملنا تعارف انا قلت اسمى محمود
عبد اللطيف وسعد حجاج وابراهيم الطيب . ولغاية الرابع
ابراهيم الطيب قال ده تعرفوه بتوفيق . وقال ده هيكون مندوب
القيادة لكم واللى يقول لكم عليه تنفذوه قلنا حاضر مع السمع

والطاعة . وكان اى امر او اى حاجة نسمعها من الاخوان المسلمين نسمعها على انها حاجة خالصة وطاعة الاخوان طاعة من طاعة الله . دى اللى كنا باعتقادنا لها كنا ماشيين وراها نسلم بكل شىء .

وكيل النائب العام - حصل بينك وبين ابراهيم الطيب اكثر من مقابلة . وراح البيت عندك .

المتهم - ايوه يا افندم

وكيل النائب العام - ابراهيم الطيب انكر انه راح لك الشاهد - انا قلت ... انا كنت بازور الاخوان يابيه فى بيتهم الرئيس - الثورة الفت كلمة بيه من الاول خالص .

وكيل النائب العام - مين قدم على نصيرى لهنداوى ؟ الشاهد - رئيس المنطقة بتاعته .

وكيل النائب العام - يا هنداوى مين قدمه لك ؟

هنداوى - ابراهيم الطيب هو اللى بعته .

الرئيس - (للشاهد) انت اللى بعته . ؟

الشاهد - انا لم اتصل به . كنت عادة لا اتصل برؤساء

المناطق .

الرئيس - انت رحت لمحمود فى البيت ؟

الشاهد - التكليف يكون من طريق رئيس المنطقة .

الرئيس - انت قلت لرئيس المنطقة يكلف ؟

الشاهد - هو اتى يا أفندم ونصيرى طلب الانضمام

الرئيس - ليه ؟ بيحب هنداوى

الشاهد - كان مطلوب لاعتقاله فى الجامعة .

وكيل النائب العام - وايه دخل بين السرايات وامبابة .

الرئيس - علشان يكون العمل بعيد عن المنطقة . انت عايز

الشاهد

هنداوى - هو جاب لى الطنبجة الثانية واللقم والمدفعين على

اتهم يشتركوا هو ومحمود . وانا اقول لله ياسيدى الرئيس ان

سعد لم ينضم .

الرئيس - ايه حكاية المدفعين . جنسهم ايه . ؟

هنداوى - معرفش والله . ابراهيم الطيب سلمهم لى على

اساس ان محمود عبد اللطيف ونصيرى يعملوا كمين يراقبوا

ركب الرئيس

وكيل النائب العام - ينكر ابراهيم انه كان اعطاك تعليمات

هنداوى - سبحان الله .

الشاهد - انا قلت تعليمات بس .

الرئيس - هو اعطاك تعليمات الخطة لاغتيال الرئيس جمال

واعضاء رجال الثورة والضباط وسالته عن اللى فى منطقته .

هنداوى - هو يتأكد ان مفيش فى امبابه يا افنا

الرئيس - تعرف يحيى سعيد ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - بيشتغل ايه ؟

الشاهد - اظن فى مصلحة التنظيم .

الرئيس - الشغله الاساسية . ؟

الشاهد - فى مخابرات امبابه ؟

الرئيس - كان رئيس جماعة المخابرات ؟

الشاهد - ايوه . الهنداوى مرشحه

الرئيس - والتقيت به ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - فىن ؟

الشاهد - شفته فى شارع العباسية .

الرئيس - فى الشارع فقط ؟

الشاهد - كان فيه لقاء .

الرئيس - فى الشارع على التلتوار

الشاهد - لا . فى مسجد

الرئيس - كان فيه اجتماع ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - على اساس ايه ؟

الشاهد - كان يتصل ببعض الاخوان اللى بيشتغلوا فى قسم

المخابرات

الرئيس - هو قال انه قابلك فى بيت كان فيه عبد المنعم

عبد الرؤوف وكان بيشرح تكتيك بعيدان السجائر

الشاهد - لا يا افندم ابدا .

الرئيس - الادعاء عايز هنداوى ؟

وكيل النائب العام - لا .

الرئيس - المرافعة عايزاه ؟

الدفاع - لا . يا افندم

الرئيس - متشكرين يا هنداوى اتفضل .

هنداوى - لى رجاء التمه من المحكمة .

الرئيس - مش وقت الالتماسات دلوقت .

(وخرج هنداوى دوير من قاعة المحكمة)

الرئيس - لما كنت تفتال الحكومة الموجودة والاخوان

المسلمين هم اللى يتغلبوا ما نوع الحكومة التى ستقام فى البلد

وما هى الخطة ؟

الشاهد - فهمت من الاخوان المسلمين ..

الرئيس - من مين ؟

الشاهد - فضيلة الشيخ فرغلى . ويوسف طلعت ان الاخوان ليس اغراضهم الحكم باى حال .

الرئيس - وازاى الحكومة اللى كانت حتىجى ؟

الشاهد - دى كان بيتولاها طبعا الرئيس محمد نجيب نفسه الرئيس - وما هى الخطة اللى تمليها على هذه الحكومة للسير عليه ؟

الشاهد - لا توجد خطة مطلقا .

الرئيس - ما الفرق بين الحكومة اللى يتولاها محمد نجيب والحكومة الحاضرة ما دام ليس هناك خطة ؟
الشاهد - اللى قيل ان اللواء محمدنجيب كان يريد ان يحقق المطالب اللى شرحتها من قبل .

الرئيس - دكتاتورية الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - الخطاب اللى سيادتكم اشرت اليه فى الخطاب بتاعه الرئيس - نفس الخطة موجودة فى الدكتاتورية المستترة للاخوان المسلمين فى الجهاز السرى .

الشاهد - لم افهم اطلاقا ان من هدفهم الوصول الى الحكم الرئيس - ابدا والا يجب وجود حكومة اسلامية والا الحكم بالاسلام ؟

الشاهد - لازم يكون فيه تفاهم بين الحكومة والاخوان لتحقيق حكومة اسلامية .

الرئيس - ما هي الخطط والنقط التي تسير عليها الحكومة
ملشان تحقق حكم الاسلام .

الشاهد - لم تكن محددة .

الرئيس - ويحصل عليها الاختلاف بعد قيام الحكومة
الشاهد - لم اعلم بوجود اختلاف او احتمال وجود خلاف

الرئيس - محمد نجيب يخضع لاي تصرف تقولوه له ؟
الشاهد - لا اعلم ولم يصل الى علمي اى شيء يتعلق بهذا
الاحتمال .

الرئيس - معناه انكم واثقين ان محمد نجيب على رأس
الحكومة سوف يطيع كل ما يطلب من الحكومة لتحقيق حكومة
اسلامية ؟

الشاهد - مقدرش اقطع بهذا .

الرئيس - امال تقدر تقطع بايه ؟ تقدر تقطع بانك تعرف
هنداوى ؟

اتفضل يا سيدى الدفاع .

الدفاع - ذكرت بصدد تعرفك على محمود عبد اللطيف
ورويتين احدهما على لسانك والثانية على لسان محمود عبد
اللطيف ايها صحيحة ؟ .

الشاهد - الروايتان صحيحتان وانا مقرر هاتين الروايتين

وسبق انى زرت كثير من الاخوان فى منازلهم وتحدثت معهم فى شئون عامة كما ذكر محمود عبد اللطيف .

الدفاع - قلت ان الجهاز السرى خاضع لمجلس اعلى سميت اعضاءه . هل هذا الجهاز الاعلى خاضع لتوجيه معين ام مستقل فى توجيهه ؟ .

الشاهد - لا اعتقد انه يخضع لاي توجيه آخر .

الدفاع - بعبارة اصرح ...

الرئيس - وكيف كان ذلك ؟

الشاهد - باعتباره انه المهيمن ليس هناك سلطة اخرى .

الرئيس - والا مكتب الارشاد ؟

الشاهد - مكتب الارشاد لم يكن يتعرض لمثل هذه المسائل لانها كانت تفهم على اساس المعمول به من ايام الشيخ حسن الينا . فكان ليس له ان يتدخل فى المسائل التى تعتبر مش من اختصاصه .

الرئيس - ولو ان هذا الجهاز السرى جزء من جماعة الاخوان ؟ .

الشاهد - ايوه صح .

الرئيس - وكان برياسة حسن البنا ؟ .

الشاهد - وظل برياسته وبعدين الاستاذ الهضيبي .

الرئيس - أمره هو النافذ ؟

الشاهد - مع أعضاء اللجنة .

الرئيس - اللجنة الخماسية والى يمكن تكون سداسية ؟

الشاهد - جاز قوى

الرئيس - بانضمام عبد المنعم عبد الرؤوف تبقى سداسية ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - دول مستقلين تمام الاستقلال عن مكتب الارشاد ؟

الشاهد - أيوه .

الرئيس - كيف يكون ذلك مع انه جزء من جماعة الاخوان ؟

الشاهد - مكتب الارشاد لم يكن يعلم بتفاصيل هذا الجهاز

من ايام حسن البنا .

الرئيس - هل هذا هو النظام الاسلامى الذى تريد تنفيذه فى

البلاد ؟

الشاهد - لذلك رؤى انه يجب أن يتم تعديل القانون لى

يكون مكتب الارشاد هو المهيمن على كل شىء .

الرئيس - هل عدل هذا القانون ؟

الشاهد - عدل ولكن لم ينفذ .

الرئيس - موقوف . هل هذا التعديل فيه نص كما قلنا فى

الصباح . مادة تنص على أن مكتب الارشاد له الاشراف على
الجهاز السرى .

الشاهد - بهذه الالفاظ لا .

الشاهد - امال باى الفاظ ؟

الشاهد - حسب الواقع مكتب الارشاد لا

الرئيس - الواقع ان المرشد متصل بالجهاز السرى ٢٤ قيراط
انزاي احكم الواقع من غير النص ؟

الشاهد - لو حصل تعديل القانون .

الرئيس - ومكتوش ناويين تعدلوا القانون ؟

الشاهد - اتعدل ولكن لم ينفذ .

الرئيس - هل نص فى القانون بعد التعديل أن يكون لمكتب
الارشاد الاشراف على الجهاز السرى ؟

الشاهد - مذكور فى القانون ان هناك قسم الرياضة والتدريب
العسكرى وده يطلق على النظام فيما يتعلق بالتعبير عنه فى
الاوراق .

الرئيس - لما تحب تشنكل واحد وتدخله فى اللجنة تقول له
نعالي فى التدريب العسكرى والرياضة . لغاية ما يدخل الشبكة .
وان جه يطلع .. فايز ؟

الشاهد - انا اعتقد انه اعتدى عليه من خارج جماعة الاخوان .

الرئيس - ما تكونش الحكومة ؟

الشاهد - مقدرش اتكلم عن الاحتمال ده .

الرئيس - يعنى بعيد عن مخك ؟

الشاهد - ايوه . ان بعض الظن اثم .

الدفاع - هل تعتبر الجهاز السرى جزء مهم من الاخوان ام

انه نظام عارض ؟

الشاهد - احب ان اقرر ان الجهاز السرى ليس سرى بالمعنى

الذى ذكرته حضرتك ولكنه موجود فى جميع المناطق الخاصة

بالاخوان .

الدفاع - هل هذا الجهاز تعتبره ايا كان سرى او غير سرى -

الجهاز اللى كنت عارفه وانا عارفه . هل هذا الجهاز جزء مهم

من رسالة الاخوان والا عمل عارض ؟

الشاهد - جزء من عمل الاخوان واساس ان يقوم الاخوان

بالاعداد والتجهيز والتنظيم والتدريب ؟

الدفاع - واعلى هيئة تشرف على الاخوان ايه ؟

الشاهد - سبق ذكرت هذا

الرئيس - قوله تانى وثالث ورابع وخامس

الشاهد - مجلس الارشاد

الدفاع - هل من المنطق ومن حقى ان اطالبك بالمنطق ان

يستبعد أضخم جهاز في الإخوان - كما قررت - عن رقابة أعلى
هيئة في الإخوان

الشاهد - الواقع ان أعضاء اللجنة العليا ينتدبون من مكتب
الارشاد ولكن في نطاق ضيق
الرئيس - من ينتدبهم ؟

الشاهد - المرشد

الدفاع - بموافقة مركز الارشاد

الشاهد - لا بموافقة الأعضاء المكتسبين ثقة اخوانهم

الدفاع - هل أعضاء مجلس الارشاد يعرفون نشاط أضخم
واكبر جهاز ام انهم جهلة به ؟

الرئيس - هم عارفين انه تدريب عسكري ورياضة ونظ
حبل

الدفاع - هل حدث ان اختلف أعضاء مجلس الارشاد مرة
حول ضرورة او عدم ضرورة وجود هذا الجهاز ؟
الشاهد - لم يبلغ الى علمي شيء عن هذا

الدفاع - يعني تعرف ان أعضاء مجلس الارشاد لم يختلفوا
قط حول ضرورة او عدم ضرورة الجهاز . حقيقة متفق عليها .
الشاهد - لا أعلم بهذا

الدفاع - من باب المعرفة لو سمح الرئيس . كيف يتأتى

لهذا الجهاز أداء دوره في حماية الاسلام في مراكش وتونس
والجزائر . وما الطريقة العملية لذلك ؟

الشاهد - اللى حصل قبل هذا ان كان في حرب فلسطين
تقدم كثير من المتطوعين من الاخوان ودخلوا البلاد بمساعدة
الحكومة اللى كانت قائمة حينئذ .

الرئيس - اى بلاد ؟

الشاهد - فلسطين

الشاهد - انا اقصد الجزائر وتونس لان الحكومة نفسها
حاربت في فلسطين ايه الوسائل العملية ؟

الرئيس - انت طول الوقت تتكلم عن الاخوان والحكومة .
ضرتين راسهم براس بعض قد بعض . تتكلم عن ايه انجلترا
وامريكا . المانيا الشرقية والمانيا الغربية حكومة داخل حكومة ؟
الشاهد - الحكومة اللى تتقدم لمساعدة الجزائر قد تحدث

ازمات دبلوماسية مع بلاد اخرى

الرئيس - آه ده المكتب القانونى

الشاهد - دى مسائل مقررة

الرئيس - من قررها ؟

الشاهد - انا فهمت ذلك

الرئيس - من مين ؟

الشاهد - من اللجنة العليا

الرئيس - الحكومة بتاعتك اللجنة العليا تأخذ منها قراراتك وتصرفاتك وتشريعاتك ما تتراجعش في المحاكم مع موكلينك بالقانون اللي واضعاه اللجنة العليا كمان ؟

الشاهد - اللي اعلمه انه في كثير من الحالات يستحيل على الحكومة ان تقوم بعمل لمساعدة اى بلد من البلاد الاسلامية .
الرئيس - من اللي يرى ذلك . الدولة اللي ترى . لما انت ترى لوحدك تنك ماشى تروح تتطوع . تأخذ فيزا وباسبورت وتسافر .

الشاهد - مضبوط كده صح .

الدفاع - الوسيلة العملية اللي يؤدى بها هذا الجهاز دوره لحماية مراكش والجزائر هى ايه ؟

الشاهد - تروح الافراد المستعدة لهذا .

الدفاع - هل يمكن ترحيلهم عن طريق غير الحكومة ؟

الشاهد - لازم موافقتها .

الدفاع - اذا رات الحكومة . هل هى اقدر ام الاخوان ؟

الشاهد - ذكرت انها لاتستطيع لما قد يحدث من ازمات دبلوماسية .

الرئيس - واذا منعت الحكومة من ارسالها ؟ جيش الاخوان يقوم .

الشاهد - أبدا .

الرئيس - فإكر الجيش بتاع زمان الى كانوا يقولوا عليه
عساكر وحرامية . احب للتاريخ اقول اذا كنتم فاكرين ان الجيش
فيه ضباط احرار ١٦٠ فقط تبقوا غلطانين . كل ضابط يشتغل
في الجيش سواء كان لسواء او ملازم او صول او عسكري كلهم
احرار . والضباط الاحرار والناس الاحرار لهم قيادة واحدة
مش قيادتين . وقيادة زى ما واحد من المواطنين يقول قيادة
علنية وهى مجلس قيادة الثورة . وميشغلوش فى الخفاء أبدا
وميشغلوش يمين كذب وميشغلوش تحت ستار ارقى رسالة
هى الدين الاسلامى . يقوم يتستر من تحته ويعمل جهاز دهليزى
مسلح هو ده الفرق علشان يحفظتوش الدين الاسلامى مضبوط
ومعرفتوش تطبقوا الدين الاسلامى مضبوط ومعرفتوش تدخلوا
فيه وتعرفوا الدرجات والخطوات الى يجب ان تتبعوها مش فى
الشكل ولكن فى الباطن والمعنى . الثورة لم تفش احد زى محمود
عبد اللطيف . مفشتش واحد زى نصيرى . ماتخبيش على
الناس وتقول لهم نوديكم قسم التدريب العسكرية والاعاب
وبعدين تدخلهم فى الجهاز السرى واللى يطلع منه . . زى فايز .
الثورة لما قامت عملت حساب العيش بتاع الناس وعملت
حساب المواصلات بتاعتهم وعملت حساب انها تحافظ على اموالهم

ومنشأتهم وطرقهم وكباريهم مش تنسفها أحب أعرف ازاي
ومش عايز أعرف منك . ومش عايز أسمع منك حاجة . كل
واحد يحكم ايها منهم اسلامي اكثر . مش عايز أعرف منك حاجة
ده بس يمكن تفتح لك نقط يمكن تروح متعرفش تنام زى احنا
ما بنعرفش تنام علشان شوية هالافيت زيكم .

الدفاع - هل من مصلحة مصر - كمواطن - أن تحارب في كل
ميادين الارض . في الجزائر وتونس ومراكش واندونيسيا ؟
الشاهد - لا شك انه من واجبها .

الرئيس - بس مش بفوضى زى اللي عايزين تعملوها مع
الحكومة يجب اولاً أن يكون فيه فوضى طبعاً . يستعد هذا النظام
ثم ثالثاً تستعمله في الداخل . المنطق يقول كده معلمكش منطق .
ما امتحنوكش في المنطق ، امال اخذت شهادتك على ايه ؟ اخذت
ليسانس الحقوق على ايه ؟

الدفاع - وقت قيام الجهاز وهذه مهمته أن يحارب في كل
بقاع الارض فهل كانت حررت ارض الوطن من المستعمر ؟
الشاهد - الاخوان بذلوا كثيراً

الدفاع - انا لا اسأل عن البذل . وانما هل الانجليز خرجوا
من مصر ؟

الشاهد - لا

الدفاع - هل ترى من الممكن أو من ناحية المنطق أن تحرر مصر بقاع الأرض من مستعمرها قبل أن تحرر نفسها ؟

الشاهد - لا طبعاً

الدفاع - إذن فيما يكون قيمة الجهاز ؟

الرئيس - يمكن ماسمعش بيان المرشد ولا ابراهيم الطيب ولا حسين كمال الدين

الشاهد - مع وجود القوات الانجليزية اشترك الاخوان في فلسطين وهى غير مصرية

الدفاع - وعلى هذا النحو تحاربوا في تونس والجزائر وترجعوا بنفس النتيجة ؟

الشاهد - ماهى نفس النتيجة

الدفاع - أنا أسألك عنها

الشاهد - الذى اعلمه ان الاخوان يجب ان يقوموا بالواجب الذى عليهم لا اكثر

الرئيس - الواجب الى عليهم احدث ثورة شعبية اخوانية ضد الحكومة الموجودة باغتيال رئيس الحكومة واغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة واغتيال بعض الضباط وايقاع حرب اهلية بين فريقين مسلحين .

شفت المنطق ماشى ازاي . ماشى صح ١٠٠ ٪ عشرة على عشرة روح ناجح .

الدفاع - هل من الدين أو من الوطنية ان يتطوع صاحب
القوة للدفاع عن الغير بينما هو في حاجة الى الدفاع عن نفسه ؟
الشاهد - يحدث هذا في كثير من الحالات

الدفاع - يحدث هذا في كثير من الحالات اى ان يتقدم الفرد
بطعامه للغير بينما هو جائع الم تسمع الحديث الذى يقول ابدا
بنفسك ثم بمن تعول ؟

الشاهد - الاخوان اشتركوا في فلسطين

الدفاع - كان هذا دفاع عن مصر لان لاسرائيل تطمع فيها
فيبقى هذا دفاع عن مصر

الشاهد - الدفاع عن أى بلد من البلاد الاسلامية ...

الرئيس - بلاش فلسفة في المسائل العسكرية

الشاهد - انا مستعد اسكت

لرئيس - مستعد ايه ... انت بتتجنى على ... احنا
اولاد بلد ، والمحكمة اسمها محكمة الشعب واطن اسمها دل
عليها وثبت للناس انها شعبية .

الشاهد - هذا المعنى لا يتطرق الى ذهنى

الرئيس - كلنا متريبين في الحسينية وباب الشعبة ودرب

الحجر والناس كلها عارفة كده . واحنا لم نتربى في قصور
علشان مانفهمش الحركات . رد على السؤال الذى يقوله لك
الدفاع والتزم حدوده .

الشاهد - أيوه

الرئيس - انت شاهد تؤدي شهادة وتقول الجواب على اد
السؤال منتش محامى .

الشاهد - صح اتفضل يا افندم

الرئيس - اقعد ساكت وانا اللي اقول له اتفضل

(موجها كلامه الى الدفاع) اتفضل .

الدفاع - هل سمعت ... ؟

الرئيس - ده النظام

الدفاع - هل سمعت ان الاستاذ الهضيبى لما دعى للقتال قال

انه يبقى قوته لاستعمالها فى الخارج هل سمعت ام لا ؟

الشاهد - سمعت انه قال اننا كما نحارب فى القنال سنحارب

فى تونس والخارج .

الدفاع - هل تعتقد كمحامى ان الهيئة التى تصل الى الحكم

عن طريق الارهاب تتخلى عن الارهاب بعد وصولها الى الحكم ؟

الشاهد - لا اعلم فى اى مرحلة من المراحل ان الاخوان كان من

اهدافهم الوصول الى الحكم .

الرئيس - انما تريدون وضع الحكومة تحت الوصاية .

الدفاع - انا اسالك عن قاعدة منطقية . رد عليها . هل تعتقد

ان الهيئة التي تصل الى الحكم عن طريق الارهاب ، هل تتخلى
عن الارهاب عندما تصل الى الحكم ؟

الشاهد - ما اعتقدش .

الدفاع - اى ان الهيئة التي شعارها الارهاب يبقى شعارها
الارهاب .

الشاهد - لا شك في هذا

الدفاع - هل تحب لمصر أن تركع تحت اقدام الارهاب ايا
كان مصدره ؟

الشاهد - لا شك . لا

الدفاع - هل تعتقد ان الارهاب يفقد المواطنين شجاعتهم
وعزيمتهم ؟

الشاهد - مستحيل .

الدفاع - هل تعتقد ان الارهاب من شأنه اذا دام يفقد
المواطنين شجاعتهم وعزيمتهم ؟

الشاهد - مستحيل .

الدفاع - هل تعرف ان الشجاعة ممارسة أم لا ؟

الشاهد - لا شك انها ممارسة .

الدفاع - وهل تعرف ان مما يزيد في الانسان الشجاعة ان
يمارسها أم لا ؟

الشاهد - لا شك ان الممارسة توجد بهذه الصفة .

الرئيس - اذن لماذا تستعملون الارهاب مع اعضاء الجهاز السرى بعد دخولهم فيه فى الاخوان المسلمين ؟

الشاهد - معرفش .

الرئيس - انت مسئول عن قسم القاهرة

الشاهد - ايوه .

الرئيس - ومسئول عن الجهاز الادارى له ومخابراته ؟

الشاهد - المخابرات قسم قائم بذاته .

الرئيس - تبع من ؟

الشاهد - تبع الاستاذ صلاح عبد المعطى وهو كان ما سكتها

لاخر لحظة

الرئيس - ودى تبقى تبع اى قيادة ؟

الشاهد - تبع الاستاذ يوسف طلعت

الرئيس - تبع النظام الماشى فى الجهاز السرى مش غصب

عنك ، وبقول لك سواء تعرفها اولا تعرفها ان فيه حاجة اسمها

سياسة عليا

الشاهد - يصح

الرئيس - زار كل من (واسمحوالى ما اقراش الاسم لمصلحة

التحقيق) فلان وفلان وفلان منزل فلان يوم كذا الموافق كذا

الساعة كذا ويوم كذا الموافق كذا (التاريخ) وشهد كل من
فلان من المنطقة الفلانية وفلان من المنطقة الفلانية مجتمعين مع
فلان في منزل فلان حتى الساعة كذا

ثانياً - وبدأ النشاط يدب وتعدّد اجتماعات بين أعضاء
النظام بالمنطقة كذا، ولما علمنا (ده الى كاتبه جهاز المخابرات)
ان هذا النشاط يعلم المسئولين في الاخوان قسم الجهاز السرى
رفعت الرقابة

هذا تقرير قدمه أحد أعضاء مخابرات الجهاز السرى ومعناه
ان هناك رقابة على الجهاز السرى **عشان خاطر الارهاب** ، فلما
يجتمعوا او يعملوا فتنة داخل هذا الجهاز المسلح ... **فايز**
تحب اقرا لك كمان حته من تقرير الارهاب وتحت يدى
صورة زنكوغرافية له . كاتب التقرير يتكلم عن عضو ثانى فى
داخل الجهاز السرى اى سرى السرى اى الرقابة فى المخابرات
التي تراقب الجهاز السرى . لانه لوحظ على واحد حاجات .

(تالى سيادته) « اذا لازم الامر فائنى على استعداد كامل
لتقديم تقرير واف عن الاخ فلان لان حالته النفسية غير عادية »
يعنى يشوف حالته النفسية غير عادية فيكتب تقرير ويوديه
للرئاسة فيه ارهاب اكثر من هذا عشان تذلل اعناق الرجال .
الدفاع - اذا كانت ممارسة الصفة سبيل الى ايجاد

الرئيس - (لاحظ أن الشاهد يجفف عرقه) ما تمسحش
مرقك ... لسه بدرى أوى .

الدفاع - اذا كانت ممارسة الصفة سبيل الى ايجادها او
تقويتها الا تعتبر من الخيانة ممارسة الارهاب ضد المواطنين على
هذا النحو خيانة .

الشاهد - ممارسة الارهاب ضد المواطنين خيانة ، لا شك
فى هذا .

الدفاع - هل تعتقد أن مقتل الخازندار الشهيد بحق من
شأنه أن يعرض - كمحام - رسالة القضاء وهى رسالة مقدسة
للمؤثرات أم لا ؟

الشاهد - لا شك فى هذا ، وأنا مقتنع بهذا .

الرئيس - ما هى طبيعة الاجهزة السرية المسلحة ، هل طبيعتها
ارهابية او تديك هدوء وطمأنينة .

الشاهد - مفروض أن يكون فيه الهدوء والطمأنينة

(ضحك)

الرئيس - سمعتم منطق الصف الثالث من جمعية الاخوان
المسلمين الذين يدعون دعوة الدين ؟ وسمعتم المنطق الذى كانوا
يحكمون به البلاد . شفتم الديمقراطية البرلمانية والانتخابات
والحرية . شفتم الاسماء الرنانة اللى بيضحكوا بها على ١٩ مليون

واحد ساكنين في الطوب النى ويشربوا ميه عكره . الاجهزة السرية
تدينا هدوء وطمأنينة اذن لماذا لم تتبع الدول تنظيم جيوشها
وتسليحها في السر طالما أن السر يجيب طمانينة أكثر ؟

الشاهد - لا اقصد ان السر يأتى بطمأنينة ، انما اقصد ان
الاخوان في تشكيلاتهم يقصدون الى هذا المعنى

الرئيس - ده شىء جميل . حدوده جديدة

الشاهد - هذا الذى وقع فى ذهنى

الرئيس - شىء جميل جدا . شىء فى منتهى الجمال

الدفاع - انت قلت ان القتل من شأنه يؤثر على رسالة القضاء

فما قيمة دولة يختل فيها ميزان القضاء واذا فرض واختل ..

الرئيس - لا داعى لهذا السؤال

الدفاع - وانا متنازل عنه وانا كنت أناقشه كمحامى . وهل

تعتبر ان ...

الرئيس - الفكرة اننا مش عاوزين نخش فى قضايا قديمة .

واللى توفى الله يرحمه

الدفاع - هل تعتبر تنظيم آلات الشترساوى الشر ، ... دى

عموميات

الشاهد - لا شك

الدفاع - هل كان دورك قائم على تنظيم وتشكيل الجهاز

السرى او الخاص ؟

الشاهد - ايوه يا افندم

الدفاع - كيف كان يتأتى ايجاد حياة دستورية بعيدة عن المؤثرات الحزبية لانك قلت اننا عاوزين حياة دستورية بعيدة عن المؤثرات الحزبية ، وما هي الطريقة لتكوين حياة دستورية بعيدة عن المؤثرات الحزبية ؟

الشاهد - المسألة دي لم أدرسها ، انما دي تبحث عن طريق الحكومة التي تقوم بعد ذلك

الدفاع - تعمل ايه ؟

الشاهد - قلت ان هذه المسألة متروكة للحكومة ...

الرئيس - توت حاوى . تضربزر يطلع برلمان حر مائة فى المائة مفيش فيه حاجة ابدا .

الدفاع - ما هي الوسائل ؟

الشاهد - لم نفكر فى الوسيلة اطلاقا

الرئيس - سوف لا يفكرون فى الوسيلة لانه سوف لا يعلنها والحكومة الى رايحه تبجى حتكون تحت الوصاية وهى التي تعلنها وهو يعمل فى الخفاء .. ويبقى الجيش الاساسى جيش الجهاز السرى

الدفاع - انا مكنتش فاهم المسألة على النحو ده ..

الرئيس - (موجهها كلامه للدفاع)

ارجو ان تذكرنا بهذه المسألة مرة اخرى بعد ان تنتهى

الدفاع - هل كان في نية الاخوان ان يرشحوا رجالهم لهذه الانتخابات البعيدة عن المؤثرات الحزبية ؟

الشاهد - المسألة انا لم اعلم بها ولا يوجد قرار حاسم فيها
استطيع ان اقرره .

الدفاع - تقديرك الشخصى ايه ؟

الشاهد - رايى ان الاخوان يناو بانفسهم عن كل مناصب
الحكومة

الدفاع - وهل العضوية في المجالس النيابية من المناصب
الحكومية ؟

الشاهد - لا تعتبر من المناصب الحكومية وانما هو اشتراك
في الحكم عن طريق السلطة التشريعية .

الدفاع - ومين ينتخب أعضاء في المجلس وبذلك يكون بعيدا عن
المؤثرات الحزبية الماضية

الشاهد - الشعب هو الذى ينتخب

الرئيس - زى ما الاخوان بينتخبوا الجمعية التأسيسية
والجمعية التأسيسية تنتخب مكتب الارشاد ومكتب الارشاد
واخذ الجهاز السرى والمرشد واخذ اقوى ناحية في الاخوان
المسلمين دكتاتورية تحت امره . هذه هى الديموقراطية في جمعية
الاخوان وفي داخلية قوانينها وعشان كده عاوزة تعمل في البلد

احسن ديموقراطية ما خلصتوناش ليه من القلب ده الى احنا فيه ؟ ما سمعتوش كلام سيد الرئيس ليه عشان تخلصونا وكنا متنا واستريحنا وكان الى لهم عمر يشوفوا ويتفرجوا . ليه ما سمعتوش كلام سيد الرئيس ؟ سيد الرئيس قال لك في جوابه مش وقته نخش معركة وبعث له مع حسين شعبان انك موافق على الخطة . وهو قال لك انه مش موافق على الخطة الكبيرة لأن فيه شك اننا نخسر المعركة زى ما خسرتها . هذه هى الحقيقة الواقعة انكم خسرتها . وابتداتم اول طلقة فى المعركة وفشلت المعركة ونفذت الخطة وفشلت . هو كان احكم منكم شفت لو كنتم شطار كنتم عملتم سيد الرئيس قائد النظام السرى كان باللعبكة والضحك على دقون ١٩ مليون مش عارفين راسهم من رجليهم . والدعوة الاسلامية ما بتعلمش حد لانكم انتم لا تعرفوها . وبالجهاز السرى كنت تقدر تعمل انقلاب مفاجىء انما ربك بالمرصاد عشان استفليتم الدين فى احقر الاغراض وباحقر الوسائل واتجبرتم فيه اتجار رخيص وربنا قال ان آياتى لا يتجر بها اتجار رخيص ولا تستعملوا آية منفصلة عن هذا الكتاب وكل آية فيه ككل انما انتم علمتموهم الآيات الاولى من سورة آل عمران وهى آيات الجهاد وفهمتموهم ان الجهاد يكون بقتل جمال عبد الناصر وبقتل بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة ليه ؟ عشان انتم لا تحكمون

بالاسلام وعشان سايبين الخمارات واحنا مالنا ومال الخمارات .
هل نحن جبنك يا ابراهيم وقتلنا لك اشرب خمرة غصب عنك ،
هل الاسلام يقول لك لما تلاقى واحد يشرب خمرة تقطع رقبته .
هل الاسلام قال لك كده ، واذا كان قال لك كده اقرا لنا السورة
اللى فيها كده (موجهها كلامه للدفاع) اتفضل .

الدفاع - هل الاخوان حزب ام لا ؟

الشاهد - ليسوا حزبا

الدفاع - امال ايه ؟

الشاهد - هيئة اسلامية عامة تعمل للاسلام عامة

الدفاع - لا صلة لها بالسياسة الوطنية .

الشاهد - السياسة الاسلامية

الرئيس - ماهى السياسة الاسلامية ؟

الشاهد - اللى هى تحرير جميع البلدان الاسلامية من

المستعمر

الرئيس - وما هى السياسة الوطنية ؟

الشاهد - نفس السياسة .

الرئيس - اذن ليه بتنفى ان للاخوان صلة بالسياسة الوطنية

الشاهد - السياسة الوطنية جزء من السياسة الاسلامية

الرئيس - اذن السياسة تختلف فى كل دولة حسب طابعها

الداخلى .

الشاهد - نعم

الرئيس - علمنا مبادئ جديدة ياسقراط ! ياريتك كان عايش
بلشان يلطم على المنطق الذى وصل اليه .

الدفاع - قلت ان سياسة الاخوان كانت تستهدف التعاون
المطلق مع حكومة الثورة ومن ضمن الحاجات المتفق عليها عودة
الحياة النيابية اولا

الشاهد - مش متأكد من ناحية التحديد

الرئيس - الحرية يعرفوها بالكلام والتشهير وبالزعم انما
بالعمل لا

الدفاع - هل الاتفاقية وثيقة سياسية ام قانونية ؟

الشاهد - فيها الناحيتين

الرئيس - مش عاوزين نتعرض للسياسة بتاعة الدولة .

الدفاع - ماهو المدى العددي الذى حددتموه للاعداد لكى
يبدا دور التنفيذ ، لانكم قلتم لازم لكى يبدا فى دور التنفيذ ان
يكون العدد خالص .

الشاهد - ٣/٤ الاخوان منضمين فى هذه التشكيلات وقائمين

بتدريباتهم

الدفاع - ماعدد الاخوان فى تقديرك ؟

الشاهد - يصل

الرئيس - الصبح قال يصل الى ١٤٥ مليون تقريبا .

الدفاع - هل انت مؤمن على هذا الراى ؟

الشاهد - لا يا افندم لاسمح الله ما اقدرش اقول هذا

الرئيس - اذن قلت لى تقريبا ليه ؟

الدفاع - على وجه التقريب .

الشاهد - على وجه التقريب نطف مليون اخ فى القطر المصرى

الرئيس - نصف مليون امام ٢٢٥ مليون دى نسبتها كام ؟

٢ ٪ وشوية تفرض رايها على الدولة بجهاز وارهاب .

٢ ٪ يفرضوا رايهم بمسدسات على ٩٨ ٪ هل هذا مبدا

الديموقراطية والحرية ؟

الشاهد - طبعا لا

الرئيس - هل هذا هو مبدا البرلمانية ، ده مبدا الانتخابات ،

انما لاعجب فى ذلك اذا كان هذا هو المبدأ اللى ماشية عليه جمعية

الاخوان المسلمين .

الشاهد - (يسعل) .

الرئيس - لا بأس عليك عندك برد اقفل صدرك احسن تأخيه

هوا فى زورك . اقفل الياقة اذا حبيت تسبها مفتوحة وانا مالى

انا بانصحك .

الدفاع - يعنى انت عاوز ٤/٣ ال نصف مليون يبقى كام .

الشاهد - عدد لا يقل عن عشرة آلاف شخص
الدفاع - انت قلت ٤/٣ ال نصف مليون وانما تكفى بعشرة
الاف واحد .

الشاهد - نعم .

الدفاع - كم منهم تم اعداده فعلا ؟

الشاهد - مكنش وصل ال العشرة آلاف واحد .

الدفاع - يعنى ٣٠٠٠ ارهابى .

الرئيس - وعلشان كده سيد الرئيس قال لك او دخلنا المعركة

يمكن نخسرها . وبلغك عن طريق الاخ حسين شعبان هذا

السؤال الى بعته مع حسين شعبان لانه ضابط اتصال .

والسؤال الذى بلغه ابراهيم الطيب وارسل مع حسين شعبان

يسأل فيه سيد الرئيس هل انت مستعد لتنفيذ غير ما ارسل

(وما ارسله كان من اجل تأجيل تنفيذ الخطة) اى ان غير ما

ارسله هو التنفيذ السريع . الطرق التحتانية ، الدهليزية ، الف

والدوران مش يقول له على التنفيذ انما باعت له يقول له انه

موافق على غير ما ارسل ولما ترجع الى ما ارسل تجده التأجيل

فيكون غرضه التنفيذ .

الدفاع - فهمنا الحاجة العادية وهى اعداد عشرة آلاف

شخص فما هى الحالة العامة التى تقدم بها للخروج من دور

الاعداد الى دور التنفيذ .

الشاهد - مش فاهم - تسمح تحدد لى السؤال .

الدفاع - ما هو السبب لاعداد ١٠ آلاف شخص السبب
المباشر الى تطلع بمناسبته ايه ؟

الشاهد - هذه المسألة كان لسه لم بيت فيها ..

الدفاع - كان لم بيت فيها .. يعنى كان العدد ١٠٠٠ ر ١ ؟

الشاهد - كان لم بيت فيها بعد ..

الدفاع - وهو كذلك ..

الرئيس - والله ياسيدى الدفاع .. يصح تختصر فى المسائل

دى وتقتصر على الوقائع الخاصة بقضية محمود عبد اللطيف .

الدفاع - وهو كذلك .. بس عاوز اعرف الهيئات اللى لها حق

التناصح على الثورة ايه غير الاخوان ؟

الرئيس - موجهها كلامه للدفاع - انت من الاخوان ؟

(ضحك) ..

الدفاع - لا .. مش قصدى .. (ضحك) ..

الرئيس - احنا كلنا اخوان ، واذا ما كناش بنحس اننا اخوان

ماكانش الواحد يتضايق .. ياطيب . احنا جينا وانت نايم فى البيت

علشان نحررك من الظلم ومن الفساد اللى كان متفشى فى البلاد ..

من النهب المى كانت بتتنهبه البلاد والاستبداد اللى كانوا يستبدوه

بالناس .. طردنا لكم ملك ، كنتم مسمينه ملك كريم .. انتم

والمرشد بتاعكم . . ملك كريم . . زيارة كريمة لملك كريم . .
ملك كان يقتلكم في ضوء النهار . . كان يفتلكم في ضوء النهار
وجينا انقذناكم من حكومات كانت تتجر فيكم باسم الدستور
والبرلمان والانتخابات والحريات وباسم القنال طبعى خافين
ليطلعوا الانجليز بسرعة واذا طلعوا الانجليز تبقى البلد حرة
تقول لها حرية ايه . . ما تعرفش تضحك عليها . . الحق يا واد
. . سارع ضد الزمن قبل الانجليز ما يطلعوا والبلد مستعمرة
واضحك عليهم وقول لهم حريات . . شغتم المبادئ اللى بتفري
حريات ايه !! حوريات من الجنة (ضحك)

الدفاع - بمناسبة مناط الدفاع عن محمود عبد اللطيف اريد
ان اقول لمحكمة الشعب ان حدود دفاعى بل دفاعى الوحيد هو
انه اداة صغيرة في جهاز بشع وكلما ازداد الجهاز بشاعة وكلما
ازداد بيان المدى الذى يعمل فيه هذا الجهاز وكلما ازداد تضليله
وبرزت اساليبه ، كلما بدت هذه الاداة هينة ولا تستحق النظر
اليها كلما بدت هذه الاداة تافهة لا تستاهل الوقوف عندها . .
لعلنى سمعت هنا يا حضرات قضاة الشعب - لعلنى سمعت
هنا ان لدينا الكثيرين مع الاسف الشديد المحزن الممض -
من امثال محمود عبد اللطيف الذين لم ينالوا قسطا من تعاليم
والذين لم ينالوا قسطا من ارشاد والذين لم ينالوا قسطا من

سعادة .. استغل فيهم هذا البؤس ، استغل فيهم هذا الجهل
من الذى استغل هذا وما قدرته وما مداه وما مؤهلاته .. هذا
هو دفاعى اليكم .. اننى اعتبر ان كل تقصير فى ابراز هذا انما
هو تقصير فى الامانة التى وكلتموها الى وقبلت اداءها ...
محمود عبد اللطيف من هو فى هذا الجهاز ؟ ومن هو محمود عبد
اللطيف امام حسن الهضيبى المستشار السابق ؟ من هو محمود
عبد اللطيف بين يدى ابراهيم الطيب المحامى ؟ من هو محمود
عبد اللطيف بين يدى هنداوى القادر الواسع الحيلة ؟ من هو
محمود عبد اللطيف بين يدى هؤلاء الابالسة ، وبأى سلاح يفتالون
محمود عبد اللطيف ؟ محمود عبد اللطيف ضحية هذا الجهاز
شان عشرات الالوف الذين كانوا على استعداد لو سلط عليهم
هذا الجهاز ان يفقدوا دينهم ووطنيتهم طواعية لهذا الجهاز ..
واذا لم يبحث هذا الجهاز ، فسيبقى امثال محمود عبد اللطيف
مستعدين كل الاستعداد .. فانهم سيجدون كلمة القرآن ..
كلمة القرآن تمسح اقدس الكلمات التى عرفتها البشرية منذ آدم
حتى اليوم هذه الكلمات المقدسة الكريمة تمسح لكى تنطلق بها
النار الى صدور المحررين لكى تركع مصر بعد ذلك ولا يدرى
الى اى مدى الى قرن ام قرنين ام خمسة قرون ام دهر من
الزمان لكى تقوم من ركعتها الا الله بعد ان تسلط عليها الفساد

أرجو أن يكون مفهوما هذا لانه هو مناط دفاعي .. لا تندھشوا
اذن يا حضرات القضاة .. اذا ما اضطرتت أن أسال حول مدى
الجهاز .. مدى بشاعته واسالييه في هذا التأثير .. لان هذا
هو دفاعي ..

الرئيس - ليس لدينا مانع من السؤال ..

الدفاع - هل سياسة الاخوان المسلمين اعداد اعضائهم
اعدادا جهاديا ؟

الشاهد - نعم ..

الدفاع - اريد مثلا في التاريخ ارى اعد عشرة آلاف من
المسلمين بالدينامييت والمسدسات للدفاع عن ذاته ضد راي
آخر لنفس المواطنين .. فهمت ؟!

اريد مثلا في التاريخ لجماعة من ابناء البلد الواحد يستعينوا
بعشرة آلاف واحد علشان يفرضوا انفسهم على باقى الآراء
الاخرى ..

الشاهد - لا اعلم شيئا عن هذا ..

الدفاع - في اى بلد من بلاد العالم ؟

الشاهد - لم اسمع به ..

الدفاع - بما فيه الدولة الاسلامية ؟

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - ساعدنى اعمل معروف .. ما هى جريمة محمود
عبد اللطيف فى نظرك كزميل لمحمود عبد اللطيف فى الجهناز
السرى او فى الجهناز الخاص .. انا احب اجاملك فى هذا
الموقف ...

الشاهد -

الدفاع - ما هى جريمة محمود عبد اللطيف فى نظرك ؟

الشاهد - والله دى مسألة يعنى ..

الدفاع - انت محامى .. ما تقدرشى تقول ايه جريمته فى
نظرك ؟

الشاهد - اعتقادى لا شك ان فيه تأثير عليه فقام بما قام .

الدفاع - فقام بما قام ..

الشاهد - وكان تأثير بشكل قوى ..

الدفاع - بشكل قوى

الشاهد - ايوه .

الدفاع - ما هو عقاب محمود عبد اللطيف بوصفك رجلا
قانونيا ؟

الشاهد - هو فاعل اصيل ..

الدفاع - ولكن تقديرك للظرف اللى جرفته .. هل تدخل هذا
الظرف فى حسابك ؟

الشاهد - لا شك ..

الدفاع - هل من شأن الاجهزة السرية ان يحتفظ صغارها
بارادته كما يحددها القانون ؟

الشاهد - الذى اعلمه فى هذا ان كل فرد لا يقوم بعمل الا اذا
كان طبعيا متحمس له وعارف تفاصيله ومقدر نتائجه ..

الدفاع - هل استغل فى ذلك جهله ؟

الشاهد - لا يافندم استغل فى ذلك تشبعه بالعمل الذى
سيقوم به .

الدفاع - هل كان محمود عبد اللطيف اكثر تشبعا منك
بمبادئ الاخوان ؟

الشاهد - انا شخصا لم اتبين الا انه شخص طبيعى .

الدفاع - هل كنت تقدم على ما اقدم عليه ؟

الشاهد - لا .

الدفاع - اذن استغل فيه ظرف خاص ؟

الشاهد - اعتقد هذا ..

الدفاع - تعتقد ذلك .. هل استغلال البساطة والجهل صغار

ممن يبذله والا لا ؟

الشاهد - لا شك فى هذا ..

الدفاع - وممن ينتفع به ؟

الشاهد - لا شك في هذا ..

الرئيس - طبعي لما يكون متحمس للعمل الى متحمس له
يكون صادر بأوامر من رئاسة عليا في الجهاز ؟

الشاهد - في بعض الاحيان قد يكون الشخص متحمسا من
تلقاء نفسه من غير صدور اوامر له .. وفعلانا تلقى بعض
الاخوان متحمسين ولا يرضون انهم يتقبلوا اوضاع الجماعة .
الرئيس - ولذلك عملتم الجهاز الارهابي على الجهاز السري
علشان محدش يدخل فيه ويعرف يخرج منه .

الشاهد - طلوعوا كثير ...

الرئيس - طلوعوا ايام ما جيتم تطلعوا السندى وبذلك طرد
السندى وبعدين راح جايب سياسة جديدة . علشان كده
المرشد قال .. لا سرية في الدين وغير الجهاز وجاب ابراهيم
الطيب ويوسف طلعت . وخرج عبد الرحمن السندى بالجهاز
بتاعه ، وجه ابراهيم الطيب ورئيسه يوسف طلعت بجهازه ...
الدفاع - ماهو تقديره لخطر الجهاز السري بعد ان بان على
النحو الذي لم تكن تعرفه قبل ان يبين ؟

الشاهد - لا شك ان اندفاع الافراد بدون ما يكونوا ملتزمين
الخطط الموجودة المتفق عليها من الرياسات .. دي مسائل خطيرة
تحدث ولا شك بلباية وتحدث اضطرابا وتحدث يعني مسائل
لا مصلحة لاحد فيها .

الدفاع - يعنى لو نجح الحادث تحدث بلبلة .

الشاهد - انا باتكلم كلام عام ...

الدفاع - ازاي ؟

الرئيس - انت قررت خطة ووصلت هذه الخطة لرؤساء المناطق ومن هؤلاء الرؤساء هنداوى دوير وصلت الخطة وضعت في المكتب الاعلى اللى هي اللجنة العليا بموافقة رئيسها حسن الهضيبي رحت بلغت هذه التعليمات. ما ارتآه محمود عبداللطيف هو الجزء الاول من هذه الخطة ..

الدفاع - ده تسميه بلبلة ...

الرئيس - كيف تفسر ان توارد الخواطر بتاع محمود عبد اللطيف .. فكر في فكرة وطلع ينفذها تقوم تطلع مطابقة لتفكير المكتب الاعلى المكون من فرغلى .. خميس .. طلعت .. شادى .. برياسة حسن الهضيبي هذه الامخاخ قعدت تمحص وتضع خطة .. الجزء الاول خطر مصادفة في نفس الوقت بنفس الطريقة ، وبنفس التفكير لمحمود عبد اللطيف .

الشاهد - قلت في هذا ان الخطة ...

الرئيس - يبقى المعقول ان الخطة راحت الرياسة ورئيسها بلغها بتكليف ومحمود عبد اللطيف قام بتدليلها .. فشلت الاولانية .. كر الخيط زى البلوفر .
الشاهد - ماكانش من مقتضى الخطة ..

الرئيس - دى كتبت أربع مرات والناس حايسمعوها ويقروها
.. نقولها تانى ونكتبها لخامس مرة كمان .. الناس يدعوا علينا
بعدين .. (ضحك)

الدفاع - الجهاز السرى .. هل بان لك انه يحمل خطرا
على الوطن ؟

الشاهد - على هذا النحو يعتبر انه فيه خطر على الجماعة
وعلى الوطن .

الدفاع - هل كان يتأتى لحكومة دستورية تطبق القوانين
العادية لا الاستثنائية ان تقمع هذا الشر وتحمى الوطن منه ؟
الشاهد - . . .

الدفاع - بان لك خطره .. هل كان يتأتى لحكومة دستورية
القوانين العادية تحكمها ان تقمع هذا الخطر بديناميته .. بحاله ..
الشاهد - لا اعتقد ان هناك اى مانع ..

الدفاع - هل من اجل تفادى هذه الحالة طالبتم باعادة
الحياة الدستورية لان الانقلاب فى ظل الدستور أسهل منه فى
الحالة التى لا يكون فيها دستور ؟

الشاهد - اى حانقلو سيحدث ؟

الدفاع - هه ..

الشاهد - اى حالة لو سمحت ؟

الدفاع - هل من اجل هذا الانقلاب الذى بدا كان فى نيتكم ان تطالبوا بدستور هل الانقلاب فى حالة وجود دستور أهون واسهل من الحالة التى لا يوجد فيها دستور؟

الرئيس - ماكانش بيطالب بدستور ، كما قال وقرر ان الرئيس محمد نجيب عند ما كان يعرض هذا الانقلاب الاخوانى بجزء من القوات التى افهمهم انها تحت سيطرته وكان ذلك فى ابريل أو آخر مارس وكان طبعا معروف لدى الجميع ماهى حوادث مصر وما هى الادوار التى مرت بها البلاد من فبراير لمارس لابريل .. كان معروف .. قال لك نجيب محمد نجيب ، ونقول للناس علشان يهديهم حانجيب لكم حريات .. حانجيب لكم برلمان وانما ماقلشى حانعمل .. خطوات التنفيذ لم توضع بل وضعت الاعلانات .. وضعت الماشينات اللى حانتشر فى الجرائد وضعت الالفاظ اللى حايجلى بها الكلام ... كل ده على ورق انما تنفيذ الخطة .. بتعمل ايه فى البلد ... تمشى ازاي .. تتحكم ازاي .. تأكل ازاي .. تشرب ازاي .. تدافع عن نفسها ازاي - طبعا مش ضرورى لان الكلام ده تبلعه تانى يوم ، والجهاز الارهابى موجود .. جهاز ارهابى بعشرة الاف والجيش يبقى مائة .. يبقى الجيش الحقيقى هو الجهاز الارهابى .. من اللى يفتح بقه فى البلد .. مين الست اللى كانت حتقدر تخرج فى الشارع ومين

الست الى كانت حتقدر تروح الجامعة وتعلم علشان تطلع
تشتغل وتساعد اهلها ومش عيب ابدا انها تساعد اهلها لاننا
كلنا بنساعد اهلينا .. (ضحك) ..

الدفاع - سؤال اخر .. هل كان من قبيل المصادفة وحدها
ان تكتشف وزارة الداخلية مؤامرة صهيونية هدفها الفوضى
والحيلولة بين مصر وبين كمال الاتفاقيه في نفس الوقت الذي
يبين فيه ان هناك جهازا سريا للاخوان هدفه الانقلاب عن طريق
الفوضى او الفوضى عن طريق الانقلاب ؟
الشاهد - انا طبعا لم يصل لعلمى شىء بالنسبة للمؤامرة
الصهيونية .

الدفاع - ده نشرته كل الجرائد .
الرئيس - باعتباره محامى فى مكتب عبد القادر عودة ما
يصحش انه يقرأ حاجة عن الصهيونية .. لو قرأها فى الجرنال
يقول استغفر الله العظيم . (ضحك)
الشاهد - انا مدى معلوماتى ان الاخوان كانوا بيقفوا مواقف
باستمرار ...

الدفاع - انا لاسالك عن الاخوان .. دى مصادفة والا لها
اصل ؟

الشاهد - لا اعتقد ان الاخوان اداة للصهيونية ..

الدفاع - لا تعتقد ان الاخوان اداة للصهيونية ..

الشاهد - لا

الدفاع - ولو من غير اتفاق ؟

الشاهد - لا

الدفاع - انا لا اقول ان هناك اتفاق ..

الرئيس - ولما ييجوا الضباط ويوجدوا حرب اهلية ويخربوا الطرق والمواصلات ويخربوا المنشآت والناس متلاقيش تاكل ونعمل زى البلاد اللي حصل فيها كده اللي كانت تاخذ تموينها من روسيا اقدر اعرف انك ما كنتش بتشتغل لحساب اسرائيل .. اقدر افهم انك كنت بتشتغل لحساب روسيا ؟ .. لان كل البلاد اللي عملت كده ، كانت بتشتغل لحساب روسيا ، وكانت بتجيلها امداداتها من روسيا ..

كانت تجيلها الذخائر والعتاد والملابس من روسيا .. والادوية والاكل وجميع المعدات الخاصة بطرق المواصلات والسكان يا كانت تجيلهم من امريكا ... فای الطرفين كنت تعمل لهما .. روسيا والا امريكا طالما استبعدنا اسرائيل ؟

الشاهد - لا هذا ولا ذاك .

الرئيس - يبقى ماذا يكون حكمك على انسان يفعل فعلة وهو

لا يعلم مداها ؟

الدفاع - ونتائجها ...

الشاهد - السؤال تانى لو سمحت سيادتك لانى مش سامع .

الرئيس - من الساعة عشرة الصبح لغاية دلو قتي .. المرة

الوحيدة اللى ما سمعتنيش فيها ..

الشاهد - الاستاذ اصله .. (الشاهد يقصد الدفاع)

الرئيس - وغوش عليك يعنى ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - موجهها كلامه للدفاع - آه ... من فضلك سيبيه .

الدفاع - وهو كذلك ...

الرئيس - انا باقول لك .. ماحكمك على انسان ياتى يمثّل

هذه الفعلة ولا يجعل في حسابانه ما سوف يتعرض له من نتائج ؟

الشاهد - يبقى تفكيره ناقص ..

الرئيس - تفكيره ناقص ؟ .. يعنى تفكير القيادة اللى وضعت

الخطّة دى كان تفكيرها ناقص ؟

الشاهد - لا شك انه ناقص ..

الرئيس - لا شك انه ناقص ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - كفايه ..

الدفاع - بماذا تعلق استنكار العالم الانساني كله لاعمال

الاخوان فيما عدا راديو اسرائيل فقد اقرها ودافع عنها ؟

الرئيس - حط خط من فضلك تحت ناقص ..

الشاهد - ما سمعتوش وما سمعتش صدى الجرايد بره .

الدفاع - ما سمعتوش صدى الجرايد بره ..

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - كوبرى ؟

الدفاع - واذا كنت انا بانقل لك هذا الخبر .. هل تصدقنى ؟

الرئيس - ليه انت من الاخوان ؟ .. (ضحك) .. هو لا
يصدق الا اثنين ..

يوسف طلعت وحسين كمال الدين .. استغفر الله العظيم ..
انا قلت اثنين وهم ثلاثة . هم ثلاثة .. وعوده ... والرد على
ذلك انه كان حايعمل لهم كوبرى ينطوا عليه .

الشاهد - لم يبلغنى شىء .

الدفاع - انا باديك هذا الخبر .. كل الجرايد استنكرت هذه

الحوادث وقالت عنها انها حوادث جهنمية ...

الشاهد - لا شك ان احنا نستنكر هذا الحادث .

الدفاع - باقولك ... بماذا تغفل ان اسرائيل وحدها هى التى

دافعت عن هذه الاعمال واقرتها ؟

الرئيس - والله لو سمحت .. مين اللى يستنكر الحادث ..

انت تستنكره ؟

الشاهد - أيوه ... لا شك في ذلك .

الرئيس - في حين انه موجود في الخطة بتاعتكم اغتيال جمال
عبد الناصر وأن مكاتش جمال عبد الناصر يبقى زكريا محيى
الدين واحداث حرب اهلية ... الكلام ده انت قلته وقررت
هنا .. وبعدين تستنكر الخطة بتاعة القيادة بتاعتك ؟

الشاهد - أنا استنكر الحادث كما وقع ..

الرئيس - آه .. صعب عليك جمال عبد الناصر .. والامكسوف
من نفسك وانت راجل من الصف الثالث لان طلع تفكيركم باين
بالشكل الوقع ده والانهيال الى انهارتوه يا مؤمنين .. يا اصحاب
الدعوة يا اصحاب تقوية النفوس .. يا اصحاب تقوية الاخلاق
دعائم الادمية .. مش انت اللى قلت على الخطة دى .. اغتيال
جمال عبد الناصر .. قلتها وبلغتها بصفتك قائد منطقة القاهرة
لهنداوى دوير ؟

الشاهد - أيوه في حالة وجود اعتداءات ..

الرئيس - الادعاء ... فيه اسئلة ؟

وكيل النائب العام - كفاية ..

الرئيس - اكراما للتاريخ علشان خاطر اللى ماسمعى اسمك

في الاول يسمعه في الآخر .. اسمك ايه ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب ..

الرئيس — بتشتغل ايه ؟

الشاهد — محامى ..

الرئيس — سنك كام ؟

الشاهد — ٣٢ سنة ..

الرئيس — طيب اتفضل .. مع السلامة ..

(وعلى اثر ذلك انتهت شهادة الشاهد)

الرئيس — اتفرجوا يا اخوان .. اتفرجوا يا مواطنين ..

اتفرجوا عليه وهو خارج ..

(انصرف الشاهد)

الرئيس — ترفع الجلسة الآن على أن تعود الى الانعقاد فى الساعة

العاشرة من صباح غد الثلاثاء الموافق ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٤

(رفعت الجلسة فى الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة مساء) .

محضر

الجلسة الثامنة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الأربعين صباحا بمقر قيادة الثورة في الجزيرة ، يوم الثلاثاء ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٧٤

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر سنة ٥٤ الموافق ٥ ربيع الأول سنة ١٣٧٤ بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام أنور السادات والبكباشي « ا . ح . » حسين الشافعي عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشي سيد سيد جاد المدعى ، والاستاذ على نور الدين وكيل نيابة أمن الدولة ، عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة طلعت الصبان وممدوح توفيق و ابراهيم فكرى ورمسيس عبد الشهيد مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب)
المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد
(حضر المتهم)

الرئيس - فتحت الجلسة ... الشاهد موجود
المدعى - ايوه موجود يا افندم محمد خميس حميده .
الرئيس - اسمك ايه
الشاهد - محمد خميس حميده
الرئيس - من فضلك زعق شويه صناعتك ايه ؟
الشاهد - صيدلى .
الرئيس - السن ؟
الشاهد - ٤٣ سنة .
الرئيس - قول اقسم بالله العظيم ان اقول الحق والله على
ما اقول شهيد .

« اقسم الشاهد اليمين »
المدعى - انت من جماعة الاخوان المسلمين ؟
الشاهد - ايوه .
المدعى - ايه مركزك فى الجماعة .
الشاهد - وكيل الاخوان المسلمين .
المدعى - ايه معلوماتك عن النظام الخاص .

الشاهد - أبوه يا أفندم دخلنا الاخوان المسلمين حوالى سنة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ وبعد فترة لغاية سنة ١٩٤٦ فهدمت من الاستاذ حسن البنا أن هناك شبابا من الاخوان المسلمين يتدربون على السلاح لان طبيعة دعوة الاخوان المسلمين هى تربية الشباب على اهداف عليا لينضج منهم أناس مستكملين كل عناصر التربية ويتدربوا على السلاح وحيث أن التدريب لا يبيحه القانون فكانوا يأخذوا بعض فى أماكن بعيدة زى الصعيد أو فى المقطم ويتدربوا وهناك يجيلهم بعض ناس يفهموا هذه الامور ويدربوهم سرا وسمعت من الامام أن فهمهم أنهم يستعدوا لما يتطلبه الاسلام فى فلسطين فى القنال وغير ذلك من الامور العامة التى يكون متفقا عليها . ده الوضع لغاية ٤٦ - ٤٧ - ١٩٤٨ وبت حكاية فلسطين وتطوع الاخوان للذهاب الى فلسطين ولما جى حصل حل الاخوان المسلمين وكنا فى سنة ١٩٤٨ - ١٩٤٩ فى المعتقلات وحصلت قضايا بعد سنة ١٩٤٩ واستشهد الامام فى فبراير سنة ١٩٤٩ وخرجنا من المعتقلات ورحنا بيوتنا والشباب الى وقعت عليه القضايا بدعوا يحسون بانهم فى كيان خاص وذاتية خاصة فى تنظيمهم وسيرهم .

وظلت الجماعة مالهش وضع قانونى مدة طويلة لغاية ما جى الاستاذ الهضيبى سنة ١٩٥٠ أو ١٩٥١ . . سنة ١٩٥١ فى الغالب

في الفترة دي ما كانش للجماعة وضع قانوني او لها قيادة اصلا
وكان صالح ع شماوى بس يتولى القضايا ويجمع الاموال لمثل
هذا الغرض ولما جاء الاستاذ الهضيبي جه معاه الاستاذ عبد
القادر عوده وكيل الجماعة وكنا امام وضعين **الدعوة ككل وفيها**
جهاز بذاته يعتبر قائما وهذا الوضع كان بيتعب الجماعة وكان
فيه ثنائية في الجماعة والاخوان اعضاء الهيئة التأسيسية كانوا
يروا ان هذا الوضع ما يكونش موجود اصلا ولا بد ان الدعوة
تبقى توجيه واحد وسياسة واحدة منهاج وتفكير واحد وحاول
الاستاذ عبد القادر عوده في الفترة الاولى ان يعالج هذه المشكلة
ويظهر انها اخذت فترة طويلة وما عولجتش وانا من المنصورة
مش من القاهرة فلاستاذ الهضيبي بعث لى جواب يقول ان
المشكلة ان الدعوة كبيرة وفيها ثنائية والجماعة فيها اضطراب
وهذا الاضطراب يرجع الى ما قبل حضور الهضيبي وذلك ان
جماعة ترى منع التربية العسكرية وانه من المستحسن التربية
فقط مطلق التربية اما ان يعد الشباب اعداد عسكري فلا داعى
له وجماعة ترى ان هذا صح وان منع التربية العسكرية يبقى
خروج من فكرة الجهاد الاسلامى دول كانوا فكرتين موجودتين في
الجماعة وكنا بنعاني المشكلة بشكل عجيب هذا عدا المشاكل
التى استجدت من بقايا السجون والمعتقلات وقد عهد الى انا وعبد

العزیز کامل وحسین کمال الدین بمعالجة هذا الوضع ومباشرة
وشفنا الوضع أن الحل هو تفهیم الاخوان معنى الاسلام الحقیقی
ومتى يكون الجهاد ومتى لا يكون وتطوره الحديث وطريقه
واقترح تكوين قسم الاسر وذلك لتوحيد منبع الفكر للاخوان
المسلمین ما یبقاش كل قسم له توجيه لوحدہ . . الکشفة
لوحدہا والتربية لوحدہا والطلبة لوحدہا وهكذا بل یصدر من
مكتب الارشاد توجيه کامل حتى لا یشد عن الحركة الاسلامیة
الى کثیرا ما اودت بالجماعة واخترنا لقسم التربية الاستاذ عبد
العزیز کامل وكان الاستاذ الباقوری رئیس قسم نشر الدعوة
فاخذناه منه علشان يتولاه الاستاذ عبد العزیز کامل علشان یبقى
توحيد للمسألة وازالة فكرة السرية علشان یبقى التفكير واسع
عام یلتقی مع الامور العامة بدل ما یبقى التفكير ضیق محدد لانه
بیأخذها تربية عسکریة على فهمه ویسئ فهم الامور وارادنا أن
نتشیل الشباب ونعالجه وذلك بالابقاء على فكرة الجهاد بین
الاخوان ولكن تطلع الى النور وتبقى علنیة ویبقى التفكير موحد
وكذلك انشأنا قسم الاسر وقام اخ من الاخوان علیه وقام اخ
آخر غیره من نفس النظام علشان ما یقالش انه حصل حاجة
وتولی هذا العمل وكانت مهمته أن یرج بالخوان الى النور
ومصطفی مشهور كان فی قسم الاسر اشتغل فی القسم العام

وأنا خلصت المشاكل وسافرت على المنصورة وكان هذا قبل قيام الثورة بمدة طويلة وحتى فبراير سنة ١٩٥٣ أنا انتسبت للقاهرة ... تحب أقول لسيادتك تطور الفكرة .

الرئيس - انت تجاوب على السؤال بتاع المدعى

المدعى - عايزين تطور الجهاز من اول ما نشأ لغاية ما انتهى .

الشاهد - حاضر ... أنا جيت في فبراير والتقيت الوضع

كما هو برضه صحيح اتحسن شوية وبدا الاخوان يحسوا ان كلمة النظام دى بقت مافيش حاجة وبقت كلمة عادية ما بقاش فيه اللي تحت الارض ... وسارت الامور بهذا الشكل ولكن لم يتم بعض اللي كان مطلوب والامور ما رجعتش بالاخوان الى الوضع اللي عايزينه ... وبرضه ثنائية وفيه افراد قائمين بأفكار أخرى فقابلت عبدالرحمن السندى وقلت له وضع الجماعة بهذا الشكل مقلقل ووحدة التفكير ووحدة الامور ووحدة الدعوة ايه اللي ما خلاكش تسير في هذا الاتجاه ... وفي هذا احب اسجل انه كان بينه وبين المرشد مفيش ود فقلت له احنا بنتلقى جميعا على الدعوة العامة وما بنتقيش على افراد ولم تجمعنا سوى الدعوة العامة لا الافراد لازم تصبر وتشتغل تانى وتحل هذا الوضع لان الاخوان مرتبطين بك ارتباطا كبيرا فقال انا مستعد وعبد الرحمن السندى اشتغل في قسم الرياضة في الاشغال العامة

والتقى مع المرشد وقال له انا حريص على الدعوة وانت حريص عليها ... وسارت الامور لغاية اغسطس سنة ١٩٥٣ وطبعاً لا يخفى على حضراتكم ان الجماعة نفوس تختلف بمقدار ما فيها من الخير وتقدير للامور والاحساس بالامور العامة والخاصة والصغيرة والفترة دى كانت دقيقة على الدعوة فعلاً وفي يوم التقيت مع عبد الرحمن السندى فوجدته تعبان ومتضايق سألته ليه يا فلان فقال انا حسيت ان المرشد بيكون نظام جديد غير النظام المعروف وانه يحس ان المرشد عايز يخلص منه لان تكوين نظام جديد وضع ... يعنى مش تمام فقلت له انا لافهم هذا ولا اعرفه ولا احس به فقال انت تشوف الكلام كله ... والكلام بيكون من نواحي كثيرة والتقى السندى مع المرشد وواجهه وخرج من المقابلة بانه لافائدة وانه من المستحيل التعاون مع المرشد في هذا الامر .. وجانى اثنين من الاخوان وقالوا لايمكن ان نصبر على هذا ونحن سنترك اعمالنا في الدعوة ما دامت الامور تسير على هذا الوضع وفي جلسة من جلسات المكتب المرشد قال انه حصل فيه كلام بينه وبين عبد الرحمن السندى يؤدى الى استحالة التعاون بينهما ... وبعد ذلك الاخوان اللى كانوا متعاونين اصلاً مع عبد الرحمن قالوا احنا منسحبين من هذا العمل وهاتوا اللى يقدر يسير بهذا الوضع

وقالوا هاتوا غيرنا ما دام فيه جهاز آخر ... فسالت المرشد هل احنا بنعمل جهاز آخر فقال دى اوهم وفيه شبان بيكرهوا عبد الرحمن السندى غرضهم اننا نكون منهم جهاز ولكن مفيش فقلت طيب اذن نجيب اخ آخر علشان يسير بالنظام فى الجماعة فى الطريق الذى نهدف اليه وهو اعادة الشباب الى الامور العامة ونخلص من هذه المشكلة وتبقى الدعوة فى الداخل زى الخارج .. واختير يوسف طلعت مسئولا عن النظام فى الفترة الاخيرة وده كان فى شهر نوفمبر سنة ١٩٥٢ وبعد ذلك .. احب اقول هنا حته علشان تبقى معروفة ... وهى ان النظام فى طبيعته انه يتبع المرشد راسا .

الرئيس - ايه النظام اللى يتبع المرشد ؟

الشاهد - النظام الخاص او الجهاز .

الرئيس - ايوه .

الشاهد - بعد كده مشينا نوفمبر وديسمبر وقام يوسف طلعت بالمهمة الموضوعة فى ذهننا وهى ان ينتهى النظام وان تكون الدعوة متطابقة وجه الحل فى يناير سنة ١٩٥٤ وخرجت فى ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ وبعد ذلك مشينا وفى فترة من الفترات جه المرشد ... فى الفترة دى حصل وده طبعا لا يتعلق بالنظام ولكن بالامور العامة بمدين جه المرشد سافر البلاد العربية فى

يوم العيد ... احب اقول ان الصورة دى فى الوضع العام
فهل اقولها ...

المدعى - مين اخر رئيس للجهاز السرى ؟

الشاهد - كان يوسف طلعت .

المدعى - ايه الظروف اللى اتعين فيها رئيسا للجهاز السرى ؟

الشاهد - ما انا قلت لسيادتك .

المدعى - الظروف ... يوسف ازاي جه وايه الظروف اللى

نشأ فيها علشان يكون رئيس للنظام ؟

الرئيس - طيب قول الكلام ده ثانى .. عيده يمكن المدعى

عايزه بتفصيل اكثر من اللى قلته .

الشاهد - لما عبد الرحمن طلع بعد الظروف المحيطة واللى

حصل فيها مما ادى الى استحالة التعاون بين المرشد وبينه

وعبد الرحمن علم ان فيه نظام جديد بيعمل فى حين انه ماشى

فى الطريق المرسوم اللى هو انهاء هذا الوضع وأن يعمل الاخوان

كلهم فى قسم عام ... ببقى ايه الداعى يكون فيه نظام جديد ما

يكونش موجود فيه فعز عليه دى حته الحته الثانية أن فيه كثير

من اللى حول عبد الرحمن ما يرتاحوش اليه وغيرهم كثيرين

يرتاحون اليه وكان فيه ضجة فى الجماعة امام هذا انسحب عبد

الرحمن وقال ما اشتغلش بعد ذلك قالوا تعمل ايه ضرورى نجيب

واحد من النظام علشان يحل محله ويسير به كما كانت الفكرة مرسومة وهى تطابق الدعوة .

وكيل النائب العام - المفهوم من كلامك انك ترى وتعمل على أن يعود أفراد النظام للوضع الطبيعى فى الدعوة وان النظام الخاص أو السرى لم تعد اليه حاجة خاصة وبعد أن انتهت أسباب قيامه بقيام حركة الجيش وانك عملت على ذلك مدة طويلة .. فلماذا يعاد تشكيل النظام بعد ذلك ويعين رئيسا له يوسف طلعت ؟.

الشاهد - أنا قلت فى كلامى ان ذهاب عبد الرحمن من العمل لم يمنع ان لسه الناس موجوده نفس الافراد اللى كانوا فى الجهاز موجودين .. المسألة مش ان واحد طلع انما المسألة ان فيه ناس موجودين شبان كثيرين موجودين على فكرة وتنظيم ... يطلع عبد الرحمن لكنهم موجودين والمشكلة هى كيف تصفى هذه الفكرة ونصل بهم الى التوجيه السليم فكان لا بد من وجود اخ آخر يتولى رياستهم لينتقل بهم الى الطريق المرسوم .

وكيل النائب العام - المفهوم ان عبد الرحمن السندى كان قد بدأ فى الانتهاء بهذا النظام .. ايه اللى عمله يوسف طلعت فى هذا السبيل ؟

الشاهد - هو كان جاي علشان يتم ما بداه عبد الرحمن وهو منع الشائنية فى الدعوة والوصول بها الى تطابق كامل . وفعلًا

كانت كل الاوامر تنزل من مكتب الارشاد ... يوسف طلعت
كان في الفترة التي اريد ان اشرحها قعد فترة يأخذ بهذا وذلك
من يناير الى ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ .

وكيل النائب العام - ايه التنظيمات اللى عملها يوسف طلعت ؟

الشاهد - نفس التنظيمات لا اعرفها لاننى اتصل بالامور من
وضعها العام اما التفاصيل فهو يتصل بالمرشد العام . كان فيه
اسر خاصة بالجهاز واسر من غير الجهاز وكان المطلوب ان يتطابق
الجميع وبديل ما يبقى فيه ٥ اسر خاصة بالجهاز و ٥ اسر من
غير الجهاز يبقى فيه ١٠ اسر متطابقة فى التفكير والتوجيه .

وكيل النائب العام - اذا صح انكم عملتم لهذا الغرض فايه
الى عمل ؟

الشاهد - تفاصيل الاشراف مع المرشد وانا لا اعرف الا
الاضاع العامة ولعل بعد ٢٥ مارس اقدر اوضح ما يلقي ضوعا
على الامور .

وكيل النائب العام - طيب وضع ، هو ده اللى احنا عايزينه
وضع لنا ايه اللى عمله يوسف طلعت لما تولى رئاسة النظام .

الشاهد - بعد ٢٥ مارس .

الرئيس - سنة كام ؟

الشاهد - سنة ١٩٥٤ .

الرئيس - اتفضل .

الشاهد - بعد ٢٥ مارس سنة ١٩٥٤ واسجل الزيارة الكريمة
التي قام بها الرئيس جمال مع سيادة وزير الارشاد القومي في
منزل المرشد احب ان اسجلها حيث اننا نروى للتاريخ .

الرئيس - اذا كنت حبتدى فى القصص دى نبدا من الاول
.. من اول القصة .

الشاهد - طيب .

الرئيس - مش بس تقولوا « ويل المصلين » .

الشاهد - حاضر .

الرئيس - وانت راجل كنت حمامة السلام .

الشاهد - أيوه

الرئيس - والا كنت حمامة الايك .

الشاهد - حاضر ..

الشاهد - ابتدى القصة من الالف .. ابتدى قول لنا قصة
النظام الموجود داخل الجماعة الاسر اللى نجب ندخلها فى بعض ،
بدل ما هى خمسة خمسة نجعلها عشر اسر . دول خمسة من
تحت دهاليز ماشيين ودول عايمين على الوش ولكن فى الشكل
العام اسرة واحدة . عشرة . ده الكلام اللى نجب نفسره وسيادتك
راجل صيدلى وعمره ٤٣ سنة وممتدب من الخارج وكيل

المُرشد وكنت في وقت من الاوقات نائب المُرشد . تحب تتكلم
عن المستوى العالى قوى اتكلم عن الجمعية وبعدين ندخل في
حماسة السلام .

الشاهد - اللى تراه سيدتك .

الرئيس - الكلام المضبوط يمشى مسلسل . تقدر تقرا
الفاتحة بالعكس ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - تنفع ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - طيب اقرا لنا من أول بسم الله الرحمن الرحيم .

الشاهد - المُرشد سافر البلاد العربية وقعد مدة هناك .

الرئيس - انا عايز الحقة بتاعة التنظيم بتاع الجهاز الخاص .

الحقة اللى اتعملت لها لجنة ونقل عبد الرحمن السندى من
الرياسة الخاصة بالنظام الخاص لرياسة التدريب لانه هو اللى
قادر على اقناع الناس اللى معاه . يندمجوا . وازاي ندمجهم .
وبعدين ازاي نشئ جهاز سرى . وجاء يوسف طلعت .

الشاهد - ايوه يا افندم .

الرئيس - وطبعاً الكلام حصل وعبد الرحمن السندى في

التدريب بدليل انه لما عرف وهو مدير التدريب أن فيه جهازا

ماشى له اتباع قالوا له فيه سياسة ثانية .

الشاهد - بدى اقول ان يوسف طلعت مجابش الى كنا

عايزينه .

الرئيس - ايوه ؟

الشاهد - لم يستطع أن يصل الى ما نريده بل بالعكس

أوصلنا الى مالا يكن فى الحسبان .

الرئيس - انت . خميس . جيت السندى ورحت قابلته

بالمرشد العام حسب اعترافك وصالحتهم مع بعض وفهمت

السندى انه لازم يفهم ان النظام يدخل فى صلب الجمعية ولا يبقى

هناك نظام خاص أبدا . ولازم تمسك قسم التدريب وانت

الوحيد الى تقدر تقنع افراد النظام يتنازلوا عن النظام ويدخلوا

فى التدريب .

الشاهد - حصل .

الرئيس - قول لى باعتبارك مسئول كيف فشل عبد الرحمن

السندى فى حل هذا النظام هل لانه فشل فى اقناعهم او لان فيه

غيره يلعب بطريقة اخرى من وراه ؟

الشاهد - فيه ناس ميحبوش عبد الرحمن السندى .

الرئيس - نفك الساعة ونطلع الرقاص . ونحاول نركبها ثانى

الذركبت تبقى ساعاتى متزعلش . اصلى مش كيمائى كنت

أقول لك في الصيدلة .

الشاهد — من غير شك فيه ناس مكانوش ييجبوا السندي .
وناس كانوا يوافقوه .

الرئيس — مين دول ومين دول ؟

الشاهد — كلهم اخوان .

الرئيس — يعنى من النظام العام والخاص . من الدرجة العالية
والواطية ؟

الشاهد — مجموعة الاخوان كلها .

الرئيس — طبقة مخصوصة . يعنى من النظام الخاص ومن
الطبقات العالية والطبقات الواطية ؟

الشاهد — أيوه يا أفندم . فيه ناس عايزين السندي وناس
مش عايزينه . لما لم يستطع أن يتعاون مع المرشد انسحب لان
فيه نظام جديد يعمل ، ولما سئل المرشد قال له لم يعمل نظام
جديد . قال هو القديم مفيش جديد . عايزين نتبع دستور .

الى هو ان لا يتدخل الاخوان مع بعض .

الرئيس — النظام السرى ...

الشاهد — أيوه يا استاذ .

الرئيس — أنا مش أستاذ خليك مؤدب .

الشاهد — أنا متأسف . أنا آسف جدا .

الرئيس - أنا مسامحك . كنت تقول ان عبد الرحمن السندی
كانت معه لجنة مكونة من ... ؟
الشاهد - خمسة او اربعة .

الرئيس - احمد حسنين . مشهور الصباغ . احمد زكى .
عبد الرحمن السندی كانوا يرأسهم الجهاز السرى . الجهاز ده
سرى بمعنى السرية ، والا سرى علنى ، والا علنى ؟
الشاهد - عادى .

الرئيس - سرى او سرى علنى او علنى ؟
الشاهد - اشرحه سيادتك .

الرئيس - لا . اسمه ايه . لان فيه حاجة البنى آدمين موافقين
عليها . فيه حاجة سرى . وفيه سرية علنية . وفيه علنية .
يدخل تحت اى بند ؟
الشاهد - ما اعرفش افراده . اعرف خمسة ستة من
رؤسائه .

الرئيس - المفروض انهم يمشوا ازاي ؟
الشاهد - علنى .

الرئيس - والحاجة العلنى تشيل سلاح ؟
الشاهد - غلط .

الرئيس - ازاي يشيل سلاح وهو علنى ؟

الشاهد - غلط يا أفندم .

الرئيس - هل كان من التنظيم أن يكون في الجهاز أسلحة أم لا ؟

الشاهد - التنظيم انه لا يكون هناك أسلحة الا عند المطلوبات

العامة .

الرئيس - ايه المطلوبات العامة . ومن يحددها ؟

الشاهد - الحكومة .

الرئيس - هل السلاح كنتم تجيبوه من الحكومة أو باذنها أو

بمعرفة أو عن طريقها أو بمعلومية الحكومة والا كنتم بهربوه

من الحكومة ؟

الشاهد - غلط يا أفندم .

الرئيس - أنا مش عايزك تقول غلط أو صح . احنا قاعدين

هنا نقول غلط أو صح قل لنا . مهرب من الحكومة ؟

الشاهد - مهرب من القانون طبعاً .

الرئيس - الجهاز اللى تكونه وتسلمه بأسلحة مهربة من

الحكومة يبقى جهاز ايه ؟ سرى والا علنى ؟ والا سرى علنى ؟

الشاهد - سرى

الرئيس - ما يقاش سرى علنى ؟

الشاهد - لا

الرئيس - أبدا الحمد لله ان الثالثة ما طلعتش . كنا دخلنا

في مصيبيه ، ايه العلنى السرى . سرى قطعناها . يعنى الكلام
اللى كنت بتقوله حاجه عاديه مش مضبوط . النظام السرى
اللى كان موجود وكان يراسه السندي ومعاها اربعة آخرين .
لما صدر امر بحله من المرشد وعبد الرحمن راح مسك التدريب
ايه اللى خلى النظام السرى ده ييجى قائم بذاته وييجى عليه
يوسف طلعت . وجماعة عبد الرحمن السندي يخرجوا وبتوع
يوسف طلعت يدخلوا وينفذوا ويكبروا ويتشكلوا ويعمل لهم
أسلحة ولجنة ثانية شايف دول . « وأشار الرئيس الى اصابع
يده » عبد الرحمن السندي ومعاونيه طلعا . ملينا الفراغ ناس
جداد وعملنا رياسة جديدة . ده اللى حصل . ده كلامك .
فسره . اى واحد من اللى قاعدين يقر هذا الكلام فسرّه علشان
يدخل مخى .

الشاهد - يوسف جه . اللى طلع مع عبد الرحمن السندي
اربعة . يوسف جه وضع عبد الرحمن .

الرئيس - وضع !!

الشاهد - بدله يعنى . يوسف جه موضع عبد الرحمن
الرئيس - لما حليت الجهاز وتريد أن تدخله الجماعة تقوم
تجيب له يوسف طلعت هى الفكرة التخلص من السندي ؟
الشاهد - الناس هم هم موجودين .

الرئيس - هل كنتم مقتنعين ان الناس كانوا مخطئين . لما تصدروا لهم امر خاص بالنظام السرى ولا يتبعوا امركم . نظام سرى مسلح يحمل سلاح كنتم مقتنعين تمام الاقتناع ان وجود هذا النظام فيه ضرر للجمعية والدعوة وللبلد . حبيتم تحلوه . القائد اقتنع . واللجنة اقتنعت والافراد لم يقتنعوا بعملوا ايه ؟ النتيجة تكون ايه ؟

الشاهد - نشيلهم .

الرئيس - وليه ما اتشالوش ؟

الشاهد - يتشالوا . يجب .

الرئيس - متشالوش ليه ؟

الشاهد - بعد يوسف طلعت ماجه . اخذنا فترة دقيقة . .

الرئيس - ارجوك . والله والله والله انا مش بانرفذك او اعكنك او احقق عليك فى حاجة . احب اتناقش فى الموضوع وافهمه . احب اغرق فيه متعومنيش . احب اوصل الى قاعه . انا اصدرت امر حل الجهاز ووديت عبدالرحمن السندى للتدريب . المفروض ان اعضاء الجهاز ينحلوا وتنحل الاسر بتاعتهم والمفروض اسلم الاسلحة حسب الكشف اللى عندى حسب الجرد . ليه محصلش كده ؟ حد مختلف معنى فى السؤال ؟

الشاهد - قلت ان عبد الرحمن السندى يسير بهم الى حل

هذا الموضوع .

الرئيس - ليه ؟

الشاهد - دول شوية ناس مش جرة قلم طوالى . يا عبد الرحمن يسير بهم الى هذا ويطلبوا الى الامور العامة زى الرياضة الرئيس - انتم كجماعة الاخوان المسلمين وكرياسة الاخوانجية اوجدتم فى هذه الجمعية افراد مواطنين من ابناء هذا البلد على فكرة جهاديه خلت مخهم يفكر فى حيز ضيق مستتر تحتانى - على حد تعبيرك . واعطتهم سلاح فى ايديهم وجبيت تخرجهم منه جبت واحد علشان يقنعهم علشان يتركوا هذا بدون ماتلم السلاح من ايديهم . بدون ان تعلم عن السلاح ومخابئه وافراده .
صح والا غلط ؟

الشاهد - صح .

الرئيس - استنى على النقطه دى لما نجىء لها فى الكلام السنه الجايه . اتكلم . كمل السؤال بتاع الادعاء .
الاستاذ على نور الدين - المدعى - بعد يوسف طلعت جهاديه؟
الشاهد - ماعملش حاجه .

الرئيس - ازاي معملش حاجه . ازاي سكت . ونتيجة السكوت تبلور عنه ايه وازاي كان عندكم اخبار بتطورات الموضوع ولما توصل لكم التطورات تقررروا ايه ؟ ايه القرارات اللى تتخذوها

لمجابهة الموقف ؟ هو انا باكلم عسكرى من جيش الاخوانجيه ؟ ده
انا باكلم واحد فوق . فوق خالص .

الشاهد — لما لم يعمل يجب ان يكره

الرئيس — ايه الاوامر بالتفصيل اللى اعطيتها لـ يوسف طلعت
علشان يعملها ؟

الشاهد — كان على العموم يا يوسف النظام ينتهى بكل ظروفه
ولكن التفاصيل ما اقدرش اقولها لسيادتك .

الرئيس — ليه ؟

الشاهد — انا واحد من ١٥ . انا مش مسئول .

الرئيس — انت واحد من ثلاثة .

الشاهد — كلام مين ده ؟

الرئيس — كلامك اللى مضيت عليه . اسمعوا يا حضرات

رئيس النظام السرى فى ذلك الوقت عبد الرحمن السندى ومعه

خمسة مسئولين . أحمد حسنين ...

وفعلا اتشكلت لجنة منى انا خميس ومن الاستاذ عبد

العزیز كامل وحسين كمال الدين واتصلنا بالخمسة السابقين

للنظر فى امر النظام .

الشاهد — انتهت هذه بمجرد الانتهاء من عملها وانا سافرت

المنصورة .

الرئيس - كانت اللجنة لانتخاب يوسف طلعت . حاجه من اثنين . اما حل النظام واما ...

الشاهد - هى قبل قيام الثورة بعد وجود المرشد مباشرة .

الرئيس - ده اللى باتكلم عنه . من اول وجود اختلاف بين المرشد والسندى . انت مالك ومال الثورة تحتلرق فيها ليه ؟ لما اللجنة اتكونت اتكونت ليه ؟

الشاهد - لحل المشكلة القائمة .

الرئيس - وصلتم لايه ؟

الشاهد - تكوين قسم . واندماج الاخوان . وانا انتهت مأموريتى وسافرت .

الرئيس - انتهت المشكلة . والحل العام ؟

الشاهد - انا واحد من الاخوان فى المنصورة .

الرئيس - يعنى جاييك العسكرية محمد على حسنين من الاورطة الثانية مشاة . وجاييك فى المجلس الاعلى تقرر الموقف وتحل المشكلة . طالما انكم تقوموا بدعوة اسلامية تدعو الى ايه ؟

الشاهد - الاسلام والفضيلة .

الرئيس - وده موجود فىن ؟

الشاهد - فى الكتب .

الرئيس - اى كتب ؟

الشاهد — كثرة . لاتغيب عن سيادتك .

الرئيس — تغيب عن القرآن ؟

الشاهد — القرآن هو الاصل .

الرئيس — قول لي ، القرآن قال لك تصلى وسابك عايم في

الصلاة ؟

الشاهد — لا حدد الصلوات .

الرئيس — حدد الركعات ؟

الشاهد — ايوه .

الرئيس — وطريقة الوضوء ؟

الشاهد — ايوه .

الرئيس — لما الدعوة الى تنشرها بين الناس حددت في

القرآن بالتفصيل . ليه سبت حل عقدة الدين من غير تفصيل

ما هو الفرض ؟

الشاهد — الفرض الى قلته لسيادتك ان حل هذا الوضع

بالصورة الى رايتها مدتها . وهو عمل قسم التربية . والاخوان

يشتغلوا بالقسم العام ، لم نضع تفصيلا كما كان يجب ان يكون .

الرئيس — وهل هذا خطأ ؟

الشاهد — خطأ .

الرئيس — كرر بصوت عالي .

الشاهد - خطا يا افندم .

الرئيس - من مين ؟

الشاهد - منى ومن اللجنة .

الرئيس - وما تأثير هذا الخطا وما انعكاسه على جماعة الاخوان المسلمين باعتبارك رجل مسئول في الجماعة ؟

الشاهد - الخطا الى احنا فيه اساء الى الجماعة .

الرئيس - وما هو الخطا الموجودة فيه الان ؟

الشاهد - ان تصور بهذه الصورة .

الرئيس - احب تقول الخطا بالتفصيل والتدقيق .

الشاهد - ان يقوم الاخوان بعمل من الاعمال الى حصلت .

الاعتداء على الرئيس وان تقوم بمثل هذه الامور

الرئيس - ايه الامور دى ؟

الشاهد - حاله الى احنا فيها .

الرئيس - احنا في حالة جميلة خالص (ضحك) .

الشاهد - الحمد لله . ربنا يبارك . انا قصدي حالتنا احنا .

هالة الاخوان .

الرئيس - عايز التفاصيل . قول لنا .

الشاهد -

الرئيس - عايز اجابه على سؤالى .

الشاهد — ان يقوم فرد من جماعة الاخوان باغتيال الرئيس .
جمال في وقت ... مش قادر أتصور .

الرئيس — ولا انا قادر (ضحك)

الشاهد — اقول ايه ... يكفى هذا ... تقول ايه . ان يصبح
الاخوان المسلمين اجراميين .

الرئيس — اذا كان الاخوان المسلمين سمحوا للجنة عليا ان
تنظر في سياسة جزء مهم في جماعة الاخوان المسلمين وهى الجهاز
السرى . وحل اشكاله . وسمحت لنفسها رياسة الاخوان . ان
تقبل هذا التقرير المرفوع من تلك اللجنة . التقرير العايم غير مفسر
لحل اشكال قائم ماذى موجود في جماعة الاخوان . قبلت ام لا ؟
الشاهد — قبلت .

الرئيس — وده صح ؟

الشاهد — غلط .

الرئيس — غلط ؟

الشاهد — نعم .

الرئيس — يفهم من كده ان جماعة الاخوان المسلمين غلط ؟

الشاهد — الى أبعد حدود الفلظ .

الرئيس — تقدر تقولى الجماعة التأسيسية للاخوان المسلمين
كيف تكون . الى هى برلمان الاخوان المسلمين الى قبل التعديل

الآخر الموقوف ؟

الشاهد - يختارهم حسن البناء بالاختيار وكل سنة في حدود عشرة يطلعوا وعشرة يدخلوا .

الرئيس - يعنى بالتعيين . عددهم كام ؟

الشاهد - ١٤٨

الرئيس - المرشد يعين ١٤٨ واحد كل سنة يخرج عشرة . .

الشاهد - يدخل عشرة جدد .

الرئيس - يعنى السنه الجايه يبقوا ١٤٨ - اللى بعدها ١٥٨ .

الشاهد - نعم .

الرئيس - ودلوقت اد ايه ؟

الشاهد - ١٤٧ ومازادوش .

الرئيس - معينين ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - ومكتب الارشاد يتكون ازاي ؟

الشاهد - كل سنتين تنتخبه الهيئة التأسيسية تختار ١٢

ولهم حق ضم ٣ .

الرئيس - ١٢ منتخبين من الجمعية التأسيسية المعينة و ٣

معينين ؟

هذه ديموقراطية الاخوان المسلمين اللى كانت حتطبق عليكم

في الحكومة الآتية التي كانت ستكون تحت وصاية الاخوان المسلمين
شفتم البرلمانات والدستور والانتخابات المالية التي كان ستطبق
عليكم ؟ لو كان يصحبهم نظام غير كده كانوا طبقوه على أنفسهم .
ده مع اننا نترك الى جانب شويه الجهاز السرى والاسلحة . هل
مكتب الارشاد قراراته توقف وتلقى قرارات المرشد ام هي
استشارية ؟ ملزمة ام استشارية ؟

الشاهد - في الواقع استشارية .

الرئيس - مكتب الارشاد المعينين فيه ثلاثة والباقي منتخبين
من بين ١٤٧ التي هم الهيئة التأسيسية البرلمانية المعينين . رايهم
استشاري . مكتب الارشاد رايه استشاري غير ملزم المرشد
العام للاخوان المسلمين هل هناك دكتاتورية اكثر من كده ؟
دكتاتورية مقنعة كم واحد فيكم كان يعرف الكلام ده ؟ يرفع صباعه
لم يرفع أحد

ولا واحد يعرف كده . شفت التضييل باسم الدين . كلمني
ياسيد خميس وبعدين .

الشاهد - ده-نظام الهيئة التأسيسية وانتخابها .

الرئيس - وهل الجمعية التأسيسية رايها استشاري ايضا ؟
هي تجبر مكتب الارشاد . ومكتب الارشاد يتقدم بقراره وفراره
استشاري .

الشاهد - هي ملزمة .

الرئيس - مكسورة من هناك ونلحم والماسورة مكسورة
وخربانة من عند الجيران .

(ضحك)

الرئيس - بالذمة يرضى ليه يقعد في جمعية بتاع مكتب الارشاد
وده رايه استشارى طرطور . هل تعرف انه فيه مجلس اسمه
مجلس ادارة السكة الحديد وكان رايه استشارى وطبعا الحكومات
الى فانت حطت مجلس الادارة وعملت رايه استشارى للوزير
فله ان يتصرف كيفما يشاء ، طبعا كانت دكتاتورية للوزارات
الى كانت تيجى ، تعرف اول حاجة عملتها الثورة ايه » .

الشاهد - خلته اجبارى ملزم، ورايه استشارى ملزم للوزير .

الرئيس - اهى دى دكتاتورية الثورة ! ؟

الشاهد - عارفينها كويس .

الرئيس - لا يا شيخ !!

الشاهد - انا عارفها كويس .

الرئيس - مقلتش ليه مكتب الارشاد يرضى يقعد طرطور ؟

الشاهد - لا .. لا مش رايحين نقعد طراطير .

الرئيس - لا مش حنقعد !!

(ضحك)

الرئيس - ايه السبب انكم ما قدرتوش ترفضوا او تتصرفوا مع المرشد ، هل لانه كان فيه جهاز سرى ، طيب وبعد حله لما كان برياسة السندى ما عرفتش تتخلصوا منهم فاضطريتم انكم تجيبوا يوسف طلعت . لما ذا لم تلجأوا الى جهة اكبر منكم لحل الموضوع ؟

الشاهد - اكبر

الرئيس - ايوه زى مين ؟

الشاهد - مفيش غير الحكومة .

الرئيس - ليه لم تلجأوا الى الحكومة ؟

الشاهد - ما اتصرفناش هذا التصرف ، واحب اقول لسيادة

الرئيس انها سلسلة اخطاء .

الرئيس - زعق شويه ، انت كان صوتك مجلجل فى الاول ؟

لازم تكون راجل شجاع صوتنا فى انتصاراتنا يتساوى مع صوتنا

فى انهزامنا .

الشاهد - ايوه طبعا .

الرئيس - لازم يكون صوتنا واحد وتكون « اسبور » .

الشاهد - سلسلة اخطاء كانت متتابعة .

الرئيس - سلسلة اخطاء كانت متتابعة . كيف تقيم من نفسك

او تسمح ان تشترك مع اخرين يقيموا من انفسهم راسا لجماعة

تدعو لتدعيم اصول الاسلام في نفوس المسلمين، وانت تعلم انك
ماشي في سلسلة اخطاء متتالية ؟

الشاهد - والله ... اسمح لي ... كنا نحاول العلاج ، لانها
عبارة عن نفوس وكان الواحد يحاول علاج ما يستطيع ان يعالجه .
الرئيس - أنت تقول انك بتعمل اخطاء في الجماعة متتابعة
وفي الوقت نفسه تعالجها ازاي ؟

الشاهد - كانت اخطاء مني ومن غيري .

الرئيس - لماذا لم تتركوا الحكومة كوصية عليكم ؟

الشاهد - اخطانا لاننا لم نفعل ذلك .

الرئيس - ماذا كانت نتيجة الاخطاء المتتابعة وتأثيرها على
الشباب البريء اللي غررتم به . شفت انه محتاج الى علاج وانتم
محتاجين الى علاج ازاي ؟

الشاهد - خطأ كبير .

الرئيس - يعنى كان الوضع السليم مادام اني مش راضى عن
الجهاز السرى اني احله ، واروح للحكومة واقول لها هذه هي
قائمة الاولاد اللي مش راضيين يسمعوا كلامي ، وهذه قائمة
بالاسلحة الموجودة في ايديهم وفي المخازن لحد علمي ، واذا كان
فيه غيرها فانا ما اعرفش واقول للحكومة هذا غلط ورثته وأنا
عايز أصلحه . ده الكلام الصح .

الشاهد - كان يجب ان يكون هذا .

الرئيس - مابالك اذا قد طلب منكم هذا . يبقى ايه ؟

الشاهد - يبقى احنا مخطئين ومقصرين

الرئيس - لا ، انت مخطيء وجانبك الصواب ، حل هذه المشكلة في الاول ، معرفتش بتفكيرك ووحى داخلى تروح للحكومة لاستشارتها فيما تعمله لحل صحيح ، لماذا لم تستشر الذى هو اكبر منك وهو الحكومة ؟ لادى الحكومة جات لكم وطلبت منكم بعد ان افهمتكم الموقف على حقيقته والتاثيرات المنعكسة على افراد هذه الامة فيما بعد اذا ما ظل الحال قائم على هذا وتبلور الموضوع فى نقط ثابتة محددة بالضبط ، زى ما القرآن ينص على الصلاة الحكومة اديت لك النتيجة ، وانت عملت ايه ؟

الشاهد - قيل لى هذا فى شهر اكتوبر الماضى ؟

الرئيس - اكتوبر ايه ؟

الشاهد - اكتوبر سنة ١٩٥٤ .

الرئيس - بس ؟

الشاهد - قيل لى صراحة .

الرئيس - قيل لك صراحة بس ، وهل لم تسمعه من قبل ؟

الشاهد - سمعته .

الرئيس - امتى ؟

الشاهد - من سنة سابقة كمان .

الرئيس - من اى تاريخ ؟ امتى ؟

الشاهد - يمكن من فبراير سنة ١٩٥٣ .

الرئيس - من فبراير سنة ١٩٥٣ ؟

الشاهد - كان تناول فيه الرئيس .. كنا فى رمضان .

الرئيس - كان رمضان فى شهر مايو .

الشاهد - فى شهر رمضان يبقى فى مايو .

الرئيس - انت مش فاكّر هذه الحادثة اللى قابلك فيها رئيس الحكومة ، اشمعنى مش متذكر مثل هذه الحوادث القريبة و فاكّر غزوة احد او بدر ؟ عشان الحاجات دى تنفع للضحك على عقول الناس مش كده ؟

جهاد ... سورة آل عمران .. اشحن منشورات .. قول لى ياسيد خميس .

الشاهد - فى شهر رمضان ... لا .. فى رمضان الرئيس جمال قال لى ان تشكيلات الجيش وتشكيلات البوليس غير مرغوب فيها ، وده خاصة بالحديث الذى دار وغيره فى يوم مقابلتى للرئيس جمال ، قال انا صراحة فى اكتوبر .. فى ١٥ اكتوبر انى مش عاوز الجهاز السرى ده يكون له اثر .

الرئيس - قال لك ايه ؟

الشاهد - قال لى ان الجهاز السرى هو الذى يؤخر الديمقراطية
او يؤخر الوصول الى ديمقراطية صحيحة تطمئن اليها البلاد
واخ من الاخوان قال له

الرئيس - مين من الاخوان كان موجود ؟

الشاهد - عمر النلمسانى واحمد الشريف والخضرى وجودة
والخضرى قال له سيادتك تعرف ان هذا يأخذ وقت .

الرئيس - هل هذه اول مقابلة ؟

الشاهد - لا . المقابلة التى قابلته فيها فى رمضان هى التى
قال لى فيها على تشكيلات الجيش والبوليس .

الرئيس - لا . احكى لنا من اول مقابلة .

الشاهد - أول مقابلة للرئيس فى رمضان قال لى

الرئيس - هل كنت لوحده ؟

الشاهد - لا كان معايا الاستاذ الباقورى والشيخ سيد سابق
واذا جيت حد من الثورة اقول ؟

الرئيس - هل هذا سر ؟

الشاهد - كان موجود السيد الرئيس والسيد انور السادات
والصاغ صلاح سالم والصاغ كمال الدين حسين على ما اذكر
دى اول مقابلة .

الرئيس - كان بتاريخ كام ؟

الشاهد - في شهر رمضان .

الرئيس - مفيش مقابلة كانت قبل هذه المقابلة ؟

الشاهد - معايا انا بالذات لا . هذه اول مرة تشرفت فيها

بمقابلة الرئيس .

الرئيس - كانت المقابلة فين ؟

الشاهد - هنا في مبنى مجلس قيادة الثورة .

الرئيس - انت متأكد ؟

الشاهد - ايوه يا افندم .

الرئيس - والا اتقابلتم في بيت منير الدله ؟

الشاهد - ده بعدين .

الرئيس - بتاعة منير الدله بعدين

الشاهد - انا قابلته مرتين .

الرئيس - اول مرة

الشاهد - اول مرة في بيته بالدقى أيام حكاية الانجليز .

الرئيس - حكاية الانجليز كانت امتى ؟

الشاهد - في فبراير حاجة زى كده .

الرئيس - يبقى اول اجتماع كان في فبراير .

الشاهد - لم نتكلم فيه في النظام الخاص .

الرئيس - انت اول مرة اتقابلتم

الشاهد - كانت في بيت منير الدلة .

الرئيس - كان مين في بيت منير الدلة موجود ؟

الشاهد - الصاغ صلاح سالم والساغ عبد الحكيم عامر

والساغ كمال الدين حسين

الرئيس - ومين ؟

الشاهد - والمرشد

الرئيس - قل لي اسماء .

الشاهد - حسن الهضيبي .

الرئيس - المرشد العام دى عندك انت اما عندنا لا .

الشاهد - حسن الهضيبي ومنير الدلة وصلاح ابورقيق وحسن

العشماوى جاء متأخرا .

الرئيس - وبس ؟

الشاهد - ده مدى ذاكرتى - وانا كنت موجود .

الرئيس - وفريد عبد الخالق مكتش هناك وصلاح شادى

متذكروش ؟

الشاهد - صلاح شادى كان موجود لكن فريد عبد الخالق

ما اذكروش

الرئيس - تم ايه فى ذلك الاجتماع بتاع فبراير سنة ١٩٥٣

تم ايه ؟

الشاهد - كان الاجتماع خاص بالمقابلة التي تمت بين المرشد وايفانز . والمرشد بلغ هذه المقابلة الى الرئيس جمال والسادة أعضاء مجلس القيادة ، ده كان فى هذا الاجتماع

الرئيس - تحلف يمين ثانى فوق الحلفان اللى حلفتها ، تحلف بشرفك ان الذى ستذكره فى هذه الخصوصية بتاع هذا الموضوع فى هذا الاجتماع صح احلف بشرفك ؟

الشاهد - بشر فى ان الذى سأقوله صح ، وان هذا الاجتماع تم علشان خاطر المرشد يقول ... يبلغ ... والا يقول له اللى حصل

الرئيس - يقول له والا يبلغ جمال عبد الناصر واخوانه باللى حصل ؟

الشاهد - يقول له الذى حصل للسيد جمال وكلمه فيها .

الرئيس - هل الموضوع كان فيه نقاش أو اجتماع من اجل ان المرشد يبلغ . انا جيت اقابلك وبعدين اتكلم فى موضوع انا افتحه يصح انك تطالبنى أو تطلب منى يعنى هل طلبان تقابلونا هشان تبلغونا الموضوع . هذا الاجتماع كان بناء على طلب من المرشد واخوانه للجماعة بتوع القيادة عشان يبلغوهم حاجة والا كان اجتماع عادى عارض وبعدين اثير فيه بعض الكلام ؟ من اى جانب كان ؟

الشاهد - والله ، وأنا اجدد قسمي اننى دعيت الى الاجتماع
فحضرته وبعدين حسن الهضيبي كلم السيد الرئيس جمال في
الذى حصل بينه وبين ايفانز . وانا ما اعرفش اقول هل كان
الهضيبي مطلوب لهذا فقط او كان حديث عابر . وانا اتكلمت مع
الرئيس جمال في هذا .

الرئيس - السيد خميس احد الاعضاء واحد اخوان حسن
الهضيبي .

الشاهد - واحد أعضاء مكتب الارشاد

الرئيس - يعنى من الاخوان

الشاهد - ايوه .

الرئيس - يعنى الاخوان الى مش أعضاء في مكتب الارشاد
مايقوش اخوان ؟

الشاهد - لا يبقوا اخوان .

الرئيس - ومن أعوان حسن الهضيبي وراح معاه في الاجتماع
وكان من ضمن الذين قابلوا جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر
وكمال الدين حسين وصلاح سالم يبقى مستوى خميس ايه في
الجماعة ؟

خميس مش عارف المقابلة دى تمت ازاي ولا ابتدات ازاي ولا
حاجة ، كانت معاملها ملموسة خالص في مخيلته .

الشاهد - أنا أقول لسيادة الرئيس أنهم قالوا لى السيف
الرئيس جمال عبد الناصر جاى عند منير الدله مع رجال الثورة،
وانت لازم تكون موجود وان

الرئيس - ما سألتش ليه ؟
الشاهد - ما سألتش فيها أبدا ، وحياة المصحف وشرقى
ماسألت .

الرئيس - هل انك ما تسألش ، يبقى صح والا غلط ؟
الشاهد - غلط

الرئيس - يعنى يا اخوانا يا مواطنين اسمعوا الحكاية ، كل
حاجة غلط فى غلط فى غلط فى غلط أنا غلطان فى ده خطأ فى سلسلة
اخطاء متتابعة .. ألف مبروك عليكم حكم الاخوان ... اتفضل
اذكر ماذا تم فى هذه المقابلة اتكلموا فى ايه بعدما شربوا الشاى
والقهوة ؟

الشاهد - الاستاذ حسن الهضيبى قال للرئيس جمال عبد
الناصر الذى حصل بينه وبين ايفانز .

الرئيس - الذى حصل ايه ؟ الى حصل فى مقابلته ايفانز ده،
ده تاريخ احكى . ؟

الشاهد - أنا مكنتش مقيد ده .

الرئيس - يعنى أنا الى مقيده ، واذا كنت تسمع من كل
الناس أنهم مسمينى « ريكوردر » وأنا لاشيل نوته وكل حاجة

اسجلها في دماغى وان كنت فاكرا انا باكتب حاجة في الورقة دى
(واطلع الشاهد على الورقة) احب اقول لك ان الورقة دى لسه
جايه لى دلوقتى من وزارة الزراعة ولو تشوف تاريخها تعرف
انها جايه دلوقتى. تحب تاخذ خمس دقائق عشان تقيد وتيجى
ومع ذلك تحب تستريح شويه وتفكر فى الكلام اللى انت ناسيه
وتقيده فى ورقة ؟

الشاهد - مفيش مانع .

الرئيس - ترفع الجلسة عشر دقائق عشان الشاهد يقيد اللى
عاوز يقوله .

(رفعت الجلسة حيث كانت الساعة الواحدة بعد الظهر)

(اعيدت الجلسة عند الساعة الواحدة والنصف)

(حضر الشاهد)

الرئيس - اعيدت الجلسة ، ايوه يا سيدى عرفت النقط التى

دار فيها الحديث ؟

الشاهد - عرفت النقط ايوه النقط دارت فى ان كان ايفاتوا

قال للهضيبى عن الحياد وموقفنا كمصريين فى الحياد وحول الخبراء

الفنيين وحول ... وحصل كلام فى الامكانيات والمعاهدة السرية .

الرئيس - ايه النقط اللى حصل فيها الكلام فى الامكانيات وفى

الخبراء و ...

الشاهد - والمعاهدة السرية ، ده النقط اللى انا تذكرتها .

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - السيد الرئيس نفسه ...

الرئيس - ايه النقطة اللى اتكلم فيها ايفانز مع المرشد ، انت قلت اربع نقط فبين لنا الحياد ، وكل واحد يعرف ما هو الحياد فى اللغة العربية انما دخله ايه فى الموضوع نحب نعرف . والخبراء والامكانيات نحب نعرف والمعاهدة السرية ايه نحب نعرف ، ايه دخلهم فى الموضوع نحب نعرف .

الشاهد - طيب يا افندم ايفانز لما قابل الاستاذ الهضيبى

قال له يعنى احنا موقف مصر ... لا مش كده ... اصلى انا بأروى حديث .

الرئيس - افندم ؟

الشاهد - الاستاذ حسن الهضيبى قال للرئيس جمال عبد

الناصر ... قال له لما ايفانز قابلنى وتكلم معى فى المعاهدة ، وكان فى مدتها فكرة علانية المعاهدة بين مصر والانجليز ، فقال له انا اتكلمت معاه فى بعض الامور وهو كلمنى فيها وهو بيتكلم عن المعاهدة وانا قلت له ان احنا دخلنا ايه فى الحرب ، مالننا ومال الحرب وموقفنا كمصر هو ان تقف على الحياد بين الدول المتصارعة ونعمل كتلة عربية او اسلامية تقف على الحياد . ده حته الحياد .

الرئيس - والحتة الثانية ؟

الشاهد - الحجة الثانية . . . ده مش ممكنه ، ما أقدرش
اتكلم فيها فقال له ايفانز لما تقفوا على الحياد ، وافرض انكم
هوجتم من بلد اخرى ثانية تعمل ايه ؟ فقال له المرشد **نعمل**
بينكم وبيننا معاهدة سرية عشان تبقوا تيجوا في الوقت الذى
نحدده عند الهجوم من الخارج . والحجة الثالثة الخاصة بالخبراء
وكانوا اتكلموا عن الخبراء الفنيين وعدم الفنيين في حدود . . . ،
انا سمعت كده ، اما الامكانيات فكان يتكلم فيها السيد وزير
الارشاد القومى وقال . . . كان بيشرح امكانيات البلد واننا
مستعدين .

الرئيس - الى قاله وزير الارشاد فاكده بالتفصيل لكن كلام
المرشد مش فاكده .

الشاهد - انا فاكده كلام وزير الارشاد لانه كان معايا انا بالذات .
الرئيس - تعرف الحكاية بتاعت الكلب الذى تبول على حائط
بين بيتين ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - مرة كلب تبول على حيطه فلما ذهب الى الشيخ
ليقول له **نعمل فيها ايه لانها اتنجست** فقال له لازم تهدها وتبنيها
سبع مرات ، فلما قال له دى الحيطه الى بينى وبينك فقال له
الشيخ قليل من الماء يطهرها . فانت كلام المرشد مش متذكر

تفاصيله ، الاخوان جميعا يجبوا يسمعون لاننا لانعمل في السر .

الشاهد — في آخر مقابلة للرئيس قال له . . وانا آمنت عليها ونشرتها صحيفة الجمهورية وانا قلت له حصل هذا .

الرئيس — قل لنا ايه اللي حصل .

الشاهد — هو قالها بكل التفاصيل . قال السيد الوزير للمرشد ان الحياذ . يحصل ولا يمكن الحياذ في هذا الخضم العالمي ، ومفيش بلد يقدر يقف على الحياذ ولا يصح ان تكون هناك معاهدة سرية ، ونحن جميعا مكافحين ومفيش معاهدة سرية ، والخبراء احنا مش قابلين العدد ده ولازم يلبسوا مدني وينزلوا على امرنا وكلام طويل دار في هذا المعنى .

الرئيس — فيه ناس كثير هنا . . . نختار واحد . . السيد احمد الصاوي .

السيد احمد الصاوي — افندم .

الرئيس — هل تقبل هذا شرحا للموضوع ؟

السيد احمد الصاوي محمد — ده كلام ضعيف وغير معقول

الرئيس — نسأل واحد من اللي ما تعرفوش . . . (ووجه

سيادته الكلام الى أحد الحاضرين) الاخ اللي ورا . . . ابو

نضارة ، هل تقبل هذا الكلام شرحا للموضوع ؟

أحد الموجودين — لا اقبله ولا افهمه .

الرئيس - واحده من السيدات ، هل تقبلين هذا الكلام ؟
احدى الصحفيات - عمال يلف يلف يلف كده هوه (وأشارت
بيدها الى حركة دائرية)

الرئيس - بلاش انتى عشان انتى صحفية ، واحدة ثانية .
احدى السيدات - هذا كلام عايم .
الشاهد - انا اقول لسيادتكم الذى دار ، وان السيد
الرئيس ...

الرئيس - هل هذه المقابلة تمت بعد امضاء اتفاقية السودان
ام قبل امضاء اتفاقية السودان ؟
الشاهد - بعد توقيع اتفاقية السودان يا سيدي الرئيس
على ما اذكر .

الرئيس - يعنى بعد فبراير سنة ١٩٥٣ ؟
الشاهد - ايوه ...

الرئيس - هل مقابلة حسن الهضيبي لايفانز كانت قبل
اتفاقية السودان او بعد اتفاقية السودان ؟
الشاهد - تبقى قبل اتفاقية السودان .
الرئيس - كان يوم ايه ؟

الشاهد - سيادتكم بتجيب على وبتحدد اليوم مع ان انا
كنت فى المنصورة وما كنتش لسه بقيت نائب مرشد .. بخيل'

الى ان انا باتحمل كل شيء

الرئيس - قابله يوم ٩ فبراير سنة ١٩٥٣ ؟

الشاهد - قلت هذا حصل .

الرئيس - قابله فين ؟

الشاهد - اللى اعرفه انا بس انه قابله في بيت الهضيبي . . .
اذا كان غير هذا فما اعرفش . . وشرف سيادة الرئيس ده اللى
انا اعرفه .

الرئيس - انت مالك ومال شرفي .

الشاهد - انا آسف . . . آسف يافندم .

الرئيس - سيب شرفي لتقديرى انا الخاص . . وشرفك انت
تقدره لنفسك ماتقدروش لنفسك . . مالناش دعوة . . .
الشاهد - حاضر يافندم . . اللى اعرفه ان المقابلة دى كانت
في بيت المرشد . . .

الرئيس - كان ايام المقابلة اللى جه فيها جمال عبد الناصر
وصلاح سالم وكمال حسين وعبد الحكيم عامر . . جم لما
قابلوا حسن الهضيبي والبطانة . . كانت هذه المقابلة كانت
مقابلة تخص وتختص بها جمعية الأخوان المسلمين والا كنت
تعلم بان اللجنة اللى هى مجلس القيادة كانت بتقابل وتعمل
اجتماعات متتالية لجميع الناس الى نعرفهم وتقدر ناخذرايهم . .

إذا كانوا الساسة القدامى أو النقابات أو الهيئات ؟

الشاهد - كانت بتقابل كل من ترى فيهم المصلحة .. من

ترى في مقابلتهم مصلحة للبلد يعنى مش خاصة بالاخوان .

الرئيس - كان الكلام علشان خاطر ايه ؟

الشاهد - المعاهدة ...

الرئيس - علشان خاطر تبادل وجهات النظر فى الاسس اللى

بنتكلم فيها مع الانجليز وانه مايصحش افنا نتكلم ...

الشاهد - واحنا ... واحنا متفرقين وبآراء مختلفة ..

والسيد عبد الحكيم عامر قال افنا الآن نحس ان الامة كلها امة

واحدة ..

الرئيس - ايامها ماكانش لواء .. كاذ، الصاغ عبدالحكيم عامر

الشاهد - ايوه

الرئيس - احنا بنتكلم فى فبراير سنة ١٩٥٣،

الشاهد - ايوه

الرئيس - انت مش حافظ القرآن ؟

الشاهد - مش حافظه كله

الرئيس - حافظ معناه

الشاهد - ياريت

الرئيس - ياريت ؟

الشاهد - ياريت يعنى حافض معناه .

الرئيس - ايوه يافندم . . . وبعدين لما تبادلوا وجهات النظر . . . ايه كانت وجهة النظر بتاعة الاخوان برياسة حسن الهضيبي في تحديد الاسس اللى ممكن ان تقبل من البلاد المصرية لحل الازمة والمشكل العضال بتاع الانجليز . . . فيه تقط في هذا الاجتماع تحدثت ؟

الشاهد - ايوه .

الرئيس - وهى ؟

الشاهد - . . .

الرئيس - علشان خاطر اذكرك . . . ان في هذا الاجتماع لم يذكر حسن الهضيبي ان هو قابل ايفانز لان مقابلة ايفانز كانت مقابلة سرية اللى هى تمت في يوم ٩ فبراير وماكانش عندنا خبر بها وانما بلغ مسامعنا بعض الكلام في ان مقابلة تمت .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - الاجتماعات دى كانت علشان خاطر تبين وجهات النظر . . . تقدر تقول لى وجهة نظر حسن الهضيبي واخوانه اللى كانوا معاه ايه كاساس يقبل لحل الازمة مع الانجليز ؟ . . . اظن دى مسألة هامة وخاصة باسس السياسة بتاعة البلد فماتقولشى انك ماتفتكرهاش . . .

الشاهد - حصل ان انتهى اللقاء وخرجوا ولم يحددوا شىء

.. قالوا احنا سايين للقيادة حرية التصرف في هذا ..

الرئيس - انما انتم ايه الاساس اللي قبلتوه على انه يكون حد ادنى للتفاهم مع الانجليز ؟

الشاهد - احنا كهيئة شعبية لا نستطيع ان نحدد حد ادنى

الرئيس - ماكانش فيه هيئة من الهيئات لها ان تفرض حد

ادنى او حد اعلى انما كل هيئة لما تتكلم معاها بتقول الحد

الادنى اللي في نظرها واللى يصح ان تحل به الاشكال .

الشاهد - رجال الثورة القادة موضع ثقة الامة .. ايه اللي

احنا نعمله او نحدده ..

الرئيس - ياسيد يافاضل نحن لا نتكلم عن ثقة او عدم ثقة

.. احنا بنتكلم عن رأى جماعة من الجماعات الكثيرة المختلفة اللي

قام بمقابلتها رجال الثورة لتفهم الاسس اللي يقبلوها كناس

مواطنين لحل الازمة ما بين مصر وانجلترا .. انتم كهيئة من

هذه الهيئات ..

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - ايه الاساس اللي قبلتوه وبينتوه ؟

الشاهد - الاساس اللي عندنا وعاشين عليه كاخوان ان

المفاوضات كمبدأ ملناش دعوة بها - كهيئة شعبية - وانما

احنا مع الحكومة القائمة .. حكومة الثورة اللي هي موضع ثقة

الامة وثقتنا .

الرئيس - يعنى يومها لما تكلمتم مع بعض .. الهضيبي وانت ومنير الدله وحسن غشماوى وصلاح شادى .. ما قلتوش اسس تقبلوها لحل الازمة مع الانجليز لحل الاشكال مع الانجليز؟
الشاهد - جميل .. الى اذكره لسيادتك اننا ليس من حقنا ان نذكر اسسا بل نترك للحكومة ذلك . لم نحدد اسس .. حاقول لسيادتك حددنا .. لا .. تركنا رجال الثورة يتصرفوا .. لنا فى ده ايه ؟

الرئيس - امثال الاسس الى انت قلتها دلوقتى الى هى بتاعة المعاهدة السرية والفنيين ..

الشاهد - ايوه

الرئيس - والحياد والامكانيات .. دى تطلع ايه ؟

الشاهد - حاقول لسيادتك .. ده النقاش الذى دار بين الهضيبي وبين ايفانز ويقولو للسادة قادة الثورة .

الرئيس - يعنى كان عندك علم بمقابلة الهضيبي وايفانز ؟

الشاهد - لم اعلم بها الا فى الجلسة .. انا دعيت للاجتماع ..

الرئيس - اذكرك ؟

الشاهد - اتفضل

الرئيس - انت مش عاوز تتكلم .. وبتجربى وبتهرب وبتلف وتدور وبتطرد عنك كل مسئولية وانت نائب المرشد ؟

الشاهد - لا .. لا .. نائب مرشد لا يعمل الا في غيبة المرشد .

الرئيس - باترينة من البترينات على رأى هنداوى .. يعنى كنت باترينة ؟

الشاهد - والله يمكن ..

الرئيس - تعرض من وراها المعروضات .

الشاهد - حاقول لسيادتك .. دى كانت بتعرض من ورايا حاجات كثير

الرئيس - يعنى ماكنتش باترينة بل اكثر من باترينة .. (ضحك) ..

الشاهد - أيوه ...

الرئيس - باغنا ان الهضيبي اتصل بالانجليز وهو كان من ضمن الهيئات ومن ضمن الناس اللى كنا بنقابلهم ونشرح لهم وجهة نظرنا وهم يشرحوا لنا وجهة نظرهم .. قابلنا الساسة القدامى وبعض رجال الاحزاب القديمة ورجال الاعمال والنقابات وغير النقابات اللى نعرفهم واللى مانعرفهمش ومدرسين واساتذة وصحفيين وكل هيئات البلد .. كلام حسن الهضيبي والجماعة اللى كانوا معاه كان الاتى بعد : انهم مستعدين يقبلوا اى شرط فى نظير الجلاء فإى عدد من الفنيين لابسين عسكريين زى بعضه دى

نمرة واحد .. نمرة اثنين .. فى حالة خطر الحرب - واللى
يقرر خطر الحرب الامم المتحدة . حالة خطر الحرب يسمح
للجنود البريطانيين ان يحتلوا القطر المصرى .. اى حاجة احسن
من كده طبيعى هم ما عندهمش مانع .. ده « البيس » ..
ده البلاطه .. اذن الانجليز وافقوا على كده فهم موافقون ..
يومها قام اخواننا بتوع مجلس القيادة وفهموهم وقالوا لهم
يا جماعة بلاش الحديث فى خطر الحرب لان دى مسألة مفتوحة
.. خطر الحرب ده اوعوا تتكلموا فيه ابدا لاننا لا نقبل عدد
من الفنيين عساكر .. ده لا تقبله ابدا .. وخرجنا من هذا
الاجتماع .. حصل هذا الكلام ام لم يحصل ؟

الشاهد - ايوه يافندم .. حصل كلام فى الخبراء .

الرئيس - الكلام اللى باتفكلمه .. حصل او لم يحصل ؟

الشاهد - فى الاجتماع حصل ..

الرئيس - حصل كمان فى الاجتماع الاتى .. حصل الاتى
بعد .. اشار جمال عبد الناصر باشارة الى ما سمعناه عن مقابلة
المرشد بالانجليز واتصاله بهم قال لهم اسمعوا .. انا سمعت
انكم قابلتم الانجليز قالوا لا .. قال لهم على العموم لا .. آه ..
احب انبهكم لخطورة اتصال اى فرد او هيئة فى هذه الامة
بالانجليز . لان الانجليز سيحاولون ان يتصلوا بالناس علشان

ياخذوا منكم موافقات وياخذوا من التانى موافقات وييجوا لى
- أنا يا مفاوض - ويجابهونى بهذه الموافقات ويخرجونى .
فما أقدرش آخذ « البيس » .. البلاطة .. يبقى كانى بهذه
الطريقة أدى للانجليز باب وأديله شيك على بياض علشان يطالبنى
بمطالب وأنا قاعد أدامه مفوض عن هذه الامة . دى الطريقة اللى
كانوا بيعملوها زمان مع الوفديين وغيرهم من الاحزاب وتفضل
المفاوضات تكرر وتكرر .. تكرر وتكرر .. وتكرر .. وتكرر
المعجلة .. حكومة تيجى ورا حكومة .. والمفاوضات بقى لها
٧٢ سنة .. وبعدين المرشد قال له مش ممكن نعمل حاجة زى
كده .. حصل أم لا ؟

الشاهد - حصل

الرئيس - كان فيه نقطة ثالثة فى الاجتماع .. تذكر النقطة

الثالثة ؟

الشاهد - قولها سيادتك .

الرئيس - ليه مش فاكرها ؟

الشاهد - بتاعة الامكانيات ..

الرئيس - بتاعة الامكانيات .. برافو عليك .. (ضحك) ..

حصل كلام زى ما كان بيحصل فى كل اجتماع من الاجتماعات

الثانية تكلمنا عن قدرة البلاد ضد القوات المحتلة فى القتال ..

وقال لهم احب اقول لكم ان عندنا خطة كاملة بنشتغل على

اساسها علشان نكمل النقص اللى فى هذه البلاد علشان خاطر
حالة كفاح مسلح اذا ما دعانا الامر للدخول فى كفاح مسلح ..
قالوا نخش فى كفاح مسلح .. قلنا لهم طيب باى امكانيات ..
استعرضوا الامكانيات وقالوا آه .. موافقين معاكم ... قلت
لهم وفى خلال الوقت والمدة اللى احنا بنستعد فيها علشان نوصل
امكانياتنا لدرجة اننا نكون قادرين نخش فى كفاح مسلح مش
فوضى فلا بد اننا نستكمل بقية النقص اللى موجود فى البلد ..
ابسط مافيه التموينات ... مانجوعشى الناس .. الناس
مانموتشى من الجوع ... تانى حاجة تموين القوات اللى حاتروح
علشان خاطر تحارب .. وبذلك ابتدينا نعمل مصانع للذخيرة
ومصانع للاسلحة الصغيرة ، دى كانت الخططة وماكنتشى خطبة
عرش ابدا ... حصل هذا الكلام ؟
الشاهد - حصل .

الرئيس - ازاي وانت نائب المرشد ووكيل جماعة الاخوان
ماتعرفشى السياسة العليا بتاعة الاخوان .. تقدر تقول لى ؟
الشاهد - ...

الرئيس - منتظرين منك رد ..

الشاهد - الكلام بتاع الامكانيات الكلام ده حصل بالنص ..

الرئيس - طيب ازاي ما انتش فاكّر هذا الكلام .. على

للشعب اللى بيسمعك ليه ما انتش عاوز تتكلم ؟

الشاهد - هذا الكلام اللي سيادتك قلته حصل فعلا في الاجتماع.

الرئيس - ليه ما قلتوش ؟

الشاهد - دا وقتي يعني ؟ انا قلت لسيادتك .

الرئيس - لا امبارح ... (ضحك) ...

الشاهد - انا قلت لسيادتك ..

الرئيس - ليه ما قلتوش ؟

الشاهد - كان يجب اقله ..

الرئيس - يجب تقوله ؟

الشاهد - ايوه ...

الرئيس - هل تعرفه ؟

الشاهد - اعرفه ؟

الرئيس - يجب تقوله .. وما قلتوش ليه ؟

الشاهد - قلت لسيادتك ان الذاكرة ضعيفة ولكن لما سيادة

الرئيس قاله تذكرته وقلت ان هذا حصل فعلا ...

الرئيس - طيب ... ده الاساس الى انتم قبلتوه .. وده

الاساس الى انتم قابليته .. حالة خطر الحرب وتيجي الانجليز

تحتل البلد .. في حالة خطر الحرب .. حالة خطر الحرب دي

.. يحددها مين ؟ ... هنالك في « ليك سكسس » والا مش

عارف فين .. تعرف محلها .. مجلس الامن .. ليك سكسس

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - مخاطباً الاستاذ احمد الصاوى محمد رئيس تحرير
الاهرام - والا مش صح يا سيد صاوى .. اصل انا ضعيف في
الجغرافيا شوية .. (ضحك)

الاستاذ احمد الصاوى محمد - صح يافندم ..

الرئيس - موجهاً كلامه للشاهد - وقبلتم اى عدد من الفنيين
لابسين عسكريين وقبلتم انكم تعملوا معاهدة سرية لا يطلع عليها
الشعب .. طبعا خايفين لا الشعب ما يوافقشى .. ليه اندرتم
للشعب بوجه آخر بعد امضاء الاسس الاولى للاتفاقية بالاحرف
الاولى واصدرتم بيان للشعب معارضين فيه الاسس اللى
امضيت بالحروف الاولى وقلتم ان احنا لا نقبل هذا ولا نريد
بالجهاد بديلا .. ؟ ليه ؟

الشاهد - اتقول لسيادتك ؟

الرئيس - أيوه ... اسمعوا يا حضرات ... (ضحك)

الشاهد - انا في الحقة دى معارض .. لما المعاهدة امضيت
بالحروف الاولى قلنا كهيئة شعبية اننا نضع تحت تصرف رجال
القيادة وجهة نظرنا في المعاهدة .. واقسم لك بشرى اننا كنا
تبغى بها تقوية ظهر المفاوضات المصرى ولذلك بسرعة بادرت
فارسلت للرئيس نسخة كما ارسلت نسخة الى أعضاء الجمعية
التأسيسية في الاقاليم والى أعضاء مكتب الارشاد .. اما ان

تتطور الامور بعد ذلك فهذا ما لا اوافق عليه ..

الرئيس - مخاطباً احد الحاضرين - الكلام ده ياسيدنا

الفاضل .. انت راضى عن الكلام الى قاله .. ؟

المواطن - يظهر انه مضطرب ومتأرجح

الرئيس - اسم سيادتك ايه ؟

المواطن - مصطفى الوزان .

الرئيس - احنا جايين نعمل مراجيح هنا ؟

الشاهد - هو الى بيقول مش انا .. (ضحك)

الرئيس - انا عاوز اجابة على السؤال الى باسألوهلك ..

الشاهد - ...

الرئيس - الاسس الى انتم وافقتم عليها الى هى معاهدة

سرية واحتلال البلاد فى حالة خطر الحرب ودى تحددها مش

مصر بل الامم المتحدة .. وعدد مفتوح من الفنيين لاسبين

عسكريين ده الاساس بتاعكم . ؟

الشاهد - أيوه

الرئيس - هل هذا الاساس احسن والا الاساس بتاع

الاتفاقية فى النقط الاساسية التى امضت بالاحرف الاولى

احسن ؟

الشاهد - لا النقط الاساسية احسن .

الرئيس - اذن تكونوا مبسوطين والا زعلانين ؟

الشاهد - كنا مبسوطين .

الرئيس - طيب ليه انذرتم الشعب وقتلوه احنا ما بنرضاش
عن اى حاجة اتفقت عليها الثورة وان احنا لا نبغى اى شىء اطلاقا
ولا نرضى الا الجهاد .. كان ايه ماربكم ؟
الشاهد - اقول لسيادتك الحنة دى ..

الرئيس - ايوه قول لى الحنة دى (ضحك) ..
الشاهد - كنا نبغى تقوية المفاوض المصرى لعله ياخذ اكثر لانه
كان لسه ما مضاش الاتفاقية النهائية .

الرئيس - انا مش حاطول معاك اكثر من كده لانه اتضح من
كلام الشاهد ان رؤساء جماعة الاخوان المسلمين القائمة بتشديد
اسس ودعامة الاسلام وبان هنا امام المحكمة انهم ما يعرفوش حاجة
اسمها منطق او حاجة اسمها اساس او تحديد انا مش حاطول
معاك وانما حاقول الاتى بعد ..

الشاهد - اتفضل يافندم ..

الرئيس - مخاطبا أحد الحاضرين - والله الاستاذ اللى فى
الصف الثالث اللى قاعد جنب حضرة الصول
أحد الحاضرين - ايوه يافندم (وهم أن يترك مكانه ليقترّب
من المنصة) ...

الرئيس - لا .. خليك مطرحك .. هل الالتفات الى الشعب

ومعارضة الاتفاقية واسس الاتفاقية اللى هى احسن من الطلبات
اللى كانوا راضيين عنها يعتبر تقوية لظهر المفاوض المصرى ؟

المواطن - يعتبر خيانة ...

الرئيس - الاستاذ اللى بعد منه .. رايه ايه ؟

المواطن - اى معارضة لاي خطوة يتخذها انسان قطعاً تبقى
ضد الخطوة اللى بيتخذها ..

الرئيس - مخاطبا شخصا ثالثا - وسيادتك - رايك ايه ؟

المواطن - نفاق .

الرئيس - مخاطبا شخصا رابعا - وسيادتك .. رايك ايه ؟

المواطن - اى حاجة تتعمل ضد رجال الثورة عن شىء قاموا
به لمصلحة البلد وهم يشكروا عليه جدا جدا يعتبر العمل ده ان
فيه اساءة للبلد ...

الرئيس - مخاطبا شخصا خامسا - وسيادتك ؟

المواطن - هذه تعتبر جريمة فى حق البلاد ...

الرئيس - مخاطبا احدى السيدات - والسبب اللى ورا

الاستاذ . اللى لابس نضارة سودة رايها ايه ؟

المواطنة - خداع .

الرئيس - والله انا ما اعرفش ولا واحد فيهم من اللى قاعدين

دول ولا هم قرايبى ولكن يمكن يكونوا احسن من اخوانى ..

مفيش واحد من دول قال لك ان ده يقوى ظهر المفاوض المصرى.

الشاهد - احنا كان عندنا حسن نية .. اذا كنا اخطانا ..

الرئيس - هل هناك حد للخطأ وحد لى يقبل فيه الخطأ ..

يعنى فيه حد يقول فيه الخطأ المحتمل ومستوى لا يقبل فيه الخطأ ؟

الشاهد - فيه ..

الرئيس - وهل انتم تجاوزتم الحد بتاع الخطأ المحتمل ام لم

تتجاوزوه ؟

الشاهد - أيوه .. تجاوزنا حد الخطأ المحتمل ..

الرئيس - يعنى دخلتم فى درجة الخطأ البين ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - كيف تسمحوا لانفسكم وانتم رياسة دعوة

الاسلام انكم ترتكبوا خطأ .. هذا الخطأ داخل فى المستوى الذى

لا يحتمل الشك فى تبيانه انه خطأ ؟

الشاهد -

الرئيس - ازاي تعلموا الناس رسالة الاسلام بهذا التفكير

وهذا المنطق وهذا الافق وهذه البصيرة ؟

الشاهد -

الرئيس - تبقوا انتم ناس مؤتمنين على الدعوة للاسلام ؟

الشاهد -

الرئيس - رد على

الشاهد - مخطئين ...

الرئيس - هل انتم ناس صالحين للقيام بالدعوة للاسلام ؟

الشاهد - محاولين ..

الرئيس - مخاطباً جمهور الحاضرين - سمعتم يا اخواني

يامسلمين .. ياشعب يامصريين .. سمعتم يامواطنين ..

(اصوات استنكار من الحاضرين)

الرئيس - وبعد الاجتماع ده حصل ايه ؟

الشاهد - اجتماع ايه ؟

الرئيس - ثانى اجتماع .. نخش فى ثانى اجتماع ... كان

امتى ؟

الشاهد - مع الرئيس جمال ...

الرئيس - لا .. مع خياله ... (ضحك) ..

الشاهد - قابلته هنا فى مجلس قيادة الثورة ...

الرئيس - زعق من فضلك .. قول ثانى ...

الشاهد - قابلت سيادة الرئيس فى مجلس قيادة الثورة .

الرئيس - بناء على طلبك والا هو اللى استدعاك ؟

الشاهد - هو استدعانى ..

الرئيس - ليه .. كان امتى ؟

الشاهد - فى شهر رمضان .

الرئيس - يعنى فى مايو سنة ١٩٥٣

الشاهد - ايوه .. وقال لى .. يا فلان .. فيه تشكيلات فى

الجيش وتشكيلات فى البوليس وهذا الامر لا يصح ان يكون ..

الرئيس - زعق من فضلك ..

الشاهد - وهذا الامر لا يصح ان يكون لافى الجيش ولا فى

البوليس وأنا باقول انه ليس من المصلحة ان يكون هذا ..

الرئيس - ليه مش من المصلحة ان يكون هذا ؟

الشاهد - لان وجود اخوان فى الجيش قد يدعوا الى وجود

تفرقة فى حين ان الجيش يجب ان يظل وحدة واحدة مالوش اى

تدخل فى مثل هذه الامور العامة .. والبوليس كذلك ..

الرئيس - ماهى الخطورة التى تنشأ من وجود مثل هذه

التشكيلات فى قوات مسلحة نظامية .. ؟

الشاهد - خطورة ضخمة ..

الرئيس - العمل فى الخفاء ..

الشاهد -

الرئيس - ايه الخطورة دى .. تحب نسمعها منك ..

الشاهد - يقتتلوا مع بعض بالاسلحة ..

الرئيس - دى تسميها حالة ايه ؟

الشاهد - حالة فوزى ..

الرئيس - حالة فوزى او ...

الشاهد - او فتنة .

الرئيس - او

الشاهد - او حرب اهلية .

الرئيس - كويس ... وبعدين ...

الشاهد - و

الرئيس - وطلب منك ايه ؟

الشاهد - طلب منى انى ابلغ هذا للمرشد باعتبارى نائب

المرشد .

الرئيس - باعتبارك ايه ؟

الشاهد - باعتبارى نائب المرشد .. واقول له ان هذا لايجب

ان يكون فى اى صورة من الصور ...

الرئيس - وايه اللى يجب ؟

الشاهد - يجب الا يكون للاخوان اى تشكيلات فى الجيش

او فى البوليس

الرئيس - ابوه ...

الشاهد - وده اللى يجب ان يكون .. وانا سبق ان قلت هذا

لعشماوى وصلاح شادى .

الشاهد - انا سبق قلت لحسن العشماوى وقلت له فهم الاخوان ان ميكنش فيه تشكيلات موجودة فى الجيش فقال لى طيب يا افندم وبلغت طبعا المرشد فى هذا الوقت وقلت له على الحديث الذى دار بينى وبين سيادة الرئيس فقال احنا معندناش فى الجيش اى تشكيلات خاصة الا اننا بندى فكرة اسلامية للجنود فقلت له طيب دى مش محتاجة لتشكيلات اننا بخصوص التشكيلات الموجودة فى البوليس فكنا نعرف ان صلاح شادى يقوم بها وصلاح تعهد بمنعها وان يحاول بان مايقاش فيه اى تشكيلات فى اى ناحية من النواحي ... ده الحديث الذى دار وبلغته للاخوان فى ذلك الوقت .

الرئيس - ونتيجة التسليغ كانت ايه ؟

الشاهد - بلغته ولكن ظلت برضه التشكيلات يعنى بعد مدة ظهر ان فيه تشكيلات فى الجيش وتشكيلات فى البوليس .

الرئيس - وبعدين ؟

الشاهد - وبعدين طبعا لما جه قدم ضباط الجيش للمحاكمة وطلع الاربع او خمس ضباط الى مفروض انهم بتوع الاخوان وبتوع البوليس طلّعوا لكن يعنى مشده الحل اللى يرضى الانسان

الرئيس - يعنى رئيس الحكومة او جمال عبد الناصر لانه كان لسه مش رئيس حكومة فى ابريل سنة ٥٣ وانما كان فى مجلس قيادة الثورة هنا حسب ما قررت فى اول كلامك انكم

جانبكم الصواب في مسألة التشكيل السرى ومشفتوش الخط
الصحيح الى يجب ان تتبعوه وهو ان تلجأوا لواحد اكبر منكم
ليحل لكم المشكل ربنا هادكم وجاب لكم نعمة من عنده واحد
ناصح امين لفت نظركم الى ضرورة انتهاء التشكيلات السرية في
القوات المسلحة وقوات البوليس وفي الجهاز المدنى وانتم قلتم
طيب وبعدين مقدرتوش وقلتم اننا شفنا انه خطر ومقتنعين
بذلك لما مقدرتوش تعملوا حاجة ليه مرجعتوش له .

الشاهد - انا قلت لسيادتكم اننا اخطانا في هذا الموضوع

الرئيس - المرة الاولى كان الخطا كان بحسن نية والثانية بعمد

الشاهد - حسن النية قائم وده خطأ مش عمد

الرئيس - مش بيقال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

الشاهد - لا مش بعمد

الرئيس - آمال يكون ايه ؟

الشاهد - يكون اى شىء الا عن عمد لان حسن النية قائم

الرئيس - كيف يكون حسن النية قائم وانت تعلم ان هذا

الوضع يؤدى الى الفتنه والى الحرب الاهلية .

الشاهد - الواقع اننا كل ما نسأل الاخوان القائمين بالامر

يقولوا مفيش وسيادتكم تعلم انها كانت سرية وانا معرفش

وموقفنا واضح واحدا مخطئين فعلا في هذا وان يجب ان نرجع

للرئيس جمال .

وكيل النائب العام - طلب الرئيس جمال عبد الناصر في مايو سنة ٥٣ حل هذه التشكيلات وانت باعترافك اليوم مع المرشد عهدتم الى يوسف طلعت بالاشراف على الجهاز السرى وتدريبه في نوفمبر سنة ٥٣ يعنى بعد الطلوع فى مايو بحل الجهاز أعيد النظام وعهد ليوسف طلعت برياسته تفسر دى ازاي

الشاهد - انا اصرح ان فيه جهاز سرى قائم

وكيل النائب العام - مين على راسه ؟

الشاهد - يوسف طلعت

وكيل النائب العام - وعلى راسه

الشاهد - المرشد

وكيل النائب العام - هل يوسف طلعت يقدر يتصرف من غير

موافقة المرشد ؟

الشاهد - لا

الرئيس - يعنى لا بد ان المرشد يوافق علشان يعطى الامر وينفذ .

الشاهد - ايوه .

الرئيس - عيد الكلام ده من فضلك

الشاهد - رئيس الجهاز السرى هو يوسف طلعت ولا يمكن

لرئيس الجهاز السرى ان يتصرف الا اذا اخذ امر من المرشد

الرئيس - هل فى الاوامر التى يصدرها حسن الهضيبى

يستشير فيها مكتب الارشاد ؟

الشاهد - طبعاً لا يستشار في ايه

الرئيس - وهل تستشار الهيئة التأسيسية ؟

الشاهد - ولا تستشار فيها الهيئة التأسيسية كذلك

الرئيس - هل عرض البيان الذي صدر منكم بالاعراض على
اسس الانفاذية على الجمعية التأسيسية ؟

الشاهد - لا لم يعرض عليها

الرئيس - امال صدر باسم مين ؟

الشاهد - باسم مكتب الارشاد

الرئيس - يعنى ماخذتوش فيه رأى الجمعية التأسيسية

الى هيه برلمان الاخوان

الشاهد - لا

* الرئيس - شفتم الديموقراطية بتاعة الحكم البرلمانى شفتم

بياخذوا الراى ازاى بيقولوا الراى شورى واكن هل هى فعلاً

شورى وهل هى شورى ملزمة لما نسالهم يقولك اذا عزمتم

فتوكل على الله يعنى انا باستشيرك وعزمت على حاجة ثانية

فاتوكل على الله ورايك مش مهم .. يبقى اسمه ايه فى حدود

الكلمة الى تعرفها فى اللغة العربية الواردة فى المصباح المنير

ومختار الصحاح ؟

الشاهد - اسمها ديكتاتورية واستبداد

الرئيس - وبالنسبة للناس التي بتوربهم صورة وانتم في صورة ثانية

الشاهد - يبقى جهل

الرئيس - جهل ؟ ... القائمين على نشر دعوة الاسلام في جماعة الاخوان باعتراف نائب المرشد ووكيل جماعة الاخوان جهله .. جهله بساط والا جهله مركبين على راي توفيق الحكيم المدعى - الشاهد ذكر انه كان في الجيش تشكيلات للنظام السرى وانه كان اخذ امر واخطا في تنفيذه .. تعرف عبد المنعم الرؤوف ؟

الشاهد - ايوه

المدعى - هل قدم للمحاكمة العسكرية ؟

الشاهد - ايوه

المدعى - وهل هرب ؟

الشاهد - ايوه

المدعى - مين التي اخفاه ؟

الشاهد - الاخوان

المدعى - هل تعتقد ان فيه حسن نية في تنفيذ الامر ؟

الشاهد - لا غلط

الرئيس - طيب قول لنا الاجتماع الثاني كان امتي ؟

الشاهد - عقب سفر الاستاذ الهضيبي الى البلاد العربية
الرئيس - تفكر دى تعتبر حاجة اساسية فى التاريخ لازم
يعرفها كل مسلم سفر الهضيبي الى البلاد العربية زى هجرة
النبي ؟

الشاهد - لا انا باسرد التاريخ
الرئيس - ولا زى الاسراء والمعراج ؟
الشاهد - لا استغفر الله ... هو على العموم سافر يوم
العيد .

الرئيس - كان موافق ايه ؟
الشاهد - هو العيد الصغير كان امتى
الرئيس - السنة دى ؟
الشاهد - ايوه

أحد النظارة - يوافق يونية سنة ١٩٥٤
الرئيس - حصل ايه ؟
الشاهد - قابلت سيادة الرئيس مع الاستاذ عبد الرحمن البنا
الرئيس - بمناسبة ايه ؟
الشاهد - ايوه كان فيه بعض أمور معلقة

الرئيس - ما هى هذه الامور المعلقة ؟ .. المعلقة
السبع .. ؟

الشاهد - التعبير هو اللي بيحكم ... وانا حريص على اللفظ
الى يؤدى معناه

الرئيس - وهو بيان للى مايعرش وانت راجل تقوم بدعوة
اسلامية لماذا لم تطلب وضع اخ لك معك ليساعدك فى بيانك ؟

الشاهد - المكتب معاى وزى الاخوات .

الرئيس - المكتب وعرفنا ان الماسورة مفتوحة من عند الجيران
والراى شورى ويتضح انه اذا عزمت فتوكل يعنى راى المرشد
دكتاتورى

الشاهد - احنا كنا بنتكلم فى قرار الحل ومشكلة ضبط
الجيش والافراج عنهم وضباط البوليس عودتهم الى الخدمة .
الرئيس - فيه ضباط بوليس اترفدوا وفيه ضباط جيش
فصلوا وجماعة الاخوان المسلمين انحلت ما هى الاسباب التى
دعت الى هذا . ؟

دعت الى هذا ان التشكيلات فى الجيش كانت قائمة . .
فاستدعاك جمال عبد الناصر فى مكتبه وقال لك بلغ المرشد
ان التشكيلات السرية بتاع القوات المسلحة والبوليس والتشكيلات
بين الاهالى والمواطنين تؤدى بالبلاد الى خطر كبير ورحت بلغته
وبعدين ، ماعملتوش حاجة بل بالعكس عينتوا رئاسة جديدة
واعددتم الجهاز السرى انت قلت ان ده بحسن نية .. اعرف

حسن نيتك منين .. ايه الدلائل ؟ مش ده سبب حل الجماعة في يناير ١٩٥٤ ومش ده السبب في فصل الضباط اللي قدرتم تأثروا على ادمغتهم فصلناهم لاننا مش مكتب ارشاد تقدر تؤثر فيهم وفصلنا ضباط البوليس الموجودين في الجهاز لان حالة الامن في البلاد ما تحتملش انهم يخشوا في بعض .. جيتم في هذا الاجتماع وطلبتم ايه .. علشان الجمهور يكون في الصورة ؟

الشاهد - حل الامور المعلقة ...

الرئيس - انا عايزك تقول لي ايه اللي تم في مقابلة يونيو ...

بصفة عامة ايه اللي حصل ؟

الشاهد - طلبنا الغاء قرار الحل ومسألة ضباط الجيش كان مقبوض عليهم يفرج عنهم ثم ضباط البوليس يعادوا

الرئيس - يعني غرضكم اعادة الجماعة . ؟

الشاهد - ايوه

الرئيس - واعادة الضباط المفصولين من قوات الامن لانهم في النظام السري والضباط المعتقلين في الجيش على ذمة التحقيق لانهم اخوان يفرج عنهم وينسابوا في قلب الوحدات ما هو المارب من هذا ؟

الشاهد - المارب ايجاد جو من الثقة بيننا وبين الحكومة .

الرئيس - جو الثقة يعني ايه ... يعني ترجع ريمة لعادتها القديمة ؟

الشاهد - يبعدوا عن الاخوان

الرئيس - انتم عرفتم تقنعوا الجماعة اللى كانوا مع عبد
الرحمن السندى ؟
الشاهد - لا .

الرئيس - ازاي تطلبوا مننا واحنا مش مكتب ارشاد اننا
نقنعهم اذا كنتم انتم ماعرفتوش نبقي احنا ياضباط ياغلبة
يا عساكر ياللى ما نعرفش فى الدين ... ياللى مش مسلمين .
الشاهد - ازاي الكلام ده .

الرئيس - ياللى امير المؤمنين بتاعكم اهدر دمنا ... تقدر
نعمل ايه .

الشاهد - ازاي الكلام ده ... اهدار دم ايه ؟

الرئيس - احكى احكى لنا شوية من فضلك .. قول
لنا طلباتكم دى هدفها ايه ؟

الشاهد - فى ظنى الشخصى انها لحسن الثقة .

الرئيس - جمال عبد الناصر قال لكم ايه ؟

الشاهد - فيه مقابلة ثاية اتممها .

الرئيس - لما نخلص من دى الاول .

الشاهد - اصل احنا فى يوم الاحد ماكناش عارفين حنتقابل
ونتفق على ايه يوم الخميس فى المقابلة الاولى الرئيس جمال

شرح لنا موقف الحكومة من الاخوان وان الحكومة ماكانت لتتجنى عليهم وان موقفها ماكان الا موقف الاب الحانى على الجماعة وخرجنا فى وقت متأخر من الليل وتناول كل المواضيع وبين ما عملته الحكومة وقل ماترك امرا الا وفسره ووضحه بما يؤكد حسن النية وموقف الثورة الطيب من الجماعة واديرت هذه المعانى فى هذه الجلسة وخرجنا فى الاسبوع الى بعده .

الرئيس - طيب افكرك .

الشاهد - انفضل .. قد يشد منى حاجة ولكن لابد ان اقولها .

الرئيس - قد تشد ؟

الشاهد - قد تبعد عنى ...

الرئيس - تبعد عنك ... انت بعد عنك كل الشر كل الكلام كل الحوادث تتناساها ولا تذكرها ذاكرتك ضعيفة وليست لديك معلومات واقربت بانكم جهلة

الشاهد - حصل .

الرئيس - يعنى دى نتائج يطلع بها كل الناس ... من حصل ان الرئيس جمال عبد الناصر قال لكم انه لايمكن اقامة حكومة ديمقراطية مع وجود أجهزة سرية ترهب المواطنين وترهب الحكومة وترهب الرياضات القائمة عليها لذلك اذا كنتم

عازرين تثبتوا حسن نيتكم ... اثبات حسن النية ييجى على ٣ خطوات مش خطوة واحدة الخطوة الاولى ...

الشاهد - تهادن وتفاهم وتعاون

الرئيس - ايوه ... انت ذاكرتك بقى حديد ...

اذكرها بقى مع التفسيرات .

الشاهد - ده فى المقابلة الثالثة .

الرئيس - لا احكى الى حصل فى المقابلة الثالثة .

الشاهد - المقابلة الثانية خرجنا منها بعد شرح الموضوع

والمقابلة الثالثة قال حابعت جواب الغاء الحل والضباط حنتصرف

فيهم وخرجنا مرتاحين من المقابلة الثانية ولكن المقابلة التى

يقول عنها سيادة الرئيس هى التى ذهبت فيها انا والتلمسانى

والخضرى ودى كانت فى اكتوبر

الرئيس - فى اكتوبر اعاد الكلام الى قاله لك فى يونيو .

الشاهد - سيادتك اصدق .

الرئيس - اجيب لك الرئيس جمال عبد الناصر

الرئيس - يبقى قطعاً صح .

الرئيس - واجيب لك عبد الحكيم عامر الى حضر

المقابلة ... مش قال لكم فى اكتوبر احنا قضينا على الاجهزة

السرية الى فى الجيش والبوليس ولم يبق الا الاجهزة السرية

الموجودة في وسط المواطنين ودى احنا ما نعرفهاش . الشعب
والفصائل والمجموعات ومخازن الاسلحة . ومنطقة القاهرة
والاقاليم والمكتب الاعلى ... اللجنة العليا وفوق كل دول
الكريم شاتيه ... حسن الهضيبي .. والاحرام نقول كريم
شاتيه يمكن تحكموا علينا باننا مش مؤمنين وتهدروا دمنا .
الشاهد - ليه بقى !!

الرئيس - احكى لنا ... حصل الكلام ده ... التهادن
فالتفاهم بالتعاون ... وما هو تفصيلاته .

الشاهد - فعلا خرجنا من عند الرئيس باستعداد كامل بأن
نسير بهذا الوضع تهادن وتفاهم ثم تعاون ان شاء الله والواقع
انه ابدى استعدادا بما لم يترك لانسان حاجة يتكلم فيها
وبدانا نخطو خطوات في هذا السبيل وكانت فرصة ان المرشد
في سوريا وغائب وبدات الجماعة تستبشر وتحس بتجاوب كبير
بين الاخوان والحركة وان مفيش حاجة يشكى منها ابدًا

الرئيس - نحب انك تفسر لنا التهادن فالتفاهم والتعاون
والكلام اللي يجى تحتها لان كل كلمة من دول عنقود عنب به
حبات كثيرة تتبلور الى كلام كثير فيطلع التهادن ويطلع التفاهم
ويطلع التعاون .. فاشرح لنا ايه اللي عملتوه .

الشاهد - بدانا بان كل عمل يؤدى الى عدم التفاهم تلفيه .

الرئيس - احنا قلنا فى الاول خالص التهادن ولا يمكن ان
ياتى التفاهم قبل التهادن ولا يمكن ان ياتى التعاون قبلهم .
الشاهد - التهادن ... كان الاخوان يطلعوا مجلة اسمها
الاخوان فى المعركة .

الرئيس - اسمها ايه ؟

الشاهد - مجلة سرية اسمها الاخوان فى المعركة .

الرئيس - مجلة سرية ؟ مش منشور

الشاهد - ايوه مجلة سرية يصدرها الجهاز . السرى

الرئيس - مين المسئول عنها ... يوسف طلعت ؟ الهضبي ؟

الشاهد - يوسف طلعت . وحسن الهضبي مسئولين عنها .

الرئيس - فيها ايه المجلة دى ... الاخوان فى المعركة ؟ الاخوان

اللى قبلوها معاهدة سرية مع الانجليز وقبلوا عودة الانجليز فى حالة

خطر الحرب وان تحدد الامم واى عدد من الفنيين لابسين

مساكر زى بعضه بتقول ايه الاخوان فى المعركة بيطلع فيها ايه ؟

الشاهد - ماجاء فيها كله ...

الرئيس - كانت ترمى الى ايه ؟

الشاهد - توزع بين الاخوان .. وقلت انه غلط لا اقره ...

الرئيس - جاء فيها ايه ؟

الشاهد - جيه فيها حاجة خاصة بالمعاهدة .. ده العدد اللى

شفته .. قلنا العدد ده العاشر مايطلعش ..

الرئيس - صادرتوه ؟ عاملين رقابة على المجلة السرية ..

الرئيس - قلنا مايطلعش في مجلة سرية علشان فيه كلام

حرج شوية ..

الرئيس - وطلعت ؟

الشاهد - النقطة انهم بعد ٢٠ يوم طلعا العدد ١١ بعد

ما اتصلت بهم وقلت عيب يصدر العدد ده ..

الرئيس - انت قرأته ؟

الشاهد - طلع ١٠ والى ييجى بعده ١١ وانا قلت مفيش عدد

يطلع ..

الرئيس - دى زى يوليو واكتوبر .. ؟

الشاهد - لا ... مسلسل .. وبعد ٢٠ يوم فوجئت بنزوله ..

الرئيس - وهل انت مسئول ؟

الشاهد - للاسف كنت مسئول ..

الرئيس - قلنا ان المجلة السرية تصدر بواسطة الجهاز السرى

الى يراسه يوسف طلعت .. وحسن الهضيبي .. والجهاز السرى

يطبعها ويصدرها .. وقلنا ان مكتب الارشاد غير مسئول ولادخل

له .. ازاي وانت في مكتب الارشاد تكون مسئول عن المجلة السرية؟

همزة وصل ؟

الشاهد - حصل بدون علم مكتب الارشاد .. ولما قلت للمكتب على ...

الرئيس - يا حبيبى .. قول مسئوليتك .. ومدى علمك بالملحة السرية حسب اقوالك من الجهاز السرى واتصالك به ؟
الشاهد - توزع على الاخوان ..

الرئيس - انت قلت ما يتصدر وهاش بأى سلطة ..
الشاهد - فى غيبة المرشد قلنا نحمل المسؤولية ... المكتب قال ماتطلعوش حاجة بعد كدة لانه يجب الا يخرج ...
الرئيس - مشى شوية .. احسن .. وصلنا ..

الشاهد - الجهاز السرى طلع العدد .. بعث ليوسف .. وقلت له ازاي العدد ده يطلع ..
الرئيس - العدد كان فيه ايه ؟

الشاهد - كان فيه مهاجمة للمعاهدة .. وفيه على ما اذكر ..
الرئيس - كان فيه حاجة مهمة قوى ... قوى ... قوى ..
الشاهد - حكاية المعاهدة لان الانجليز قالوا للثورة او رجال الثورة مغيث حاجة مع الاخوان .. ومع النحاس .. كلام زى ده .
الرئيس - بس ؟

الشاهد - والحقه ... لو قلت لسبادتك ما قرأته تقول انت غلطان ... لانه طلع نكبة علينا ..

الرئيس - طلع نكبة عليكم ! ليه ؟

الشاهد - غلط ..

الرئيس - فيه ايه علشان نعرف انه نكبة ؟ .. افرض انه ورقة
ورا ورقة من صور القران .. تبقى ايه النكبة .. افرض العدد
صور من القران كله .. لافيه كلمة زيادة .. ولا حاجة .. ولا
تاريخ تبقى نكبة منين ؟

الشاهد - الاسلوب السرى وحش ..

الرئيس - يعنى قراته ..

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - قول كده قرئت ايه فيه .. ؟

الشاهد - انا اذكر نقد الاتفاقية ... وحكاية الانجليز ..

الرئيس - وحكاية اتفاق جمال عبد الناصر مع اسرائيل ..

بيت عبد الناصر مفروش من السراى .. ماتتكلم ..

الشاهد - انا موقفى دقيق ...

الرئيس - وموقف البلاد ؟

الشاهد - أدق ..

الرئيس - الدقيق اهم ولا الادق ؟

الشاهد - الادق ...

الرئيس - مع موقفك الدقيق قدر الموقف الادق .. واتكلم ..
كان فيه ايه العدد ؟

الشاهد - منزل جمال عبد الناصر مفروش ..

الرئيس - مفروش بايه ؟

الشاهد - مفروش ... بـ ... كلام ..

الرئيس - مفروش بكلام ؟ ؟

الشاهد - لا ... ياناسى ... يا جماعة ... ده خطأ لا يقره

اسلام ودين اقول أكثر من كدة .. ده كلام غلط ..

الرئيس - قول كان مكتوب ان بيت جمال عبد الناصر ماله ؟

الشاهد - أنا شفت بيت السيد جمال ..

الرئيس - ماله ؟ .. مكتوب ايه .. ؟

الشاهد - مفروش بأحسن فرش ..

الرئيس - منين ؟

الشاهد - يكفى ...

الرئيس - يجب ان تجيب على كل سؤال تسأله المحكمة.

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - منين الفرش ؟

الشاهد - ... ماقدرش انطق ...

الرئيس - لازم تنطق بيها ... منين ؟

الشاهد - حاضر ... مستعد أقولها ...

الرئيس - ده جاء في الجريدة السرية .. اتكلم .. . أتخفى
الشهادة وانت مؤمن ؟

الشاهد - أنا مش قادر أنطقها ...

الرئيس - أنت قادر كبير ...

الشاهد - مقدرش أنطقها أبدا ..

الرئيس - احكى ... قول ... قال ايه ؟ المفروشات الفخمة
جاية منين ؟ ... توكل على الله وانطقها ..

الشاهد - من القصور .. من لجنة الجرد ..

الرئيس - دخلت بيت جمال عبد الناصر ؟

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - مفروش من القصور ؟

الشاهد - لا ...

الرئيس - مفروش ازاي ؟

الشاهد - عفش البيت الاول ... أيام زواجه ..

الرئيس - ازاي تنزلوا يامسلمين جريدة سريه فيها الكلام ده
.. غرضكم ايه ؟

الشاهد - سيادتك تقول ماتشاء ..

الرئيس - الشعب اللي يقول مايشاء ... الاستاذ اللي لابس قميص احمر

الشاهد - تشنيع ...

الرئيس - لشخص آخر .. غرضه ايه من الكلام ده ؟

الشاهد - بلبلة الافكار

الرئيس - واللى وراه لابس نضارة ..

الشاهد - عايزين يعملوا ثورة في البلد ..

الرئيس - وانت يا شيخ ياعجوز ياللى ورا ..

الشاهد - بده يقول ان عبد الناصر سرق حاجات من القصور

الملكية .. انا راجل بتاع لبن ..

الرئيس - الشعب ايه .. طبيعة .. ولما صدرت الجريدة

السرية ... حليتيم الجهاز السرى ؟

الشاهد - يا يوسف ازاي يصدر هذا .. قال لى انا باشتغل

مع الرئيس المرشد مش معاك .. قلت له انا قايم بعمل المرشد

مع مكتب الارشاد .. قال المرشد مش غايب ... هو في البلاد

الغريبة ...

الرئيس - واتفاق جمال مع اسرائيل .. جفته منين ؟

الشاهد - مين اللي جابه ؟

الرئيس - اذن مسئولية الجهاز السرى ايه ؟

الشاهد - المرشد هو المسئول عن هذا ..

الرئيس - عن ايه ؟

الشاهد - عن هذا الغرض ..

الرئيس - ايه الغرض . ؟

الشاهد - سييء جدا .. الاضرار الى احنا فيها .

الرئيس - ايه هى الاضرار الى احنا فيها .. او الى انتم

تتوقعوها ؟

الشاهد - ربنا سلم ..

الرئيس - ايه هى .. ؟

الشاهد - الفوضى الى تحصل .. والفتنة ..

الرئيس - والفتنة تعمل ايه . ؟ تولد ايه ؟ نرجع للكلام من

الاول ..

الشاهد - حرب اهلية ..

الرئيس - وترك حاجات كبيرة على حسب كلامك ..

الشاهد - ايوه . .

الرئيس - وبعدين . . ايه الاجراء الى اتخذه جمال

عبد الناصر ؟

الشاهد - ولا حاجة ..

الرئيس - جالكم امتى ؟

الشاهد - فى اكتوبر ... عمر البكتاش من مكتب الارشاد ..
احمد شديد من مكتب الارشاد .. والخضرى من الهيئة
التأسيسية .. وجوده من الهيئة التأسيسية .. وحلمى
نور الدين من الهيئة التأسيسية .. وعثمان نجاشى من الهيئة
التأسيسية ..

الرئيس - ومين ؟

الشاهد - مش فاكر ..

الرئيس - وانت ... موجود معاهم .. قال لكم ايه ؟

الشاهد - ايوه ..

الشاهد - تناول حاجتين .. بعد ان روى لاعضاء الهيئة
الحالية .. قال لنا موقف الحركة من الاخوان ... وان المعاهدة
انتم اهتمتونى فيها باننا ناس خبا .. وكلامكم مش صحيح ..
وروى الكلام الى حصل فى بيت منير الدلة .. وانا قلت ايه حصل
فى هذه الجلسة لانى كنت حاضرها .. وقال حكاية الحياة
البرلمانية وانه مش متأخر عنها .. ولكن لا يمكن ان تقوم حياة
برلمانية وطيدة فى البلاد ويكون فيها هيئة لها جهاز سرى ..
فهذا اساس التفاهم واساس الحياة السليمة الى يمكن نمشى
عليها .. وبلغوا الهيئة التأسيسية ذلك ..

الرئيس - قول الحكاية دى تانى . .

الشاهد - حاجتين . . . المعاهدة . . .

الرئيس - أظن مش طاهقانيين تسمعوها تانى لانها اشياء

تتعلق بمستقبلكم ان كان يراد به مستقبلكم . . كان يراد ان

يكون مستقبلكم كده . . بالطريقة اللى انشרכת اليوم . .

أصوات من الجمهور - لا قدر الله

الرئيس - الحمد لله . . . تانى الحقة دى . .

الشاهد - حكاية المعاهدة . . انتم ناس قلتم علينا . . . افهم

ان النقد يكون محطى فيما بيننا . . ولكن أن يكون يتعدى

الحدود بأننا مش آمناء . . ده معرفش يبقى ازاي . . صمموه

كما تروا . .

الرئيس - خصوصا اذا كان النقد يتناول بعض الاسس التى

هى . . .

الشاهد - واكثر منها يافندم . .

الرئيس - دى نمرة واحد . . ننتقل على نمرة ٢ . . .

الشاهد - الجهاز السرى . . لايمكن ان تكون هناك حياة

ديمقراطية سليمة آمنة الا اذا كان مفيش أجهزة . . والهيئة لها

أجهزة موجودة . . ماتبقاش ديمقراطية

الرئيس - تبقى ايه ؟

الشاهد - مش حياة برلمانية سليمة .. ده تلخيص كلام

الرئيس ..

الرئيس - يعنى وجود سرى فى البلاد معناه ايه ؟

الشاهد - معناه مفيش قيام حياة برلمانية سليمة ..

الرئيس - ايه ؟

الشاهد - ماتبقاش ديموقراطية .. حزب له أسلحة ..

وحزب مالهش .. لما ينزلوا مع بعض ...

الرئيس - يعملوا ايه ؟

الشاهد - يضربوا بعض ..

الرئيس - واحد عنده أسلحة ... وواحد لا .. ؟

الشاهد - الاثنين عندهم ..

الرئيس - يعملوا ايه ؟

الشاهد - يضربوا بعض

الرئيس - ترجع لايه ؟

الشاهد - الفتنة والقوضى ..

الرئيس - والنتيجة ايه ؟

الشاهد - الحرب الاهلية ..

الرئيس - انت ليه تراوغ فى شهادتك ...

الشاهد - لا ... أبدا ..

الرئيس - هي دى مهمة القائمين بالدعوة فى الاسلام ؟ هو ده
اللى اتعلمتوه من أسس الاسلام ؟

الشاهد - أنا منجوع ..

الرئيس - اجيب لك تاكل .. ماشبعتش ؟

الشاهد - مخطيء يافندم ..

الرئيس - ومخطيء فى حق مين ؟

الشاهد - فى حق بلادى ..

الرئيس - مخطيء فى حق بلادك ... مين الناس الحقيقين

اللى كانوا يديروا سياسة الاخوان المسلمين .. مع حسن
الهضيبى ؟

الشاهد - المختبئين معه ..

الرئيس - مين بالاسم .. ؟ قلهم بالاسم .

الشاهد - صلاح شادى .. حسن العشماوى .. كمال

عبد الرازق ... محمود عبده والباقي ناس ...

الرئيس - فيه بطانة معينة ؟

الشاهد - كانوا باينين ..

الرئيس - انت اللى بتقول اختبأوا .. أنا ماقلتش ..

الشاهد - صالح أبو رقيق .. ومنير الدله ..

الرئيس - ومين تانى ؟

الشاهد - مفيش ..

الرئيس - والله لسه فيه اتنين .. انت منتظر حد يكلمك !!

دى شهادة .. مين تانى ؟

الشاهد - عبد القادر عوده اظن ..

الرئيس - ماتدخلش فى التخمين .. ان بعد الظن اثم ..

الشاهد - كفاية كده ... لا اذكر ..

الرئيس - منير الدله .. صالح أبو رقيق .. والمرشد حسن

الهضبي عمل معاهم ايه .. عينهم فين ؟

الرئيس - فى مكتب الارشاد ..

الرئيس - أعضاء ولا فراشين ؟

الشاهد - أعضاء فى المكتب ..

الرئيس - وهم مين ؟

الشاهد - الهيئة التأسيسية ..

الرئيس - فى الجهاز المنتخب ولا المعين ؟

الشاهد - فى المعين ..

الرئيس - هل نجحوا فى انتخابات الجمعية التأسيسية ام

سقطوا ؟

الرئيس - وبعد أن سقطوا المرشد عينهم فى الجزء المعين ! ..

الشاهد - سقطوا ..

جزء من مكتب الارشاد من الجمعية التأسيسية التي هي الجمعية
التأسيسية في حد ذاتها ايه ؟

الشاهد - معينة يافندم ..

الرئيس - شيء جميل .. وبعدين تصل الى ان مكتب الارشاد
رأى ايه ؟

الشاهد - استشارى ..

الرئيس - غير ايه ؟

الشاهد - غير ملزم ..

الرئيس - والراى النهائي لمن ؟

الشاهد - للمرشد ..

الرئيس - مين المرشد ؟

الشاهد - مين ؟ .. حسن الهضيبي ..

الاستاذ على نور الدين - لما طلبت من يوسف طلعت ان
يوقف اصدار نشرة الاخوان في المعركة طبقا لما قررت الان ثم
صدرت النشرة وقلت له لماذا صدرت فاجابك بانه يأخذ الاوامر
من المرشد .. والمرشد كان في هذا الوقت غايب في سوريا .. ايه
الاجراء التي اتخذتها بصفتك نائب المرشد وكنت بمكتب الارشاد
- مع يوسف طلعت في هذا الموضوع ؟

الشاهد - احنا لانستطيع - كمكتب الارشاد - ان نوقع عليه

اي عقوبة لانه يقول انا مش باشتغل معاكم .. انا باشتغل مع
المرشد راسا .. لا باخذ امرى منك ولا منه .

الرئيس - حماية ... فاكرين عهد الحماية .. حمايه من
حسن الهضيبي ..

الشاهد - احنا اخذنا اجراء ..

الرئيس - لايمكن لشخص ياخذ حماية من واحد الا اذا كان
قوى .. بايه .. بجيش .. جهاز سرى مسلح ... الله ..
الله ... الله على دعوة الاسلام .. الله .. والله مش حاعرف
لما تقفوا امام ربنا ان شاء الله في حضور محمد في يوم الحساب
تعملوا ايه ؟

الاستاذ على نور الدين - ايه كان راى الاخوان في نظام الحكم
وقت قيام الثورة سنة ١٩٥٢ ؟

الشاهد - السؤال تانى ..

الاستاذ على نور الدين - ايه كان راى الاخوان في نظام الحكم
وقت قيام الثورة سنة ٥٢ ؟

الشاهد - بعد ان قامت الثورة قدمنا مذكرة رسمية لرجال
الثورة وجه فيها الحجة الخاصة بالحكم .. اننا نرجو ان الدستور
الجديد يبقى مقام على الاسس الاسلامية .. ده خاص بالحكم ..

لم تتدخل في الحكم بغير هذا .. هو بيان أصدرته الهيئة
التأسيسية ..

الرئيس - قام على إيه ؟

الشاهد - أسس اسلامية ..

الرئيس - ماهى الأسس الإسلامية التى تطلبون أو ترغبون .

أو تودون ان يقوم عليها الدستور الجديد كاساس ؟ اذكرها لنا ..

الشاهد - الشورى ..

الرئيس - كما هى مستعملة فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

(اضحك)

الرئيس - بتضحك ليه يا جماعة ؟

الجمهور - مفيش شورى ...

الرئيس - هو فيه واحد يعمل فى بيته حاجة أكثر من اللى

يقتنع بها .. الشورى فى الاسلام هى كده .. جماعة الاخوان

قالت كده .. الجمعية التأسيسية معينة وتنتخب مكتب الارشاد

ورايها استشارى أما الحكم فهو غير ملزم ... دى الشورى !

.. بدليل ان خميس عارض فى موضوع الجريدة السرية وماحدث

سمع له كلام مع انه نائب المرشد ووكيل الجماعة وعضو فى مكتب

الارشاد .. رد على السؤال .. إيه أسس الدستور

الشاهد - ...

الرئيس - لما انت نايم ومستريح ٢٤ قيراط ؟ ؟ متعرفش
قلة النوم يعنى ايه ؟ قول الاسس صحتكم كلكم كويسة والله
الحمد .. تعرفوا القط والنط .. ومتدربين تربية بدنية كويس
... ومتقدروش تفكروا والا علشان اللى ميقدرش يكون
مستريح لانه عايش ليومه ؟ احكى الاسس اللى طلبتوها لكى يقوم
عليها الدستور الجديد ..

الشاهد - اللى بيقوم عليها الاسلام ..

الرئيس - اللى هى ايه ؟

الشاهد - اللى هى موجودة فى كل الدساتير ..

الرئيس - ايه هى ؟

الشاهد - القائمة ...

الرئيس - وايه هى ؟

الشاهد - حرية الفرد ... والشورى ... والتكافل بين

الامة ..

الرئيس - سمعتم اسس الاسلام يا مواطنين . سمعتم الاسس

بتاعة الاسلام ..

الشاهد - الامة تكون دينية ... ودى مفروضة وقائمة ..

الرئيس - ايه فى جمعية الاخوان المسلمين فى داخليتها كجمعية

قائمة بذاتها مسئول عنها ناس قايمين بالدعوة معتقدين فيما

تقولوه كأسس الاسلام .. نفذوا فيها ايه فى داخليتكم ؟ حرية الفرد نفذت ازاي .. الشورى نفذت ازاي .. التكافؤ .. والا التكافل بين الامة ..

الشاهد - تكافل يعنى تعاون ..

الرئيس - معلش .. يمكن تكشف عليها فى المختار او فى المصحف .. لان كل كلمة فى المصحف تفسر فى آية اخرى .. تتبع الايات الموجودة فى المصحف تجد الكلمة مفسرة فى آية اخرى .. دى نصيحة منى انا شخصيا للمسلمين .. المصحف لما نزل لم يعتمد على مختار صحاح او اى حاجة ..

الشاهد - القانون القديم كنا بنعد له ..

الرئيس - كنتم ماشيين على اى قانون؟ وكنتم تحققوه على اى اساس من الاسس اللى تدينوا بها كأسس الاسلام داخل الجماعة .. من حرية الافراد الى الشورى الى التكافل بين الامة على حسب رايك ..

الشاهد - حكاية الشورى فى الجمعية كانت محددة ، غير

معينة .

الرئيس - كانت محدودة مش معينة هل كان المرشد يخضع للرأى الاستشارى بتاع مكتب الارشاد ؟

الشاهد - كان يتصرف كما يرى

الرئيس - يعنى الاستشارة بتاع مكتب الارشاد كانت غير ..
الشاهد - ملزمة

الرئيس - هل هذه هى الشورى فى الاسلام ؟
الشاهد - لا

الرئيس - هل هذه هى الشورى التى كنتم تطلبونها كـ اساس
للدستور الجديد لحكم البلاد ؟
الشاهد - لا

الرئيس - هل افهمتهم هذا للمواطنين
الشاهد - محصلش

الرئيس - ماذا كان ماربكم من ان تقولوا للمسلمين والمواطنين
اوامر واسس لاتنفذوها فى داخل جمعيتكم وانتم تعلمون انها
مخالفة للاسس بتاعة الاسلام او تفسيرات اسس الاسلام ..
وتسيبوهم فى العمى والظلام وفى بحر خضم بين امواج متلاطمة ،
والجو مكفهر وهناك اعاصير وقوات مرابطة فى داخل البلاد وقوات
اخرى معادية على حدود البلاد وفقر يرعى بين المواطنين وجهل
ومرض ياكل فى اجسادهم وعقولهم ليه ؟ ماغرضكم ؟ عاوزين
توصلوا الى ايه ؟ الخطة السياسية دى موضوعة علشان ايه ؟

الشاهد - (لايرد)

الرئيس - الجواب ايه ؟

الشاهد - غلط

الرئيس - غلط ... ايه هو الى غلط

الشاهد - القانون القائم عندنا غير شورى ، ومطلوب الشورى
واللى احنا فهمناه ان الخطة السياسية تؤدى الى غير الشورى .
الرئيس - الى غير ماتنادون به او تفهموه الى المواطنين يبقى
ايه ؟

الشاهد - غلط

الرئيس - وماذا يكون المأرب من هذه الخطة الفلظ ؟ تفكر
يكون ايه ؟

الشاهد - غلط وغير اسلامى

الرئيس - وتعتقد انه يوصل لفين ؟ السكة دى توصل لفين ؟

الشاهد - توصل الى اضطراب وفتنة

الرئيس - والى ...

الشاهد - فوضى

الرئيس - والى ..

الشاهد - حرب أهلية

الرئيس - يعنى والحمد لله كل سكة تمسكها من اتجاه الاخوان
وتنظيمات الاخوان توصلنا فى الاخر الى ..

الشاهد - اخطاء

الرئيس - نتیجتها ايه

الشاهد - حرب اهلية

الرئيس - ماذا كنتم تبتفون من هذه الحرب الاهلية وقد ثبت
لدينا الان باقوالك واعترافاتك ان جميع خطط الاخوان ومساالك
الاخوان وتكوين الاخوان توصل كلها الى الحرب الاهلية . يبقى
الفرض بتاعكم واضح وهو الحرب الاهلية .

لماذا تسعون الى حرب اهلية ؟

الشاهد - لايرد (. . . .)

الرئيس - ليه . قل لى

الشاهد - لايرد (. . . .)

الرئيس - الجواب ؟

الشاهد - اقول ايه ياسيدى الرئيس

الرئيس - الجواب

الشاهد - غلط

الرئيس - وايه اللى كنتم تجنوه من الحرب الاهلية ؟

الشاهد - لاينتج الا الشر

الرئيس - الحرب الاهلية توصل البلاد الى ايه ؟

الشاهد - دمار

الرئيس - والاسلام امر بالدمار ؟

الشاهد - لا يافندم

الرئيس - يعنى كنتم ماشيين فى سكك مختلفة وتنظيمات

مختلفة وسياسات عدة كلها توصل الى دمار مخالفين بذلك الدين الاسلامي ؟

والدعوة الاسلامية . ايه رايك ؟

الشاهد - هذا يخالف الدين الاسلامي ويخالف السياسة الاسلامية

الرئيس - ويخالف المبادئ الاسلامية .

الشاهد - طبعا يخالف المبادئ الاسلامية

وكيل النائب العام - لماذا اختفى المرشد ؟

الشاهد - بعد ما جبه من سوريا اعد حوالى اسبوع في المركز

العام وبعدين حصل انه واحد من الاخوان خطب في جامع في الروضة واسمه حسن دوح ...

الرئيس - قال ايه في الخطبة ؟

الشاهد - عارض الاتفاقية على المنبر وتناول في الخطبة كلام

لتجريح المعاهدة وتجريح للحريات .

الرئيس - بحق ؟

الشاهد - لا . ما كان محق

الرئيس - وبعدين

الشاهد - وبعدين راح رجال البوليس يسألوا عن المرشد في

البيت فظن انه مطلوب للاعتقال او القبض عليه فهو قال انامش

حاسلم نفسي للبوليس .

الرئيس - وهل كان مطلوب القبض عليه صحيح ، او هو ظن ذلك .

الشاهد - لا . ظن بس

الرئيس - وان بعض الظن اثم ، يبقى حسن الهضيبي ارتكب ايه بظنه هذا ؟

الشاهد - اثما

الرئيس - وبعدين

الشاهد - هذا هو سبب الاختفاء .

وكيل النائب العام - هل اختفى معاه حد تانى ؟

الشاهد - ايوه ، حسن العشماوى ومحمود عبده ، وكمال عبد الرازق

وكيل النائب العام - ليه دول اختفوا

الشاهد - اختفوا وياه .

وكيل النائب العام - عمل ايه اختفاء المجموعة دى ؟

الشاهد - هم كانوا متصلين بيه وهم فى هذا الوقت كانوا

الذين يديرون السياسة

الرئيس - فى هذا الوقت بس ، والا هم كانوا من زمان

الشاهد - ايوه اثما وضح الان فى الاختفاء انهم كانوا يديروا

السياسة

الرئيس - يعنى دول ساسة البلد وهو الراس المنفذ وهؤلاء

مستشاروه دى هيئة الاستشارة ، او الهيئة الفنية للاستشارة ؟
... استشارة قانونية والا استشارة فنية والا استشارة ادارية
والا استشارة سياسية والا دول كلهم مع بعض ؟

الشاهد - مستشاروه فى سياسة الجماعة وفى كل حاجة .

الرئيس - يعنى كل الحاجات دى مع بعض ، وهى مجموع
الاستشارات التى ذكرتها وما يستجد غيرها .

الشاهد - ايوه وقد يستجد غيرها .

الرئيس - او جائز انه موجود وانا ما اعرفش

الشاهد - جائز ...

وكيل النائب العام - بعد ان اعلنت الحكومة انها لا تريد اعتقال

المرشد لماذا لم يظهر هو وبطانته ؟

الشاهد - لا اعلم .

وكيل النائب العام - الم تتصل به ، الم تكن نائبه ؟

الشاهد - لا اعرف

وكيل النائب العام - وسبقى مختفى لامتى ؟

الشاهد - فهمت انه س يظهر لما يحصل حاجة

وكيل النائب العام - اى حاجة ؟

الرئيس - حاجة ايه ، ؟ تطلع عقاريت فى البلد

الشاهد - حادثة ... حاجة ... اى حادثة

الرئيس - المشاع في الاخوان ان لما المرشد يختفى حاجة
حتتطلع في البلد ، يطلع ايه ... شجرة .

الشاهد - يحصل اى حادثة

الرئيس - ايه اللى يحصل او تومبيل يطس واحد

الشاهد - المشاع انه مختفى ولا يطلع الا بحادثة

الرئيس - ايه ؟

الشاهد - هذا هو الذى دار وسمعته

الرئيس - احكى لنا ما سمعته

الشاهد - كان يظن انه مطلوب للاعتقال وبعدين الحكومة

قالت انا مش عايزه اعتقاله والسيد الرئيس قال انا مش جاعتقله

فما يطلعش ليه ، فاللى كان بيقال انه لا يطلع الا بحادثة ...

اقول ايه

الرئيس - ايه اللى كنت بتسمعه ؟

الشاهد - حادثة

الرئيس - بيت يقع ... ايه الحادثة دى

الشاهد - (لا يرد)

الرئيس - فسر لى معنى الحادثة ؟

الشاهد - لا يرد (.....)

الرئيس - بركان يحصل وينفجر فى وسط البلد او زلزال

يهد اوصال البلاد ويكسرها ويخربها . ايه الحادثة دى ؟

الشاهد - والله يا سيدى الرئيس

الرئيس - انا مش سيدك . !

الشاهد - وانت يا سيد الرئيس .

الرئيس - مش سيدى مجبش الكلمة دى .

الشاهد - السيد الرئيس ..

الرئيس - ايه الحادثة ؟

الشاهد - لا يرد

الرئيس - ما هى الحادثة

الشاهد - الذى سمعته انه لا يطلع الا بحادثة .. أى حادثة

.. المرشد مش طالع ليه ؟ مش طالع الا لما يحصل حادثة ..

اعرفها ايه مش طالع الا بحادثة أقول ايه أكثر من هذا

الرئيس - وماذا كان يقصد من أن ظهور المرشد ، كما كان

يشاع هذا ما بين افراد جمعية الاخوان المسلمين ما يفهم منه

أن خروج المرشد لازم يكون بحادثة .

الشاهد - لأن عملية اختفاء واختفاء ناس معاه عملية غير

سليمة وانحراف بالدعوة مختلفين ليه ؟

الرئيس - ميكنش الاختفاء لاجلان الجهاد ؟

الشاهد - جهاد ايه !!

الرئيس - الجهاد اللى كانت تشحن به افراد الجهاز السرى

الشاهد - ضد مين ؟

الرئيس - كنتم تعلموهم الآيات الاولى من سورة آل عمران .

الشاهد - جهاد ضد مين ؟

الرئيس - جهاد انا عارف .. هذا الذى كان يشاع ويقال بين

افراد جمعية الاخوان المسلمين .

وكيل النائب العام - الحادثة ضد مين ؟

الرئيس - مش ده يخش تحت الحادثة اولا ؟

الشاهد - يخش !

الرئيس - انت قررت اى حادثة ، ايا كانت صفتها او صبغتها

من زلزال الى بيت يقع الى حادثة ترمواى ، اى شىء ما بين هذه الحوادث

تحصل عشان المرشد يخرج . يعنى من اول ثورة مسلحة تقوم

بها جمعية الاخوان المسلمين بواسطة الجهاز السرى بتاعها الى

اى شىء ادى من هذا . مضبوط ؟ تخش تحت كل حادثة .

الشاهد - تخش

الرئيس - مضبوط

الشاهد - مضبوط .

وكيل النائب العام - مين أعوان يوسف طلعت فى قيادة النظام

السرى ؟

الشاهد - اعرف فى البوليس صلاح شادى .

الرئيس - فى البوليس صلاح شادى ومين تانى ؟

الشاهد - هذا الذى اعرفه فى البوليس وفى الجيش لا اعرف

احد . .

الرئيس - وفي المدنيين ؟

الشاهد - يوسف طلعت .

الرئيس - واللى يساعده ؟

الشاهد - ابراهيم الطيب .

الرئيس - قرر ابراهيم الطيب ان هنالك رئاسة عليا لنظام
الجهاز السرى . زى مجلس ادارة الشركات وفيه عضو مجلس
ادارة منتدب وهو بيكون عضو من احد هذه الجماعة ، ويرأس
هذه الجماعة ...

الشاهد - حسن الهضيبي .

الرئيس - مين الجماعة الذين يكونون مجلس ادارة الشركة ؟
الشاهد - اللى اعرفهم يوسف طلعت وهو يتصل مباشرة مع
المرشد ، فاذا كان المرشد عمل مجلس يبقى ده خاص بالمرشد ،
واللى اعلمه ان صلاح شادى ويوسف طلعت بيتصلوا مع المرشد
مباشرة .

الرئيس - وصلاح شادى ويوسف طلعت مسئولين عن ايه ؟

الشاهد - يوسف طلعت مسئول عن الجهاز السرى المدنى ،

وصلاح شادى مسئول عن الجهاز السرى فى البوليس .

الرئيس - كلها ؟

الشاهد - والمسئول عن صلاح شادى انه يتبع رأسا حسن

الهضيبي .

الرئيس - قرر ابراهيم الطيب في اعترافاته أن اللجنة العليا التي تترأس الجهاز السرى مكونة من الاثنين بعد : الشيخ فرغل .
الشاهد - فرغلى !

الرئيس - أنا مسميه فرغل كما انا استبيح له أن يلخبط اسمى كما يشاء . ويوسف طلعت . مين تانى تقدر تكمل ؟
الشاهد - سيادتك تقول .

الرئيس - وصلاح شادى ، ومين تانى تقدر تقول ؟
الشاهد - اتفضل سيادتك .

الرئيس - وسيادتك ماتعرفش ؟
الشاهد - لا ما اعرفش .

الرئيس - وسيادتك . خميس حميده . .
الشاهد - اقرر لسيادتك . . .

الرئيس - ويمكن يكون مين كمان ؟
الشاهد - اللى سيادتك تقول عليه .

الرئيس - ده اللى سيادته قال عليه وعبد المنعم عبد الرؤوف بعد هروبه من قضية مسئول فيها امام الحكومة .

الشاهد - اللى اقوله عن نفسى لانى اعلمه بنفسى هو انى اقرر انى لست مسئولا لا عضو اعلى ولا عضو اصغر فى هذه التشكيلة التى يرأسها يوسف طلعت وتتبع المرشد فى أى صورة من الصور ، والاشراف

الأعلى لهذا الجهاز ليوسف طلعت الذى يتبع المرشد وصلاحي
شادى ويتبع المرشد مباشرة وعبد المنعم عبد الرؤوف لا أعرف
ان كان معهم أولا .. أما أنا عن نفسى فأشهد واعترف انه ليس
لى اتصال بهذه اللجنة العليا أو اللجنة غير العليا ولو كنت مشرف
مكنش يوسف طلعت يقول لى أنا بأشتغل مع المرشد رأسا .

الرئيس - لانه هو عضو فى مجلس الادارة المنتدب وجرى
الاحوال فى بلدنا ان أعضاء مجلس الادارة المنتدبين يلهطوا الاعضاء
الشاهد - لكن أنا ما اتلهطش .

الرئيس - انت قلت فى كلامك انك اكثر من بترينة ، تقدر
تقول له ازاى مع انك قلت دلوقتى مابتلهطش .
الشاهد - أنا لست فى هذا الوضع لا مشرف ، ولا مسئول فى
هذا الوضع .

الرئيس - قررت انك لا تلهط ، فانت باعتبارك نائب المرشد
ووكيل جمعية الاخوان المسلمين تقدر تقرر لى ازاى انك لا تلهط
وازاى انك مش بترينة .

الشاهد - لو كنت مشرف فى هذا الجهاز ماكانش يصح ...
أنا انفى انى مشرف فيه .

الرئيس - قرر محمد فرغل بجانب اعتراف ابراهيم الطيب
انك انت خميس حميده وهو الشيخ محمد فرغلى معينين
مستشارين للجهاز السرى .

الشاهد - أنا لم أعين من حسن الهضيبي مستشار وقد يكون
الشيخ محمد فرغلي عين ولكن أنا لم أعين مستشار ولا مسئول
في هذا النظام .

الرئيس - والاسلام قال ايه ؟

الشاهد - من وجهة ايه . ؟

الرئيس - من وجهة شاهداه قاتلاه ..

الشاهد - بس يثبت على ان لى ادنى صلة بالجهاز ..

الرئيس - امال احنا قاعدين نعمل ايه ، يكونش اننا قاعدين
نخرج تمثيلية كما تتقولوا .

الشاهد - (لا يرد)

الرئيس - الم يتقول بعض الاخوان المسلمين بأرشاد من
الهاربين ان المسألة كلها حكومة الثورة عاملها تمثيلية .
الشاهد - لا ..

الرئيس - لماذا لم تذهب الى الاذاعة وتقول لها انا عندي
بيان مهم اقرره وعشان كده انا عملت نداء كذبت فيه هذا .

الشاهد - انا كنت واضع نفسي تحت تصرف الحكومة .

المدعى - عندما عين الهضيبي يوسف طلعت رئيسا للجهاز
هل استشارك في تعيينه ؟

الشاهد - هوه قال لى كما قال لالف واحد .

الرئيس - شفتم القلب الى احنا صديناه عنكم ، تفكر اننا
نفتح الحنفية على آخرها ونسيبكم ونمشي انكلم .

الشاهد - (لا يرد)

المدعى - وايه كان رايك انت الخاص بالنمبة لتعيين يوسف
طلعت رئيسا للجهاز ؟

الشاهد - انا كنت واحد من ضمن الاخوان .

المدعى - رايك انت هل يصلح او لا يصلح ؟

الشاهد - هوه زى غيره .

الرئيس - ما هو قرر زى باقى الرئاسة ان كلها جاهلة ومخالفة
للالسلام وتنفذ بما لاتنادى به وتضممر مالا تظهره .

المدعى - عندما اختفى حسن الهضيبي وبطانته من الذى كان
يدير الجماعة ؟

الشاهد - هم

الرئيس - مين هم ؟

الشاهد - حسن الهضيبي ومن معه ..

الرئيس - بالاتصال مع مين . مين هم الجماعة الظاهرين ؟

الشاهد - لما قابلت الاستاذ الهضيبي بعد اختفائه، قابلته ...

الرئيس - وهو مختفى

الشاهد - كان لسه ما بقاشر، اختفاء قوى ، بعد اسبوع ..

الرئيس - نص الاختفاء ، يعنى انا كنت محقق وانا باقول
مرية او سرية علنية او علنية .

الشاهد - لك الحق فى كل ما ذهبت اليه .

الرئيس - رجعنا الى السرية العلنية . النص اختفاء ده كان
سرى يعنى مكانه مجهول والا النص اختفاء معناه انه كان نص
معروف ونص مش معروف ، وانهى نص ماكانش معروف .

الشاهد - قلت له حيث أنك حثتفى ومش عاوز تطلع
فلازم شئون الجماعة يديرها مكتب الارشاد .

الرئيس - هل قال لك انه حثتفى ؟

الشاهد - قال لى انا مش حاسلم نفسى .

الرئيس - كان رده ايه ؟

الشاهد - قال انه مش حيسلم نفسه

الرئيس - بالرغم أنك قلت له مفيش نية عند الحكومة للقبض
عليه .

الشاهد - هذا ما قلته ..

الرئيس - والا انت لا تجرؤ ان تقول له كده لان رايك
استشارى شفتكم يا حضرات من سيكون رئيس المستشارين فى
البلد ، كان حيبقى خميس حميده ...

المدعى - وعندما زرته فى مخبئه وجدت مين كان موجود ؟

الشاهد - صلاح شادي وعبد القادر حلمي والذي اخذنا من
الدار ...

الرئيس - مين ؟

الشاهد - واحد اسمه عبد القادر حلمي وحسن العشماوي

المدعى - مين تاني كمان ؟ انت لك اقوال في هذا ؟

الشاهد - عبد القادر عوده ..

الرئيس - ترفع الجلسة الآن على ان تعود للانعقاد في الساعة

السابعة مساء .

(رفعت الجلسة حيث كانت الساعة الثالثة وخمس واربعين

دقيقة مساء)

محضر

الجلسة التاسعة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة عشرة مساء بمقر قيادة الثورة في الجزيرة يوم الثلاثاء ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القانمقام انور السادات والبكباشى (ا . ح) حسين الشافعى عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى سيد سيد جاد المدعى والاستاذ على نور الدين وكيل النائب العام عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساندة طلعت الصبان وممدوح توفيق وابراهيم فكرى فودة ورمسيس حنا مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب)

المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد

(حضر المتهم كما حضر محاميه الاستاذ حمادة الناحل)

(حضر الشاهد الدكتور خميس حميده)

الرئيس - فتحت الجلسة .. الادعاء له أسئلة ..

وكيل النائب العام - ايوه يا فندم

الرئيس - اتفضل ..

وكيل النائب العام - بعد ان اختفى الهضيبي وقابلته في مخبئه

كما ذكرت ، هل اتفقت معه بصفتك وكيل الجمعية على

كيفية ادارة شئون الجماعة في غيابه .

الشاهد - قلت له تختفى ما تختفيش ، دي حاجة تتعلق

بك ، انما عاوز كل ما يتعلق بالجماعة ، مكتب الارشاد يقوم به ..

فقال لى ، انا حر .. ادى اللى عاوز اديله .. انت وكيل فى غيابى

فقط ، وانا موجود ..

الرئيس - كان ردك عليه ايه ؟

الشاهد - ردى عليه .. قلت لا .. انا عاوز كل حاجة ترسل

للمكتب والمكتب وحده هو المسئول .. مازودتش عن هذا ،

وخرجت من عنده ورحت الدار تانى ..

الرئيس - وبعدين ايه اللى تم .

الشاهد - وبعد ذلك كانت كل الامور . كانت تدار من خلف ظهر مكتب الارشاد .
الرئيس - بواسطة .

الشاهد - بواسطة نفس هذا الجهاز ومع المرشد .. وبدأت المنشورات تنزل .. فهذه الحالة من غير شك ادت بجماعة الاخوان .. يعنى تضايقوا من هذا الوضع ، والمكتب لا يستطيع أن يعمل شيء ، فخلت فريق من الاخوان حاولوا وضع حد لهذا ..

الرئيس - ولماذا مكتب الارشاد لم يكون لنفسه جهازا سريا خاصا لمحاربة الجهاز السرى الخاص بتاع حسن الهضيبي وهم اغلبية .

الشاهد - احنا عاوزين نقضى على الاجهزة الخاصة .. والا .
الرئيس - لماذا لم تعملوا جهاز علنى وتلجاوا للحكومة ..
الشاهد - تلجا للحكومة ؟

الرئيس - لماذا لم يلجا مكتب الارشاد لمحاربة الجهاز الاول خايف منه .. الى هو بيدار بواسطة حسن الهضيبي .
الشاهد - قلنا كان يجب يكون هذا .. ولكن طلبنا اشياء حلا للموقف وهى اعطاء الهضيبي اجازة وایقاف الانتخابات وبعض امور داخلية وجدناها علاجاً للموقف وتكوين مكتب جديد ...

الرئيس - كيف يكون العلاج باعطاء حسن الهضيبي اجازة ،
في حين انك في اعترافك قلت ان حسن الهضيبي - وهو في اكثر
من اجازة - كان يدير الجمعية بواسطة اعوانه .

الشاهد - دى كنا حانعلنها ثم نتولى هذا العمل في الاقاليم
ونفهم الاخوان حقيقة ما وصلت اليه الجماعة .. كنا بداننا فعلا .

الرئيس - ما هى طريقة البدء وما هى الدلائل .

الشاهد - اختير المكتب الجديد ..

الرئيس - مكتب ايه .

الشاهد - مكتب الارشاد الجديد .

الرئيس - مين اختاره .

الشاهد - احنا ضمينا خمسة له ..

الرئيس - اللى اختارهم .

الشاهد - المكتب القديم ..

الرئيس - والمكتب القديم ده اصله جاى منين ..

الشاهد - اصله من الهيئة التأسيسية ..

الرئيس - والهيئة التأسيسية جاية ازاي ..

الشاهد - بالتعيين ..

الرئيس - يبقى ، هل الخمسة اللى ضموا دول يمثلوا شعب

الاخوان المسلمين او يمثلوا الشخص اللى عين الجمعية التأسيسية

الشاهد - الجمعية التأسيسية الى عينها حسن البناء ..

الرئيس - مين ورثه في كل اختصاصاته ..

الشاهد - حسن الهضيبي ..

الرئيس - هل عدلتوا أى شيء في اختصاصاته ..

الشاهد - لا ...

الرئيس - يعنى الهضيبي ورث حسن البناء في كل اختصاصاته

بما فيه الجمعية التأسيسية المعينة .. بما فيهم مكتب الارشاد
اولا هو فيه جزء معين وجزء منتخب .. هو ضم من الجمعية
التأسيسية خمسة الى مكتب الارشاد .. تقدر تفهمنا ما هو
التغيير الى طرا على مكتب الارشاد .

الشاهد - طرا فيه تغيير .. وجود اغلبية حريصة على هذا
الاصلاح ، وان تخفلو خطوات عملية في السير بالجماعة الى سير
يرضى ..

الرئيس - من هم الذين ضموا لمكتب الارشاد وما هى كيفية
ضمهم ؟

الشاهد - المكتب في الاجتماع ضمهم ..

الرئيس - بالتعيين ؟

الشاهد - لا .. فيه سبعين اخ من اعضاء الهيئة التأسيسية
الذين يكونوا اغلبية في الجماعة ..

الرئيس - يكونوا أغلبية في الجماعة .. يعنى ١٤٧ لسبعين
تبقى أغلبية ؟

الشاهد - فيه منهم غاييين او مستقيلين ..

الرئيس - آه .. يعنى أغلبية الحاضرين .

الشاهد - أيوه .. السبعين يكونوا أغلبية ..

الرئيس - طبعى كانوا دول .. السبعين دول كانوا أى فريق

الشاهد - دول بتوع السياسة اللى ضد سياسة الهضيبي .

الرئيس - الفريق ده كان برياسة مين .. مين كان متزعمه .

الشاهد - أنا ..

الرئيس - وكان مين فيه ؟

الشاهد - خميس ، عمر التلمساني ، عبد المعز عبد الستار ،

احمد شبيك ، جوده ، فتحى الانور ، عبد السلام فهمى ، حلمى

نور الدين ، محمد الخضرى ..

الرئيس - وكونتم جماعة وانت على رأسها ، وكان العدد

سبعين .. وكان عندكم أغلبية ..

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - واتفقتم على إيه ؟

الشاهد - جينا خمسة من المكتب القديم وضمينا خمسة ..

الرئيس - بالانتخاب والا بالتعيين ؟

الشاهد - بالتعيين .. او بمعنى اصح ...

الرئيس - فسر لنا (او بمعنى اصح) بالمقارنات ..

الشاهد -

الرئيس - يعنى بدل ما حسن الهضيبى ماكان هو اللى بيعين ؟
اصبح هناك فريق آخر ينازعه هذه السلطة ، وهو اللى يعين ..
وبعدين ياخذ الاغلبية عليه ويطرده ويحل محله ، زى ما حسن
الهضيبى ما حل محل حسن البنا ، ويرسم النظام اللى رسمه
البنا .. برياسة مين المرة دى

الشاهد - هم اللى كانوا حطينى على راسه ..

الرئيس - يعنى اجبروك ؟

الشاهد - لا .. انا قبلت .. انما دى سياسة كانت تسير بنا

الى مصر غير كريم ..

الرئيس - والسياسة الجديدة دى كانت تسير الى مصر اكرم

الشاهد - كنا نتمنى ذلك .. واحنا بدانا فعلا بتنظيم كل

اعمالنا ..

الرئيس - ماهو النظام الذى اتخذتوه ضد حسن الهضيبى

والجهاز الذى يراسه .. اللى هو الجهاز السرى ؟

الشاهد - العمل الاول ان مكتب الارشاد هو الذى يحمل

اعباء الدعوة ..

الرئيس - ده واحد ..

الشاهد - ٢ .. البدء في انتهاء مشكلة الجهاز السرى انهاء

اصيلا ..

الرئيس - وكان ذلك في تاريخ

الشاهد - في الاسبوع الاخير ..

الرئيس - من ؟

الشاهد - من يوم الحادثة المشؤمة .

الرئيس - في الاسبوع الاخير من يوم الحادثة المشؤمة ..

يعنى امتى ؟

الشاهد - يعنى الخميس الى قبل يوم الثلاثاء .. الخميس

.. ثمانية ايام .. حوالى تلتاشر او خمستاشر يوم قبل الحادث

.. وبدأ درس الثلاثاء ..

الرئيس - يكفينى هذا ..

وكيل النائب العام - اطلعت على المنشورات التى كانت تصدر

من الجهاز السرى .. شفت منها منشور بعنوان (محمد بجيب

ينقد الاتفاقية)

الشاهد - ابوه شفته ..

وكيل النائب العام - ما عرفتش مصدر المنشور ايه

الشاهد - شفته متوزع على الاخوان .. يعنى الاخوان هم

الى موزعينه في شعبهم وفي مناطقهم ..

وكيل النائب العام - ما سالتش جه منين ؟

الشاهد - قالوا انه نزل عن طريق المختصين في الجهان

السرى ، وانه نزل في يد الاخوان ووزع عليهم في الشعب والمناطق

.. وواحد جابه لى وقال لى ازاي ده ينزل من ورا ضهر مكتب

الارشاد ..

وكيل النائب العام - جه منين او ايه الصلة بين اللواء محمد

نجيب وبين الجمعية علشان ينزل هذا المنشور ؟

الشاهد - الاستنتاج ان فيه صلة وانه نزل باسم محمد نجيب

ووزع على اجهزة الاخوان .. يبقى فيه صلة ..

وكيل النائب العام - بصفتك نائب المرشد ، ما كانش عندك

معلومات عن هذه الصلة .؟

الشاهد - ما اقدرش احدد اوى الا في المرة الى الاستاذ

عبد القادر عوده كان زاره فيها يوم ٢٥ مارس .. والاخوان

ماطلعوا من الاعتقال زارهم ، وانه اتصل مع الهضيبي في التليفون ..

دى الامور الى مدى علمى ..

الرئيس - دى الشواهد العامة ..

الشاهد - ايوه .. وفي الفترة الاخيرة ، كثير من الاشياء كانت

تخفى على ..

الرئيس - باعتبارك متزعم الفريق الآخر ، هلاستعنتم ببعض الاخوان اللى يدلوكم على ما يجرى فى الخفاء من الفريق المضاد لكم ويعطوكم بعض المعلومات عن تحركاته واساليبه وأغراضه .. شأنكم شأن حزبين فى دولة .. كل حزب يجرى وراء الآخر ليعلم عنه كل شىء

الشاهد - الواقع انه كان الغرض من هذا الوضع الاخير ، وضع حد للسياسة .. سياسة الاختفاء ، والسير بسياسة واضحة للجماعة .. يعنى كان المرسوم ان دى تكون سياسة الجماعة ..

الرئيس - هل كنتم تعرفوا تقيسوا حد القوة بتاع الفريق المضاد ومداه ، وهل انتم قادرين انكم تخشوا معاه معركة والا لا

الشاهد - يمكن قادرين على اساس اننا نبغى الخير وان الجماعة مهيأة للمشى للخير .. واذا كان بعض الشباب مش موجه توجيه صحيح ففيه قدرة على ان يستقيم وان يوجه هذا الشباب الى الخير .. دى عاوزه سفر وشوية حاجات .. ما كانتش مشكلة لو اننا انتقلنا فى الاقاليم وعملنا زيارات هناك ، يتوضح للاخوان مايجب ان يكون .. يعنى لو انطلقنا فى الاقاليم كان يمكن نشر الوعى ..

الرئيس - تنطلقوا فى الاقاليم وتنشروا الوعى ، وفى حظيركم

جهاز سرى مسلح لا يخضع لكم

الشاهد - احنا كنا حانوضح للاخ وجه الحقيقة والا يكون مكانه في غير الجماعة .. واحنا التزمنا قرارات يوم الخميس بضم خمسة أعضاء فجاء واحد من الاخوان يوم السبت اللي يتلو الخميس وقال ان هذه القرارات اخذناها بعاطفة فأنا قلت من لم يلتزم منا سياسة يوم الخميس يطلع بره ، فطلع واحد بره .. وكان الاخوان ناويين ان يلتزموا هذا العنف !.

الرئيس - العنف

الشاهد - يعني ما تسيبش حل لحل آخر .. يعني جسم الامور ..

وكيل النائب العام - فيه منشور تاني بعنوان وزير سابق ينقد الاتفاقية .. برضه اطلعت عليه

الشاهد - برضه قال لي واحد عليه وقال انه كان بيتوزع مع منشور محمد نجيب ..

الرئيس - ما معلوماتك عنه

الشاهد - معلوماتي انه .. انا ارجح انه يكون لواحد وزير سابق ..

الرئيس - مين

الشاهد - سليمان حافظ .. ترجيحاً

الرئيس - ليه ترجح انه يكون سليمان حافظ

الشاهد - لصلة محمد نجيب بسليمان حافظ ..

الرئيس - لصلة محمد نجيب بسليمان حافظ ؟

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - وكان ايه المنشور ده ..

الشاهد - برضه يعنى مهاجمة ..

الرئيس - لايه .. فى اى نقطة

الشاهد - ما اذكرش ..

الرئيس - ما تذكرش

الشاهد - لا ..

الرئيس - لماذا لم تعلن وانت وكيل الاخوان .. تعلن على

الملا ، وفى الصحف ، وفى الاذاعة على جميع المواطنين الا يصدقوا

ما ينزل لهم فى هذه المنشورات السرية

الشاهد - ...

الرئيس - باعتبار انك غير مقتنع ..

الشاهد - دى انزلناها للاخوان فى المكاتب ..

الرئيس - بمنشور سرى تاتى

الشاهد - لا .. بمنشورات المكاتب الادارية .. بواسطة

السكرتارية ..

ولماذا لم ينشر هذا المنشور كما نشر المنشور الآخر . .
وبطريقة أقوى من الطريقة العلنية

الشاهد - يبقى ده تقصير . .

الرئيس - تقصير

الشاهد - أيوه يا افندم . .

وكيل النائب العام - ايه اللي حصل من الهضيبي والجهاز
السري لما عرفوا انكم او ان بعض الاشخاص من أعضاء الهيئة
التأسيسية يقفوا منه موقف عدائي

الشاهد - جالى استنكرات من الشعب بأن هذا العمل غير
قانونى . . والا تستمعوا الى المكتب الجديد . .

وكيل النائب العام - كان فيه تهديدات

الشاهد - بعض الاخوان قالوا انهم جالهم تهديدات . .

وكيل النائب العام - من مين

الشاهد - من الشبان . .

وكيل النائب العام - مين يعنى

الشاهد - بعض الشيوخ بتوع الجهاز قالوا . .

الرئيس - مين الشيوخ بتوع الجهاز

الشاهد - الشيوخ الى هم السلسلة . . الرشدة . . يوسف

طلعت فى المدنيين . . صلاح شادى فى البوليس . .

الرئيس - ما التفرقة بين الشيوخ والنواب .. (ضحك) ..
اقصد ما التفرقة بين الشيوخ والشبان .. ما التفرقة
الشاهد - مفيش تفرقة ..

الرئيس - اصلك بتعطى معنى خاص لحكاية الشبان ،
وبتقولها بطريقة كده يعنى .. وبتقرص عليها علشان تؤثر
بمعنى خاص .. احب اعرف اذا كان هناك تفرقة بين الشيوخ
والشبان ..

الشاهد - مفيش تفرقة يافندم ..

الرئيس - يعنى من اعضاء الجهاز السرى

الشاهد - ايوه .. يعنى من اعضاء الجهاز السرى .. وبعثوا
لبعض الاخوان ..

الرئيس - من ايه

الشاهد - من الجانب المعارض ..

الرئيس - بعثوا لمين ؟

الشاهد - للسيد حلمى المنياوى وللسيد عبده قاسم . .

دول الى قالوا لى ، وقد يكون لحد تانى ، وانما دول هم الى
قالوا لى ..

وكيل النائب العام - علشان يخضعوا الاعضاء لسياسة

الهضيبى .

الشاهد - يعنى ان عملهم ده غلط ..

وكيل النائب العام - كان بعضهم يراقب اعضاء الجمعية في

بيوتهم .. يعنى كان فيه صور اخرى من صور التهديد ؟

الشاهد - ايوه .. كانت بتحصل مراقبة على بعض البيوت

وكيل النائب العام - سؤال آخر .. بصفتك عالم بموضوع

الجهاز السرى .. اذا ارتكبت جريمة بواسطة أحد افراد الجهاز

السرى ، اليس المفروض ...

الرئيس - بناء على اوامر صدرت له ..

وكيل النائب العام - بناء على اوامر صدرت له .. اليس

المفروض - تطبيقا للنظام المقرر في تنظيم الجهاز - ان تكون

هذه الجريمة تنفيذا لخطة موضوعة اقترتها رئاسة الجهاز

الشاهد - لا يمكن ان ينفذ شيء في الجهاز الا اذا صدر به

أمر من رئاسة الجهاز

الرئيس - حولها الى أسماء ..

الشاهد - يعنى حسن الهضيبي يدى ليوسف طلعت ، وده

يدى للمسئول اللى بعدد منه ابراهيم الطيب رئيس منطقة

القاهرة ، وده يدى للى بعدد منه ..

الرئيس - مركزه ايه

الشاهد - يدى لرؤساء الفصائل ..

الرئيس - يعنى عندك خبر بحكاية الفصائل

الشاهد - دى عرفتها ...

الرئيس - الدفاع ..

الدفاع - استطرادا للسؤال السابق .. اذا صدر الامر لعضو

الجهاز السرى بتنفيذ جريمة .. هل تعتبر سلسلة الجهاز

كلها مشتركة فى الجريمة .

الشاهد - على حسب ما يوصل الامر يعنى ..

الدفاع - يعنى ايه

الشاهد - افرض ان الى حا يوصل الامر بالجريمة حا يوصل

له بعد اربع فواصل قدامه .. اذا وصل له راسا ، يبقى منه

راسا ، واذا وصل له بالتسلسل ، يبقى بطريق التسلسل

الدفاع - هل يمكن ان يصل الامر من الراس الى المنفذ مباشرة

الشاهد - فى الغالب .. فى الاصل ان الى يوصل له الامر ،

يعرف انه جاى له من واحد متصل بالرياسة ..

الرئيس - يعنى من رئيسه

الشاهد - لا بد

الدفاع - هل تعرف محمود عبد اللطيف

الشاهد - لا أعرفه يعنى أصلا ..

الدفاع - واذا رأيت هذا الوجه ، هل تتذكره (مشيرا الى

المتهم)

الشاهد - مش قادر اتبين ..

الرئيس - مخاطبا المتهم - قرب شويه يا محمود ..

الشاهد - للمتهم - تعالى يا محمود .. انا شفتك يا محمود
قبل كده

المتهم - شفتنى فى المعتقل ..

الرئيس - لا .. لا .. انت حاستجوب المتهم والا ايه ..

الشاهد - لا يا فندم ..

الرئيس - مابلش سياسة الاستهبال دى .. (ضحك) ..

الشاهد - لا يا فندم .. ما اعرفوش ..

الرئيس - لا ماتعرفوش .. تعرفه والا ماتعرفوش

الشاهد - لا اذكره ..

الرئيس - لا تذكره ..

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - يعنى من الجائز ان تكون قد رايتيه ولكنك لا تذكره

الشاهد - ايوه .. من الجائز جدا ..

الدفاع - هل كنت تلقى محاضرات فى المركز العام

الشاهد - نعم .. انا ايامها القيت بعض المحاضرات ..

الدفاع - يقرر محمود عبد اللطيف انه كان يحضر هذه

المحاضرات .. فهل تعتقد ان محاضراتك كانت عنصرا مؤثرا على

نفسيته وتوجيهها

الشاهد - على حسب استعداده لها .. يعنى على حسب
تأثره بها ..

الدفاع - فى كلمة .. المحاضرات بتاعتك كانت تدور حول
اياه .. عناوينها يعنى كانت تدور حول اياه

الشاهد - فى الغالب فى المركز العام كنت باعلق على
الاسئلة .. ما قلتش محاضرات طويلة فى حياتى فى المركز
بالقاهرة ، وانما قلت فى المنصورة .. فى القاهرة فى بعض
الاحيان ، كنت اعلق على الاحاديث .. على الاسئلة

الدفاع - هل كانت تعليقاتك تنحو منحى جهاديا

الشاهد - تعليقاتى .. مش فى كل وقت .. يعنى وفقا
للسؤال .. على حسب السؤال ..

الدفاع - يعنى احيانا كده و احيانا كده ..
الشاهد - ...

الدفاع - هل تعتبر عمل محمود عبد اللطيف .. عمل من
الاعمال الجهادية

الشاهد - لا ..

الدفاع - طيب .. هل تعتبر عمله من الاعمال المضادة
للجهادية .. الاجرامية مثلا ..

الشاهد - انا اعتبر عمل محمود عبد اللطيف عمل
اجرامى ..

الدفاع - طيب .. سؤال عام لوجه الله .. لوجه الله ..

الشاهد - ايوه يافندم ..

**الرئيس - احنا بنتكلم لحاجة تانية من الصبح لحد دلوقتى
غير الله .**

الدفاع - يقينى انا .. انا محامى ما اقدرش اشهد ..

**الرئيس - احنا بنتكلم من الصبح ، وحالفين يمين وقائمين
بالدعوة للاسلام ، وعارفين اسس الاسلام .. وفى الاسلام
يصح ان الواحد يكون بخيل ، ويصح انه يكون جبان . وانما
مايصحشرانه يكون كذاب .. ده قول الرسول .. قول الرسول
محمد .. صلى الله عليه وسلم ..**

**الدفاع - موجهها كلامه للشاهد - اذكرك باننى ارجو
شهادة لله ..**

الشاهد - ايوه يافندم ..

**الدفاع - فى المعايير التربوية والخلقية .. هل يسأل الاستاذ
عن اعمال تلميذه ، خصوصا اذا كان التلميذ فى جهل محمود
عبد اللطيف .**

**الشاهد - من غير شك الاستاذ يسأل عن تلميذه مادام
خاضعا له .. فهو ماتصرف الا بأمره ..**

الدفاع - برضه لازال اعتصامى بالله قائم ..

الشاهد - ايوه يافندم ..

الدفاع - هل تعتبر - كمسلم - ان الاختصاصات التي
كان يزعمها النبي محمد لنفسه اكثر ام الاختصاصات التي
كانت للهضيبي نفسه اكثر

الرئيس - ماقلنا بلاش ...

الدفاع - انا باتكلم عن الهضيبي مش حسن البناء ، وده
مامتش ..

الرئيس - أنا آسف .. الشاهد يجاوب .. (ضحك)

الشاهد - لا مقارنة بين معصوم وبين انسان ..

الدفاع - انا لا اتكلم عن المعصومية .. انت مسلم وتدرس
القرآن وباسالك .. الاختصاصات بتاعة حسن الهضيبي - كما
وصفتها - هل النبي محمد اعطاها لنفسه او اعطاها للقائمين
به له .

الشاهد - لا ..

الدفاع - ايها اكثر

الشاهد - قلت لا يعنى ..

الدفاع - لا .. لا ماتكفيش ..

الشاهد - ماتكفيش

الدفاع - آه .. يعنى سيدنا محمد كان يستشير الاخوان

بجد او اسشارة صورية

الشاهد - بجد ..

الدفاع - وياخذ بمشورتهم اعمالا للآية الآتية « وامركم شورى بينكم »

الشاهد - وياخذ بمشورتهم وينزل على حكمهم ..

الدفاع - حسن الهضيبي ياخذ بمشورة الجماعة كما وصفتها لنا .

الشاهد - ياخذ بمشورة فريق معاه ؟ ولكن في الجماعة ككل .. لا .. لا ياخذ برأى الجماعة ..

الدفاع - اذن اختصاصات ايهما اكثر .. النبي محمد او حسن الهضيبي ، من ناحية الواقع والتنفيذ .

الشاهد - يبقى حسن الهضيبي اكثر ..

الدفاع - يبقى حسن الهضيبي اكثر .. هل لمسلم ان ينحى هذا المنحى ، ويتجه هذا الاتجاه ويعتبر نفسه مسلم بعد ذلك .

الشاهد - لا ..

الدفاع - مارايك فيمن اقروا حسن الهضيبي على هذه السياسة .

الشاهد - مخطئين ..

الدفاع - مخطئين دى بتنغصنى وتعلمنى .. ده خطأ او جريمة .

الشاهد - ...

الدفاع - لما الواحد يخطب واحد في الشارع عفوا .. دى
عقوبتها تبقى عقوبة خطيئة .. ده خطأ او جريمة .

الشاهد - جريمة ..

الرئيس - والمتستر حكمه انه .

الشاهد - جريمة ..

الرئيس - مكتب الارشاد تستر ام لم يتستر .

الشاهد - احب اسجل لمكتب الارشاد انه كان دائم المحاولة
لوضع الامور في نصابها ..

الرئيس - وهل تستر بالنسبة للشعب ام لا ..

الشاهد - كان يجب انه يتخذ اجراء علنيا ..

الرئيس - هل تستر ام لم يتستر .

الشاهد - تستر ..

الرئيس - يعنى مكتب الارشاد اجرم

الشاهد - ايوه اجرم ..

الرئيس - لتستره على سياسة حسن الضيبي ..

الشاهد - كان يجب ان نفصل في هذا الموقف في وقته ..

الدفاع - بعد استئذان السيد الرئيس .

الرئيس - اتفضل .

الدفاع - هل هذه الجريمة تعتبر قائمة في حق الوطن والا في حق فرد ..

الشاهد - في حق الوطن ..

الدفاع - هل هذه الجريمة تعتبر قائمة في حق الدين او في حق فرعية من فروعه ..

الشاهد - في حق أصل من أصوله ..

الدفاع - في حق أصل من أصول الدين ..

الشاهد - أيوه ..

الدفاع - قلت بأن نظام الاسر الذى انشئ ، كان هدفه توحيد منابع الفكر والقضاء على المشكلة الثنائية ..

الشاهد - أيوه ..

الرئيس - ما هى الوان الجهد الذى اتخذها في هذا السبيل .

الدفاع - قلت ان نظام الاسر كان يهدف الى توحيد منابع الفكر والقضاء على الثنائية ما هى الوان الجهد التى اتخذتها في هذا السبيل ؟

الرئيس - حدد السؤال من فضلك .

الشاهد - الواقع ان الجهد الذى اتخذناه كان قليل جدا امام هذه الحوادث لاننا كنا نكتفى بنزول بعض الرسائل وبعض الكتب وفي الاجتماعات يقولوا لهم الرسائل فيها ايه والواقع ان ضخامة الدعوة كانت تطلب مجهودا اكبر وكانت لا تسمح

بظهور المجهود .

الدفاع - اى ان مكتب الارشاد لم يبذل اى مجهود فى هذا السبيل .

الشاهد - مجهود غير كافى .

الرئيس - بادوا مجهود غير كافى فما هو ؟

الشاهد - طبع بعض المقالات وبعض الكتب التى يعملها الاخوان وده قليل .

الدفاع - هل اخذتم مصطفى مشهور من القسم العام الى قسم الاسر او العسكر .

الشاهد - اخذناه الى قسم الاسر .

الدفاع - بصفتك نائب رئيس الاخوان .

الرئيس - ووكيل الجماعة كمان .

الدفاع - هل تذكر ان مصطفى مشهور كان متهما فى قضية ميسارة الجيب التى ضبط فيها كل ما يتعلق بالنظام الخاص والتعليمات .

الشاهد - حصل .

الدفاع - اذا اخذتم شخص زى ده رئيسا لقسم الاسر وهذه صلته بالجهاز الخاص .

الشاهد - اخذ عضوا فى قسم الاسر علشان يطلع من الجهاز

ولم يكن رئيسا وكان الرئيس الاستاذ عبد العزيز كامل .

الدفاع - حدثنا عن سوء التفاهم الذي كان بين السندى وبين الهضيبي هل تعتبر اخراج السندى من القسم الخاص او الجهاز السرى كان بسبب عدم الود .

الشاهد - ايوه كان فيه عدم ود .

الدفاع - كان لعدم الود دخل فيه ... هل ترى في هذا ان الولاة للمرشد كان له في جماعة الاخوان المسلمين طابع يغلب او يمتاز به صاحبه عن الولاة للدعوة .

الشاهد - فيها هذا المعنى لان الاخوان اتربوا على يد حسن البنا وهو استاذ فظنوا انه لم ييجى واحد مطرحة يحل محله ودى عادة الاخوان .

الرئيس - حتى لو قال الاستاذ زيارة كريمة لملك كريم ؟

الشاهد - لا ..

الدفاع - تفكر ان الولاة للتعاليم او يكون الولاة للاستاذ ؟

الشاهد - الولاة لابد يكون للتعاليم .

الدفاع - يبقى دى تعليمات فاسدة في الاخوان منذ بدئهم

الشاهد - دى عاطفة بالنسبة لحسن البنا ولكن لا يصح

ان يكون الولاة الا للتعاليم .

الرئيس - احنا مش في جو عواطف .. لما نخش في العواطف حنقم بايه ؟

الدفاع - يعنى ترى ان الولاء للاشخاص دون المبادئ هو الذى افسد الدعوة ؟

الشاهد - ايوه بدون شك .

الدفاع - هل تعلم ان الهضبي اعلن انه لا سرية فى الاسلام وانه فى نفس الوقت لم يكن قد حل النظام وانه ماحل الالتماع وليتولاه شخص اكثر ولاء للمرشد ؟

الشاهد - فى اليوم الذى اعلن هذا كانت النية متجهة الى هذا المعنى ولكن من غير شك الشخص الجديد اكثر ولاء .

الدفاع - كانت النية متجهة الى اى معنى ؟

الشاهد - الالفاء .

الدفاع - ولكنك قلت فى الصباح ان الالفاء لم يحصل ساعة من الزمن ؟

الشاهد - أنا قلت لسيادتكم اننا كنا فى طريق الالفاء وتوحيد منهج الدعوة .

الرئيس - ما هو الدليل المادى الذى يمكن تقديمه لاثبات انكم كنتم ماشيين فى طريق الغاء الجهاز السرى ؟

الشاهد - الدليل المادى ؟

الرئيس - الالتماعات المادية يعنى ورقة مكتوبة .. محضر جلسة .

الشاهد - ده موجود من زمن .

الرئيس - مفيش دليل ؟

الشاهد - الواقع انه كان يجب تحديد كل حاجة .

الرئيس - ادليك دليل على عدم صحة الكلام ده باعترافيك
فى نوفمبر سنة ١٩٥٣ أعدتم تنظيم الجهاز برئاسة يوسف طلعت
بعد أن قابلت الرئيس جمال عبد الناصر فى مكتبه فى مجلس الثورة
فى مايو سنة ١٩٥٣ وحملك رسالة تشمل ثلاثة اشياء أولا عدم
تدخل الاخوان فى الجيش بتنظيم تشكيلات فيه ، ثانيا عدم
تدخل الاخوان فى البوليس كذلك ثالثا الغاء الجهاز السرى 'المدنى'
وسابق لهذا انك اعترفت انه جانبكم الصواب .. ولكن جالكم
فاصح امين بين لكم مخاطر هذا الوضع فكانت النتيجة بعد
ماظهر الحق والصواب انكم فى نوفمبر اى بتاريخ لاحق عدتم
تنظيم رياسة الجهاز .

الشاهد - انا قلت دى اخذت تتطور للوصول الى الحل وجبنا
يوسف طلعت .

الرئيس - يكفينى هذا انك عجزت عن تقديم دليل مادى .

الدفاع - قلت ان يوسف طلعت الرئيس الجديد قام باخراج
مجلة اسمها الاخوان فى المعركة .

الشاهد - ايوه .

الدفاع - المجلة دى اسبوعية نصف شهرية او شهرية ؟

الشاهد - غير محدده كل ١٥ يوم كل شهر ...

الدفاع - يعنى نص شهرية او شهرية ؟

الشاهد - فى هذه الحدود تقدر تقول شهرية .

الرئيس - يعنى ملهاش مواعيد محددة زى المنشورات ؟

الشاهد - ايوه .

الدفاع - قررت بانكم اخرجتم عشر اعداد وانكم اوقفتكم العدد

الحادى عشر مما يدل على انه استمر رضاكم عنها عشر اشهر

بعد اكتوبر ١٩٥٣ .

الرئيس - يا استاذ هوه مقالش انها شهرية دى مرتبطة

بالحوادث زى المنشورات .

الدفاع - دلوقتى حتبقي يومية طبعاً .

الرئيس - الله اعلم مش سرية .

الدفاع - طيب مش عاوزين جواب كفاية كده .

الرئيس - الادعاء فيه اسئلة ؟

المدعى - مفيش حاجة .

الرئيس - باعتبارك الرجل الثانى القائم بدعوة وهذه الدعوة

اسلامية الغرض منها احياء الدين الاسلامى واصوله فهل تعتقد

ان تقوم دعوة اسلامية تدعو الى الاسلام والتمسك به فى جو

المسلمين فيه اسلامهم حصل مستوى عال او مستوى منخفض ؟

الشاهد - في مستوى لاشك منخفض .

الرئيس - ولما المستوى يبقى عالى يبقى مافيش ..

الشاهد - يبقى مافيش داعى للدعوة .

الرئيس - يعنى الاسلام اصبح في المستوى المنخفض كالطفل

عايز تربيته كما يكون بوضع متقدرش تاكله لحمة عاوز تقوله الطرق التي اتخذتها الدعوة بتاعة الاخوان المسلمين لتعليم هذا الطفل وانتشاله من المستوى الواطى الى المستوى الذى يجب ان يكون عليه .

الشاهد - بدأت الدعوة بربط المسامين وتعريفهم بالتعاليم

الاسلامية .

الرئيس - سنة ؟

الشاهد - سنة ٢٨ بدأت الدعوة وكان الاستاذ حسن البنا

يمر في البلاد ويعرض على الناس الاسلام بصورة مبسطة سهلة ويوجههم الى الاخلاق والفضائل .

الرئيس - انا مبطلبش خطابة ولا موضوع انشا انا بطلب حقائق

وخطوات زى كتاب تربية الاطفال لما يشرح رضاعة الطفل ويقول في الساعة كذا يرضع كذا وكمية كذا معمولة كذا درجة حرارتها كذا وياخذ كذا جرام فعاوز تحدد لى ماذا فصلتم لرفع مستوى الاسلام من اول ما ينشأ او من الدرجة الواطية الى انت بتقر انه وصل اليها الى المستويات العالية التي يجب ان

يكون عليها لازم تدينى الخطوات وتكون محددة .

الشاهد - أولا تعليم الفرد الصلاة والصوم والعبادات واشاعة الفضيلة والخلق والمحبة والتعاون على الخير بين الناس ده تقريبا كل شىء .

الرئيس - دى الاسس والخطوات الاولى فما الذى يجب ان يكون عليها ؟

الشاهد - معروف ان البلد اسلامية وان ده تذكير بهذه المعانى .

الرئيس - ومستوى المسلمين فى البلد دى فى اى مستوى من الاسلام ؟

الشاهد - يعتبروا فى مستوى كويس .

الرئيس - والدعوة انت قررت انها تقوم لما يكون الاسلام فى مستوى منخفض فلماذا قمتم بالدعوة ؟
الشاهد - للتذكير .

الرئيس - هل تذكير جماعة الاخوان المسلمين للمسلمين اقوى من تذكير القرآن لهم خصوصا وانك قلت انهم فى مستوى عال ؟
الشاهد - القرآن اكثر .

الرئيس - يبقى فايدتكم ايه ؟

الشاهد - الفرض هو تفسير القرآن تفسيرا عمليا بين الناس .

الرئيس - هل التفسير العملى يكون بالاجهزة المسلحة ؟

الشاهد - لا نبث الفضيلة والخلق والمحبة كما هي في تعاليم القرآن ..

الرئيس - هل الاسلام مبني على الفطرة والا على العلم ؟
الشاهد - الفطرة .

الرئيس - والفطرة السليمة تشترط في صاحبها ان يكون ..

الشاهد - كريم مخلص وتشترط بالمحبة والتعاون والفضائل .
الرئيس - كذاب ينفع ؟

الشاهد - لابد ان يكون صادقا محبا للخير متعاوننا مع الناس على الخير صاحب خلق صاحب فضيلة هذا ما يجب ان يتوفر في صاحب الفطرة السليمة .

الرئيس - حضضتم الناس على محبة بعضهم ؟

الشاهد - الفترة الاخيرة دي ما قمنا بالواجب .

الرئيس - من سنة كام الفترة دي ؟

الشاهد - من سنة ٤٨ حتى اليوم .

الرئيس - لماذا سمحت لنفسك بالاشتراك في جمعية وعملت

في مستوى نائب رئيسها او وكيلها وانت ترى انها منذ سنة

١٩٤٨ تخلت عن الدعوة الاسلامية واتخذتها ستارا لها ؟

الشاهد - كنا نحاول بقدر الاستطاعة رد الجماعة الى الطريق

الصواب .

الرئيس - لماذا لم تعلن رأيك فيها ؟

الشاهد - قد يكون هذا تقصيرا .

الرئيس - ألم يكن ذلك تضليلا عدم العلانية في موضوع يحص
المجتمع الاسلامى يبقى ايه ؟

الشاهد - كنت أحاول كثيرا الاصلاح .

الرئيس - فى أى مستوى ؟

الشاهد - فى مستوى الجماعة .

الرئيس - الفرد لايجوز أن يخفى شيئا الا فى مستواه الشخصى
الذى لا يخرج خارج جلده فاذا تناول اكثر من هذا فانه يتناول
من هو مسئول عنه اولاده واهل بيته اما اذا خرج عن هذا فلا بد
ان يكون الامر علانية فاذا اخفاه او اسره يكون الغرض من ذلك
هو الا يعرف الجماعة ويضللها و يجعلها تعتقد ما ليس بالحقيقة
... الكلام ده مضبوط ؟

الشاهد - كلام سيادتكم مضبوط ولكن حسبى هذه النية
فى التفكير .

الرئيس - ما حكم الشخص الذى لا يمكنه ان يبين مدى
الافعال التى يقوم بها و نتائجها وتأثيراتها على المواطنين اهله
وعشيرته ولا يستطيع ان يقدرها او يحسبها الحكم عليه يبقى
صح او غلط ؟

الشاهد - يبقى غلطان .

الرئيس - ويبقى الغلطان قصير النظر فهل هو ده الى يقوم

بدعوة علشان يوصل الاسلام من مستوى عال الى مستوى اعلى؟
الشاهد - لا فعلا .

الرئيس - يعنى دعوة الجماعة فى اعتقادك كما قررت باعتبارك
وكيلا لها وكنت فى فترة من الوقت نائبا لمرشدها لا تقوم بـ ..
الشاهد - الجماعة على الاقل من سنة ١٩٤٨ .

الرئيس - لا تقوم بـ كمل ؟

الشاهد - بواجبها .

الرئيس - فى ؟

الشاهد - فى نشر الدعوة الاسلامية على خير وجه .

الرئيس - ازاي ؟

الشاهد - فيه ناس دخلوها على القرآن وفهموا وبقوا
كويسين .

الرئيس - هم مين ؟

الشاهد - كثيرين من الشباب .

الرئيس - فى انه مستوى اعضاء او رؤساء ؟

الشاهد - فى مستوى الاعضاء .

الرئيس - يعنى اتخذتم من اسم الدين الاسلامى وسيلة
لجذب المسلمين لينضموا اليكم كأعضاء حتى يمكنكم ان تجهروا
وتقولوا ان عدد الاخوان نصف مليون والحقيقة ان مين بيدير
سياسة الجمعية ؟

الشاهد - الهيئة التأسيسية ومكتب الارشاد .

الرئيس - الهيئة التأسيسية الى ...

الشاهد - معينة .

الرئيس - بواسطة .

الشاهد - حسن البناء .

الرئيس - والتي لا زالت معينة بواسطة ؟

الشاهد - حسن الهضيبي ومكتب الارشاد .

الرئيس - الى ايه ؟

الشاهد - مختار من الجمعية التأسيسية .

الرئيس - ويعمل ايه ؟

الشاهد - استشاري .

الرئيس - واستشارته غير ايه ؟

الشاهد - ملزمة .

الرئيس - غير ملزمة لمن ؟

الشاهد - لحسن الهضيبي .

الرئيس - وحسن الهضيبي يبقى ايه ؟

الشاهد - يبقى المرشد العام للاخوان المسلمين .

الرئيس - والمتصرف في ايه ؟

الشاهد - في شئون الجماعة

الرئيس - نفتكر ده وضع صحيح لما واحد ينفرد بأمر الجماعة

ومعاه جهاز سري ارهابي مسلح مخالفا بذلك قوانين الجماعة
تحت ستار الدين الاسلامي وباسم الدين الاسلامي الكريم تعرف
ما هو الدين الاسلامي تعرف لو كنت في زمن عمر كان عمل فيكم
ايه ؟ تعرف قصة الخوارج .. قراتها .. قرات قصة الخوارج
الى في صدر الاسلام .

الشاهد - في ايام سميدنا على .

الرئيس - عارفها كويس ؟

الشاهد - ايوه يا افندم .

الرئيس - هل في طريقكم لنشر الدعوة اتبعتم طريقة محمد
والخلفاء الراشدين او اتبعتم طريقة الخوارج كما هو منصوص
عليها في التاريخ ؟

الشاهد - والله ياسيدي الرئيس ...

الرئيس - رد على سؤالي انا عايز جواب .

الشاهد - اختلاط في الفهم .

الرئيس - الاختلاط في الفهم هو الفرق بين اتباع محمد
والخوارج .

الشاهد - الجمعية اتبعنا الطريق الخطا .

الرئيس - طريق مين ؟

الشاهد - كلمة الخوارج دي ..

الرئيس - محمد والخلفاء الراشدين اتبعوا الطريق الصح

أو الخطأ ؟

الشاهد - الطريق الصح .

الرئيس - والخوارج ؟

الشاهد - الخطأ .

الرئيس - يعنى انتم زى الخوارج ؟

الدفاع - ما هى مظاهر الايمان .. ليست الشجاعة من

سمات المؤمن -

الشاهد - ايوه ..

الدفاع - لماذا اذا لم تواجه السؤال الذى توجه به رئيس

المحكمة .. ما هو الفيصل بينكم وبين الخوارج ؟

الشاهد - حسب فهمى ...

الرئيس - والله السيد الدفاع يسمح للمحكمة تقول اننا

منقدرش نحكم فى هذه المسألة بل نترك هذا للمسلمين يحكموا

فيه وكل مسلم له ان يحكم وكل مسلم ملزم بان يقرأ دينه

ويعرفه ويفهمه والقرآن مش صعب ابدا انه يتفهم ولفته يعلمها

الجميع ولا تحتاج لشرح .

القرآن ما نزلش لناس متعلمين .. بل جهلة .. كانوا اميين

.. نزل بلغة يعلمها الجميع مش محتاجة ابدا لشرح او اى حاجة

ابدا .. تاريخ الاسلام يمكن قريته فى الكتب .. وملزم انه يقرأ

.. تاريخ العقيدة الى اعتنقوها والدين الى هو بيباهى به ..

الدين مش كلام .. الدين اساس واعمال ..

الدفاع - اردت ابراز هذا المعنى وقد برز ..

الرئيس - اشكرك ..

اسمك ايه ؟

الشاهد - محمد خميس حميدة ..

الرئيس - بتشتغل ايه ؟

الشاهد - صيدلى ..

الرئيس - وعمرك كام سنة ؟

الشاهد - ٢٣ سنة ..

الرئيس - مع السلامة ..

تأخذوا ربع ساعة تشربوا فيها سيجارة ..

ترفع الجلسة للاستراحة ..

وفى الساعة التاسعة الا عشر دقائق اعيدت الجلسة وتولى

تمثيل الادعاء البكباشى ابراهيم سامى جاد الحق والاستاذ عبد

الرحمن صالح .. ونودى الشاهد الشيخ محمد فرغلى ..

الرئيس - الشاهد حاضر ..

المدعى - ايوه يا فندم ..

الرئيس - خليه يتفضل ..

ودخل الشاهد الى قاعة المحكمة

الرئيس - اسمك ياسيدى الفاضل .. ؟

الشاهد - محمد محمد فرغلى ..

الرئيس - صناعتك ..

الشاهد - واعظ بالاسماعيلية ..

الرئيس - سنك كام سنة ؟

الشاهد - ٤٧ سنة ..

الرئيس - اتفضل .. ده مصحف ..

الشاهد - ايوه ..

الرئيس - قول والله العظيم اقول الحق والله على ما اقول

شهود ..

وحلف الشاهد اليمين

وكيل النيابة - منذ متى وانت عضو فى جمعية الاخوان ؟

الشاهد - منذ عشرين سنة ..

المدعى - ماهى الوظيفة التى تشغلها فى هذه الجماعة ؟

الشاهد - عضو بمكتب الارشاد العام ورئيس منطقة

الاسماعيلية ..

المدعى - منذ متى وانت عضو فى مكتب الارشاد ؟

وكيف التحقت بهذا المكتب ؟

الشاهد - انتخبت في الهيئة التأسيسية .. في الدورة الحالية من نحو سنة ..

المدعى - وبعدين ؟ ومكتب الارشاد ..

الشاهد - ده في مكتب الارشاد .. اما الهيئة التأسيسية فانا عضو فيها من وقت انشائها في عهد الامام الشهيد ..

المدعى - هل لك نشاط في هذا الجهاز خلاف اعمالك في مكتب الارشاد او الجمعية التأسيسية ؟

الشاهد - نعم لى نشاط باعتبارى رئيس منطقة الاسماعيلية ..

المدعى - أليس في هذه الجماعة جهاز خاص له به علاقة ؟
الشاهد - في الجماعة نظام خاص .. علاقتى به علاقة استشارية .. شكلية اكثر منها فعلية

المدعى - اشرح للمحكمة تاريخ اتصالك بهذا الجهاز فترة بعد فترة .. ودون حاجة ان اسألك في توضيحات ..

الشاهد - بعد ان جاء الاستاذ الهضيبي الى جماعة الاخوان .. حدث بينه وبين من يرأس الجهاز الخاص خلاف ..

المدعى - وهو ..

الشاهد - كان هذا الخلاف لان رئيس هذا الجهاز لم يكن راضيا عن الاستاذ الهضيبي .. وكان الاستاذ الهضيبي في ذلك الوقت ايضا غير راضى كذلك عن هذا الجهاز الخاص ..

وكان لا يرى وجود تشكيل سرى في الجماعة .. واختلف مع
رئيس النظام لهذا السبب .. واستمر الخلاف فترة ..
فانتدبنى الاستاذ الهضيبي أنا والدكتور محمد خميس حميده
لبحث هذا الامر .. وفعلا تكلمت مع عبد الرحمن السندى
الذى كان رئيسا لهذا الجهاز وبحثنا رايه فى هذا الموضوع ..
وانتهينا الى انه ليس من اليسير تعاون عبد الرحمن السندى
مع الهضيبي .. وانتهى هذا الامر بان تخلى عبد الرحمن
السندى عن مسئوليته فى هذا النظام وحل محله آخر
هو زميله محمود الصباغ .. ثم لا يستمر طويلا فى قيامة على
هذا الجهاز وانتهى الامر بتنحيه ايضا .. ثم انتهت رئاسة هذا
الجهاز الخاص بالمدينين الى يوسف طلعت .. ويوسف طلعت
هذا عضو من اعضاء جماعة الاخوان بالاسماعيلية لانه من ابنائها
وانا اعرفه منذ نزل الاسماعيلية لانه عضو قديم وكان موجود فى
عهد الامام الشهيد .. فاختره الاستاذ الهضيبي رئيسا لهذا
النظام واتفقت آراء الاستاذ الهضيبي مع يوسف طلعت فلم
يحدث بينهما خلاف .. وعند ذلك انتهت مأموريتى أنا وخميس
فى التدخل فى امر هذا النظام لان هذا النظام يتبع المرشد العام
مباشرة .. وليس لاحد من اعضاء مكتب الارشاد او غيرهم
شأن فيه .. ورئيس هذا النظام مسئول مسئولية مباشرة امام
المرشد العام ويتلقى منه الامر مباشرة ولا يتلقى من أى شخص
آخر ..

المدعى - قلت .. عندما تولى الهضيبي امر الاخوان اختلف مع رئيس الجهاز .. وذكرت فيما بعد ان هذا الرئيس هو عبد الرحمن السندى فما هى اسباب هذا الخلاف .. ؟ ؟

الشاهد - قلت ان الاستاذ الهضيبي فى بدء دخوله جماعة الاخوان كان لا يريد شيئا اسمه جهاز خاص .. وكان يرى فى هذا شئ لا يرتاح اليه نظرا للحوادث القديمة المعروفة .. والقضايا المعروفة للاخوان فى العهد الماضى .. ولم يكن له صلة بالاخوان ولا معرفة بأوضاع الاخوان .. فكان يريد ان يتخلص من هذا النظام وما فيه ولكن عبد الرحمن السندى باعتباره رئيس هذا النظام والمتولى امره فى عهد الامام الشهيد تمسك ببقائه واستمراره بالاوضاع التى هو عليها .. وهنا وقع الخلاف ... فحاولنا ان نوفق بينهما ليستمر الامر فلم يمكن التوفيق ..

المدعى - وانهى الامر بايه ؟

الشاهد - عزل عبد الرحمن السندى ..

المدعى - قلت ان الهضيبي ابدى رايه صراحة فى عدم موافقته على استمرار هذا النظام السرى .. كيف يتفق هذا مع ما انتهيت اليه من ابقاء هذا النظام وعزل رئيسه واستبداله بآخر يثق فيه الهضيبي ؟

الشاهد - مع مضى الوقت .. عرف الهضيبي ان هذا النظام

يشمل مجموعات من شباب الاخوان المتحمسين للفكرة .. وانه ليس من السهل التخلص من هذا النظام .. وان تمسك عبد الرحمن السندى - وهذه المسألة استمرت فترة طويلة من الوقت .. اكثر من سنة - استمر عبد الرحمن السندى قائم على النظام فى عهد الهضيبي اكثر من سنة خلال هذه المدة عرف الهضيبي ما هو النظام .. وانه يشمل كثير من شباب الاخوان وليس من اليسر الغاؤه بهذه السهولة .. وهذا ما دعاه على ما اذكر انه يعدل عن رايه الاول فى الغاء النظام ..

المدعى - الم يكن من اسباب الخلاف .. او السبب الرئيسى الى بين السندى وحسن الهضيبي هو عدم رغبة السندى فى الخضوع للهضيبي شخصيا ؟

الشاهد - السندى كان لا يرى الخضوع للهضيبي شخصيا حينما كان يرى الهضيبي الغاء النظام ..

المدعى - وعندما قبل الهضيبي ان يبقى على هذا النظام ؟
الشاهد - خضع عبد الرحمن السندى لراى المرشد .. .
المدة التى قضها وهى اكثر من سنة كما ذكرت تتخللها فترات خلاف وفترات وفاق .. ففى فترة الوفاق كان يستجيب فيها عبد الرحمن السندى للهضيبي ..

المدعى - وما مهمتك انت وخميس عندما نديكم الهضبي ؟
اشاهد - ندبنا للتدخل فى اواخر فترة الخلاف عندما استند

• ولم لم يتيسر التوفيق بينهما انتدبنا وتدخلنا ليتيسر الخلاف
القائم بين الطرفين ..

المدعى - ماذا كان اقتراحك أنت وخميس بشأن هذا النظام
بعد أن تدخلتم حسب الامر .. ؟

الشاهد - كان اقتراحنا أخيراً أن يتخلى عبد الرحمن
السندى ..

المدعى - عن رئاسة الجهاز ؟

الشاهد - نعم ..

المدعى - معنى هذا أن رايك أنت وخميس الإبقاء على هذا
النظام مع تنحى الرئيس ؟؟

الشاهد - أوضاع الجماعة تقتضى أن رئيس النظام خاضع
للمرشد فإذا اختلف رئيس النظام مع المرشد يجب أن يتنحى
رئيس النظام بقطع النظر عن قيام النظام ذاته .. لان رئيس
النظام بقاؤه فى الرئاسة أو عزله منها أمر غير قيام الجهاز نفسه
.. والا فإذا رأينا إلغاء النظام لا يمنع هذا أن يكون رئيس
الجهاز متفق مع المرشد .

المدعى - أنت قلت أن المرشد وقت أن ندبك أنت وخميس
أعلن رايه بوجوب عدم الإبقاء على هذا النظام ... لماذا لم يكن
لك اقتراح بشأن هذا النظام تأييدا لرأى المرشد الذى أعلن عنه؟
الشاهد - رأى المرشد كان فى بداية الامر مواجهة الإخوان ..

وفي هذه الحالة لم نتدخل في هذا الأمر ولكن تدخلنا بعد ان اقر الهضيبي فكرة النظام وصارت المسألة ليس خلافا أساسياً على النظام وعدمه .. ولكن خلاف في عدم تعاون عبد الرحمن السندی والمرشد .

المدعى - ألم يذكر الهضيبي ان لاسرية في الدعوة على ملا من الاخوان ؟

الشاهد - نعم ..

المدعى - هل هذا يتفق مع القواعد الاسلامية بصفتك من الوعاظ . ؟

الشاهد - هو قال على ما اذكر لا سرية في الاسلام وانا اوافق على هذا

المدعى - ولماذا اذن اقررت النظام وسر

الشاهد - انا عضو في الجماعة .. وأمر النظام لا يرجع لى او الى رأى .. ولكن هذا وضع قائم نشأ في عهد الامام الشهيد واستمر قائما في الجماعة .. فليس لى وحدى ان اقره او الفيه .

المدعى - لما انت وخميس ندبتم من المرشد .. هل رايت فيه يتفق مع رأى الشرع ؟ ولماذا لم تبدى رايت وليكن مايكون ؟

الشاهد - لم ينتدبنا لبحث مسألة النظام وقيامه من عدمه ..

ولكن الخلاف القائم بين المرشد وعبد الرحمن السندی ..

المدعى - تفصل في الرئاسة فقط ؟

الشاهد - نعم ... والا لو كان الهضيبي يريد الفاء النظام كان اما ان يقرر الالفاء من نفسه او يعرض الأمر على الجماعة وفيها مكتب الارشاد والهيئة التأسيسية .. وغيرها من الجماعة القائمة .. وكان يستطيع ان يعلن هذا الراى على الجماعة ويدعو الجماعة لهذا ..

المدعى - كيف وصلت الرئاسة الى يوسف طلعت ؟

الشاهد - كما ذكرت ... بعد ان تنحى عبد الرحمن السندى ومحمود الصباغ كان يوسف طلعت من الاعضاء الذين يتصلوا بالهضيبي قبل ان يختار مرشدا وعمل لاختياره مرشدا .. وسعى في ذلك ودعى له وكان يسافر للقاء الهضيبي في الاسكندرية وهو هناك .. وتوثقت المعرفة والصداقة .. وكان من أوائل الناس اللى عرفهم الهضيبي ووثق بهم .. ولما انتهت مسألة الصباغ .. وهو يعلم ان يوسف طلعت من أعضاء هذا النظام القدماء البارزين .. كان هذا داعيا له لان يختاره ..

المدعى - هل انفرد المرشد بتعيين طلعت تلقائيا من نفسه .. أم استشارك وغيرك من المقربين له ؟ ؟

الشاهد - بعد ان وقع في نفسه هذا الاختيار .. اذكر انه عرض على هذا الأمر ووافقت عليه ..

المدعى - دخلنا في النظام برئاسة يوسف طلعت .. اشرح للمحكمة كيفية تكوين هذا النظام على التفصيل الذى شرحته في

التحقيق ..

الشاهد - الذى أعرفه فى أمر التشكيلات فى الاخوان .. ان هناك تشكيلة كانت فى الجيش وكان مسئول عنها ابو المكارم عبد الحى ... وتشكيلة فى البوليس ومسئول عنها الصاغ شادى وتشكيلة النظام الخاص بالمدينين ومسئول عنها يوسف طلعت وهذه التشكيلات تتبع المرشد راسا . كل رئيس تشكيلة يتصل بالمرشد راسا ويتبعه راسا ولا يخضع لغيره من هيئات الجماعة .. وتكوين النظام الخاص .. مكون من رئيس يتبع المرشد راسا كما قلت يعاونه اربعة من اخوانه .. ثم بعد ذلك هم ينظمون هذه التشكيلات تنظيما خاصا بحيث يكون فى كل منطقة شخص مسئول يتولى امر اخوانه فى هذه المنطقة ..

المدعى - اليس هناك بين رؤساء هذه الفرق او هذه التنظيمات كما سميتها وبين المرشد مجلس أو لجنة عليا ؟

الشاهد - هؤلاء الثلاثة هم المسئولين عن الجهاز .. الثلاثة .. ويعتبرون لجنة عليا ويراسهم المرشد ..

المدعى - مفيش حد آخر ؟

الشاهد - على مدى علمى .

المدعى - من أين علمت بالتشكيلات السرية وانت تقول الا علاقة لك بهم ؟

الشاهد - لم أنفى علاقتى بهم بتاتا .. ولكن قلت لى صلة
معرفة بحكم وضعى فى الجماعة .. وحكم صلتى بهيئتها .. انا
اعلم هذا .

المدعى - بأى كيفية ؟

الشاهد - اوضاع الجماعة باعتبارى عضو قديم متصل
برئاستها وعضو فى مكتب الارشاد والهيئة التأسيسية .. وهذا
اعطانى فرصة للمعرفة ..

المدعى - على معرفة الاشخاص ؟

الشاهد - بعض الاشخاص ..

المدعى - هل هناك اشخاص آخرين خلاف من ذكرتهم ..؟

الشاهد - انا ذكرت أسماء الرؤساء المسؤولين ..

المدعى - انت تقول الثلاثة مجلس اعلى .. مفيش خدمعاهم؟

الشاهد - المرشد .

المدعى - المرشد الرئيس الأعلى ..

الشاهد - بمدى علمى مفيش غير الثلاثة ..

المدعى - تعرف ابراهيم الطيب كويس ..؟

الشاهد - نعم ..

المدعى - وظيفته ايه فى الجهاز ؟

الشاهد - احدى اربعة مساعدين ليوسف طلعت ..

المدعى - الوظيفة على وجه التحديد ..

الشاهد - مسئول عن القاهرة ..

المدعى - قرر ابراهيم الطيب أنك أنت والدكتور خميس حميده وصلاح شادى وآخرين ذكرهم او عددهم على وجه التحديد اعضاء فى اللجنة العليا للجهاز السرى ..

الشاهد - هذا غير صحيح . . فانا لست عضوا فى هذه اللجنة .. ولا اعرف أن هناك لجنة عليا للجهاز السرى او النظام الخاص الا من ذكرت ..

المدعى - وليه يقول ابراهيم الطيب هذا القول؟ ما الذى دعاه أن يذكره ؟

الشاهد - لا أدري ما الذى يدعوه الى هذا الادعاء .. أنا أقول أن هذا كذب وغير صحيح .. واقطع بذلك فيما يختص بنفسى .

المدعى - هل اذا أقر المجلس الاعلى لهذا الجهاز امرا أراد تنفيذه ... هل تبت هذه اللجنة فى هذا الامر ثم تأمر بالتنفيذ دون الرجوع الى المرشد الرئيس الاعلى لتأخذ موافقته ؟

الشاهد - اعتقد لابد من الرجوع الى المرشد ..

المدعى - ليه ؟

الشاهد - لانه الرئيس الاعلى . .

المدعى - هل النظام له مجلس اعلى آخر غير المرشد ؟

الشاهد - لا . .

المدعى - كن الاوامر تصل من المرشد ؟

الشاهد - نعم . .

المدعى - هل تعلم شيء عن أجهزة تسليح أو أماكن تسليح هذه الأجهزة سواء في القاهرة أو غيرها . . ؟

الشاهد - أعلم أن هناك سلاح ولكن لا أعلم لى بالمكان ولا بأنواع السلاح أو كميته لأن هذه مسائل أنا بعيد عنها . .

المدعى - وانت رئيس منطقة الاسماعيلية ؟

الشاهد - في الوضع العام ليس الجهاز الخاص . .

المدعى - ماقولك وقد ذكرت أنت في التحقيق أسماء أماكن محدودة في الاسماعيلية وبور سعيد والشرقية ؟ وقلت هذه أماكن التسليح في هذا الجهاز لهذه المناطق ؟

الشاهد - ذكرت هذا على أساس أن لهم علم بأماكن السلاح . . والى أعلمنى ذلك حينما أردنا أن نتعاون مع بعض رجال الثورة حينما كان يراد القيام بحركة في القنال واتصلت أنا بأحد الضباط القائمين على هذا الأمر . . وكان هناك ضباط موجودين في المنطقة . . كل واحد يختص بجهة معينة . . فانا اتصلت بالهضبيى وقلت له اننا في منطقة القنال لابد أن نتعاون مع رجال الثورة في أى عمل يطلب منا في مقاومة الاستعمار . . وطلبت من يوسف طلعت بالذات أن يختار من كل منطقة من المناطق الى معين فيها ضابط من ضباط الثورة شخص مسئول ليتصل به ويتعاون معه فيما لو يطلب منه . . وفعلنا تم هذا واختار الاسماء . . وقدم

لى هذه الاسماء ودعونا هؤلاء الاشخاص فعلا واجتمعوا فى ادارة الحرس الوطنى بحضور الصاغ كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة وبعض الضباط وجاء مندوب من كل منطقة من المناطق فعرفت هؤلاء المندوبين وعرفت انهم مسئولين ولهم صلة بأوضاع النظام فى هذه المناطق وهذا مادعانى ان اذكر هذه الاسماء على اساس ان لهم علم بالسلاح وطبيعى عارفين مكان السلاح وانا حريص على ان لا يظل هناك سلاح مختفى لان الظروف لاتتضى امر من ذلك .

المدعى - نتمشى معك فى الحديث ... هل كشفت لمندوب القيادة عن اعضاء الجهاز فى هذه المنطقة فى الاجتماع الذى ذكرته؟
الشاهد - اجتمعوا وحضروا بأنفسهم .. وتعرف كل مندوب على الضابط المعين فى المنطقة ..

المدعى - وماذا تم بعد ذلك ؟

الشاهد - كلفنا كل مندوب ان يتصل بالضابط ويتعاون معه ..

المدعى - وماذا تم ؟

الشاهد - معرفش ..

المدعى - هل كان هناك اى تعاون ؟

الشاهد - انا من ناحيتى افهم اننا استجبنا للتعاون مع الحركة

وكيل النائب العام - هل ظهرت هناك اى شائبة للتعاون ؟

الشاهد - نعم .

وكيل النائب العام - فين ؟

الشاهد - كنا متعاونين تعاوننا كاملا لاننا لم نمتنع عن اى عمل يطلب منا في هذا الشأن .

الرئيس - الم تسلم لك اسلحة بواسطة ضابط الاتصال قبل ٢٣ يوليو ولا داعى لذكر اسم هذا الضابط حرصا على الامن في هذه البلاد ، اهل لم يكن هناك ضابط من القوات المسلحة في منطقة القنال يتصل بك شخصا وورد لك بعض اسلحة مرسله اليك من بعض الضباط اللى كانت قيادة الضباط الاحرار تمونكم بهذه الاسلحة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وسلمت اليك هذه الاسلحة ؟

الشاهد - هى لم تسلم الى شخصا .

الرئيس - كنت حاضر في التسليم .

الشاهد - نعم بعلمى .

الرئيس - اين ذهبت تلك الاسلحة ؟

الشاهد - سلمت الى الضابط الذى كان يقود حركة الاخوان في القنال .

الرئيس - ضابط مدنى على حد كلام الاخوان ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وليس شخص عسكري من القوات المسلحة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - هل في يوم ذهبت الى الضابط الرسمى الى هوه
حلقة الاتصال مع قيادة الضباط الاحرار وقلت له انا عاوز سلاح
عشان خاطر عندي ناس لسة ماتسلحوش فلما قال لك عدددهم كام قلت
له ١٠٠٠ شخص ، فقال لك هاتهم وانا افرق عليهم السلاح ، فهل
جيت له الالف واحد ؟

الشاهد - لا .

الرئيس - وهل تعلم ان حسن العشماوى تسلم اسلحة من
قيادة الضباط الاحرار عشان تسليح افراد المقاومة فى القنال وكان
ذلك قبل ٢٣ يوليو .

الشاهد - اعلم شيئا من ذلك .

الرئيس - وتسلم ذخيرة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - وضبطت هذه الاسلحة كاملة وهذه الذخيرة كاملة
فين بعد الثورة ؟

الشاهد - على ما علمت فى عزبة العشماوى .

الرئيس - فين ؟

الشاهد - فى مخزن فى عزبة العشماوى .

الرئيس - المخزن كان فين ، دى كتبت فى الجرائد ؟

الشاهد - فى عزبة العشماوى فى الشرقية .

الرئيس - كتبت في الجرائد الا تذكر ، ولها محضر تحقيق في النيابة ؟

الشاهد - نعم .

الرئيس - فين ؟

الشاهد - كنا في المعتقل .

الرئيس - الم تقرا جرائد بعد ما خرجت من المعتقل ؟

الشاهد - علمت انها ضبطت في مخبأ في عزبة العشماوى . . .

الرئيس - تحت الارض في اودة مبنية بالاسمنت المسلح واعترف العشماوى أن هذه الاسلحة والذخائر هى التى تسلمها من قيادة الضباط الاحرار قبل الثورة . هل استعملت هذه الاسلحة في معركة القنال ؟

الشاهد - طبعاً لا .

الرئيس - لان الذخيرة كانت كاملة .

وكيل النائب العام - تسمح لى المحكمة ان اكمل المناقشة

فاسأل الشاهد سؤال ؟

الرئيس - ماهو ؟

وكيل النائب العام - لماذا لم تستعمل هذه الاسلحة ؟

الشاهد - هذه مسألة يسأل عنها العشماوى .

وكيل النائب العام - ولماذا خباها ؟

الشاهد - لاعرف عنها شيئاً .

وكيل النائب العام - ولماذا لم تسلم الى الحكومة اذ لم تستعمل ؟

الشاهد - لا ادرى كيف خباها ولماذا لم يسلمها .

الرئيس - ولماذا انت لم تأتى بالالف شخص لضابط الاتصال

عشان يدريك الاسلحة التى طلبتها لتسليحهم بها ؟

الشاهد - انا لم اطلب الاسلحة .

الرئيس - انت طلبت اسلحة لناس ماعندهم سلاح . فقال

لك كام فقلت له الف واحد فلما وجد ان العدد كبير اراد ان

يتحقق فطلب منك ان تأتى له بالالف شخص ، فهل اتيت بهم ،

واذا كنت لم تات بهم فليه ؟

الشاهد - اذا سمحت سيادتكم .

الرئيس - اجب الاجابة تكون على قد السؤال .

الشاهد - حاضر .

الرئيس - انت قررت لا ، فتقدر تقول لى ليه ؟

الشاهد - انا قلت ان فيه افراد مستعدين وليست لديهم ؟

اسلحة فاحنا نقدم الافراد للجيش وبعد ذلك الحركة تسليحهم .

الرئيس - انتهى حركة ؟

الشاهد - حركة الضباط ... الثورة يعنى .

الرئيس - هذا كان قبل قيام الثورة .

الشاهد - آه .

الرئيس - الكلام الذى اكلمك عليه والثابت فى المحضر كان

قبل قيام الثورة أى قبل ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ .

الشاهد - أنا آسف لانى اخطأت .

الرئيس - وكان ذلك على وجه التحديد فى اكتوبر ونوفمبر

وديسمبر سنة ١٩٥١ ويناير سنة ١٩٥٢ .

الشاهد - أنا آسف لانى اخطأت . وأنا لا اذكر انى قدمت

أسماء او طلبت اسلحة .

الرئيس - انت لم تقدم أسماء، وإنما طلبت من ضابط الاتصال

أسلحة ، وزى ما طلبتها ووعدك بها الضباط الاحرار عشان يديها

لك ومدى علمك وبعلمك سلمت اليك بعض هذه الاسلحة التى

طلبتموها برضه عن طريق ضابط الاتصال .

الشاهد - الضابط الذى اقصده هو الذى بدانى بالاتصال وهو

من الاسماعيلية وقال نحن مستعدون ان نعاونكم من سلاح او

ذخيرة وفعلا كان يرسل بعض أسلحة وذخيرة عن طريق القنطرة

وأنا كلمت واحد فى القنطرة ليتسلمها ويسلمها للقائم على أمر

الحركة فى منطقة القنطرة وهذا بدوره ليوصلها الى مركز الحركة

فى الشرقية ولكن انا لم اطلب سلاح لالف شخص ولا ذكرت هذا

العدد بالذات لانه فعلا لم يشترك منا فى الحركة ١٠٠٠ شخص

وكل الذى اشترك فى حركة القنال عدد بسيط .

الرئيس - كام ؟

الشاهد - عدد لا يتجاوز ٣٠٠ واحدهما فيهم طلبة الجامعات .

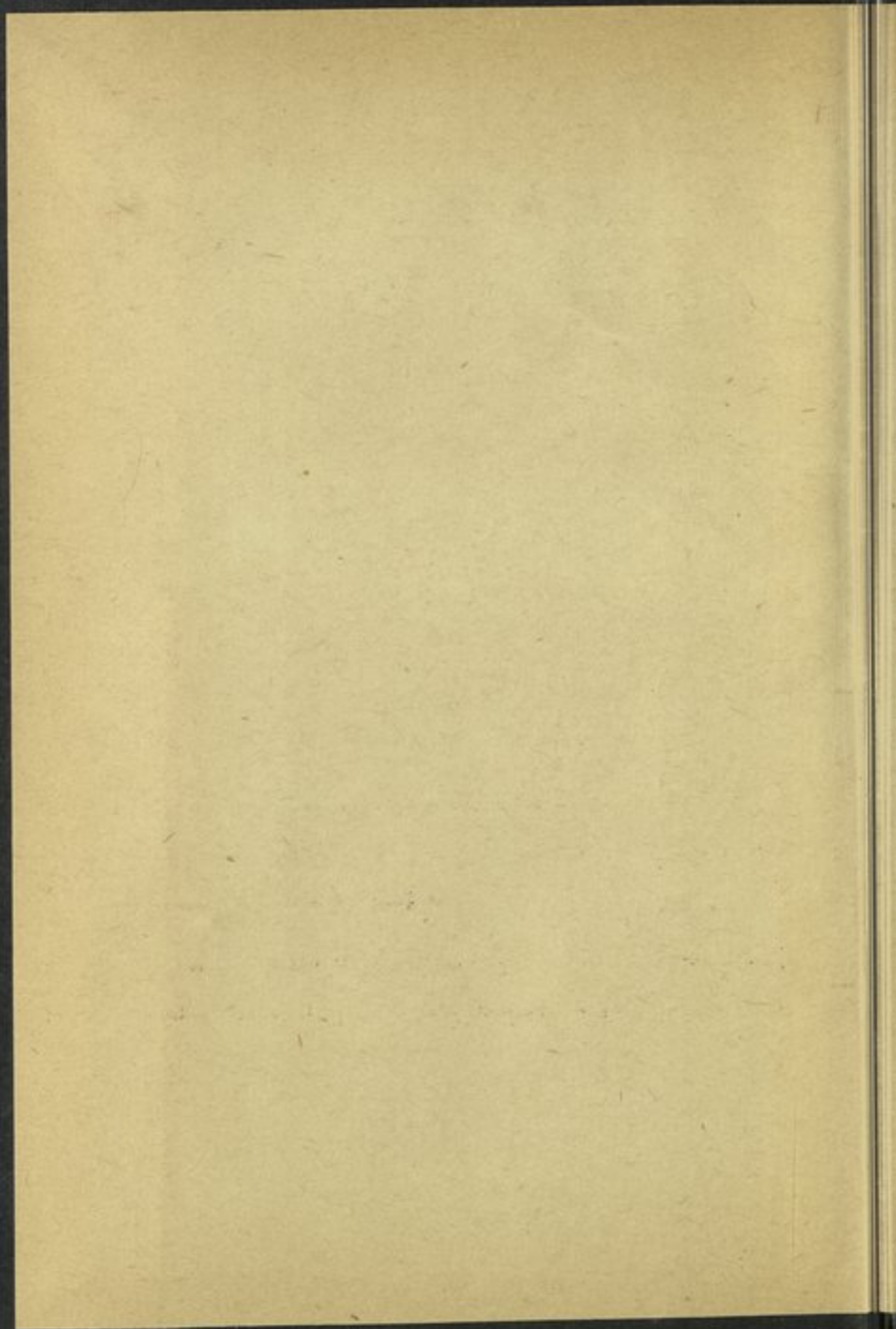
خاتمة

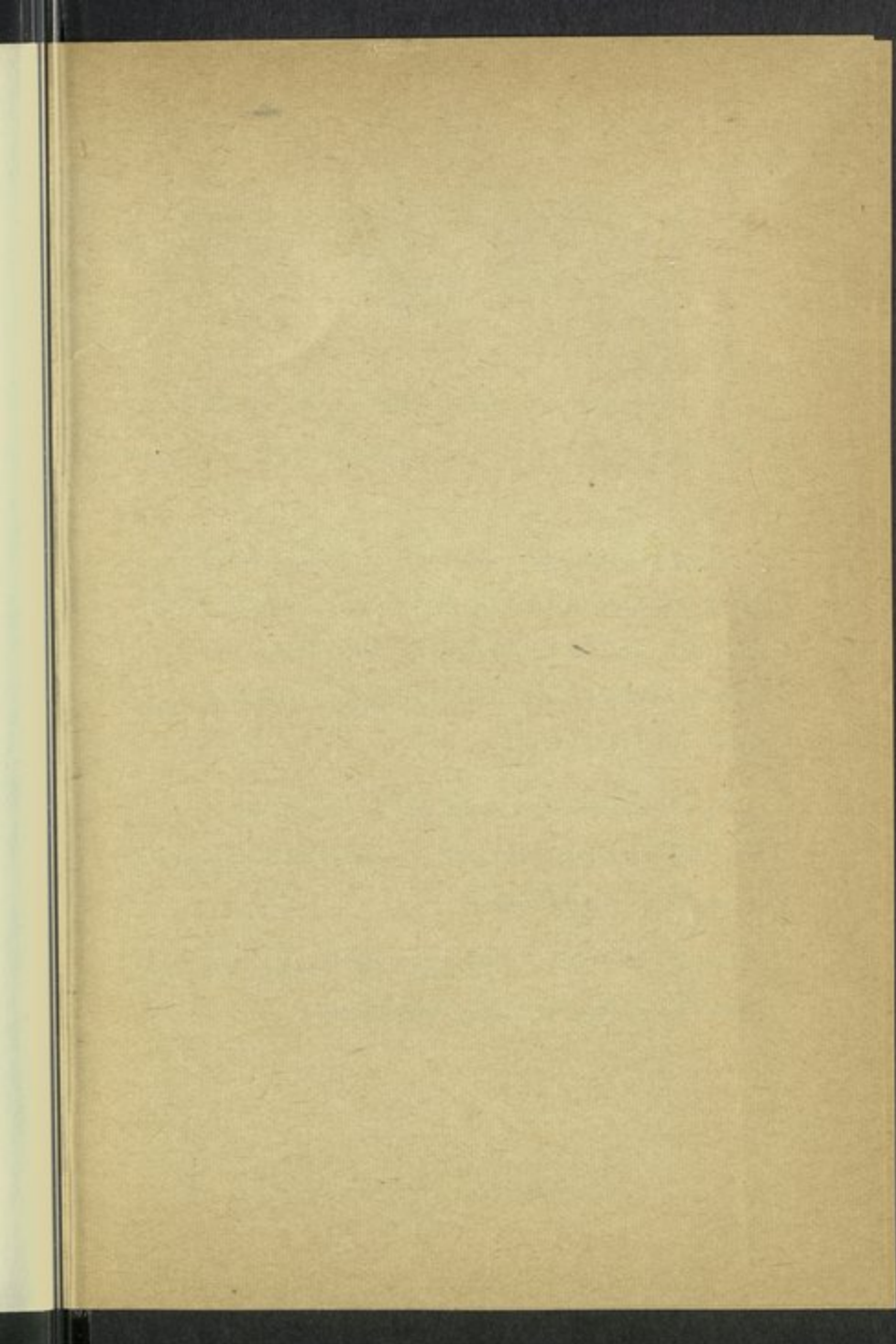
... والى هنا ينتهى الجزء الثالث من هذا الكتاب وسنبدا
الجزء الرابع باذن الله بما تبقى من شهادة المدعو محمد محمد
فرغلى .

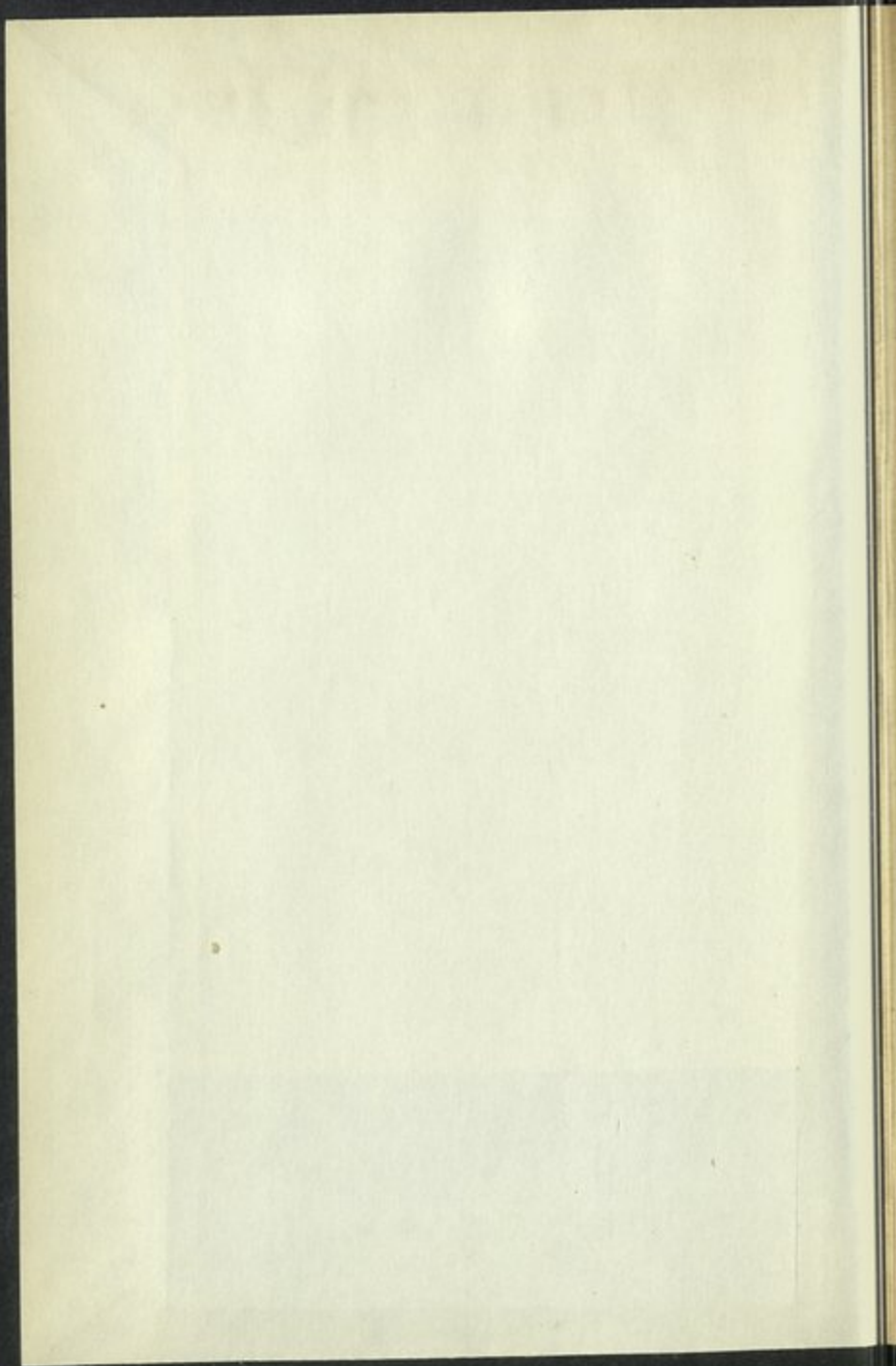
ونرجو ان يكون القراء قد لمسوا من مطالعة هذا الجزء
والاجزاء السابقة ، كيف كان الاخوان يضللون ويخدعون بشتى
المؤثرات والدعايات ، ويتخذون من الدين بضاعة يتجرون بها
لصالحهم الشخصى ، ويسبغون على انفسهم من القداسة مايضمن
لهم السيطرة على الشعب ..

اقرا هذه المحاكمات واحتفظ بها فى مكتبتك المنزلية ليرجع
اليها ابناؤك واحفادك وقد جعلنا سعرها ثلاثة قروش فقط
ليسهل على الجميع اقتناؤها .

اتصل بادارة النشر والتوزيع ، ٦٨ اشارع قصر العينى
واطلب النسخ التى لم تستطع الحصول عليها

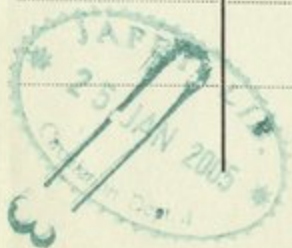






AUB LIBRARY

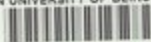
DATE DUE

[illegible]

AUB LIBRARY

962.053:M214mA:v.3:c.1

محكمة الشعب: المضبطة الرسمية لمح
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01000413

962.053
M214mA
v. 3

